

بوش يؤكد «تفهمه» للعدوان الإسرائيلي ولا يتوقع انسحابا فوريا والسلطة تحمله ولبلير مسؤولية المذابح

معارك دامية ودفن جماعي للشهداء في نابلس وجنين

شهادة ضابط إسرائيلي: نواجه مقاومة شديدة والذروة كانت حين تفجرت الشوارع تحت أقدام قواتنا في القصبة

سقوط الانظمة والاقنعة

عبد الباري عطوان

الصواريخ تهطل كالملطرون على مخيم جنين المحاصر، والطائرات تقصف بشراسة قبل مدينة نابلس الصادمة، وعشرات الشهداء يسقطون في معارك الكراوة دفعة عن هذه الأمة، مع ذلك الصورة ليست قاتمة مثلاً يتصورها العامة العرب المتواطئون، بل هي وردية تبعث على التفاؤل في امكانية تهوض أمة، وكسر القبود والاغلال التي كبلتها بها انظمة فاسدة ماجورة، لا تلك الحد الادنى من الحس الوطني.

ثلاثة ملايين يتظاهرون في شوارع مدينة الرياط، وعشرات الآلاف في قلب قاهرة العز، ومئات الآلاف في لبنان الصامد والمقاومة، ومتهم في الاردن والبحرين والخطوط والعواصم الاوروبية دون استثناء.

حتى الملكة العربية السعودية التي قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ان تقاديلها لا تستحق بالظاهرات، خرج الآلاف في الجوف والطهوان والقصيم وجدة تضامنا مع انتفاضة القدس حتى المبارك، متدينين اجهزة الامن القمعية.

ولا نعرف ماذا يقصد الامير نايف بقوله ان تقاديل السعودية لا تستحق بالظاهرات، فهل التقليد السعودي هي غير التقليد المغربي والمصري والاندونيسية والباكستانية، وهل السعودية دوله تقع في كوكب آخر غير كوكينا، وهل شعوبها من نسيج مختلف عن انسجةشعوب العربية والاسلامية الأخرى؟

الرئيس حسني مبارك والملك عبد الله الثاني يقولان انهما يعيشان العلاقات مع الدولة العربية اطلاقا من مصلحة الشعب الفلسطينى وخدمة قضيته، وبايدل الادوية اليه، وتحن سعال الایرى هؤلاء ان الادوية لا تصل، وان سيارات الاسعاف تقطعن الدبابات وتمنع من بقى منها الوصول الى الجرحى؟



جانب من المظاهرة الحاشدة التي جرت في الرباط امس احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على الارض الفلسطينية المحتلة (رويترز)

ثلاثة ملايين في شوارع الرباط احتجاجا على العدوان الإسرائيلي

الشعب الفلسطيني يواجه اختبارا صعبا جديدا، وهو بالتأكيد سيتجاوزه بذجاجة مثلما تجاوز العددي من الاختبارات المثلثة، ولكن الشلل هو قطعا من تنصيب اربيل شارون والنظام الرسمي العربي، والادارة الامريكية الجديدة.

شارون ارسل الدبابات والطائرات على امل كسر اراده هذا الشعوب، وانها درج القاومه في نفوس ابطال وطلاعه المجاهدة، ولكنه اواجه صعوبة في تفويت منهle وعجز دباباته المطورة، وعدة ايام، عن التقديم بضعة امتار في جنين ونابلس، ومني جيشه بخسائر مادية كبيرة وغالية اذكر.

الدبابات الاسرائيلية امام خيaries لا ثالث لهم، فاما الانسحاب مزعزوة، واما القاء، وفي الحال الثانية على المحتلين خلف حديدهما السمين ان يترجلوا، فهو ان يستطليون الاقامة في دهليزها بشكل دائم، وسيجدون الجحيم في انتقامتهم، مثلكم واجهوه في جنوب لبنان.

العمليات الاستشهادية لن تتوقف، بل ستتضاعف، فالماجرة التي ارتكبها شارون في جنين ونابلس والخليل وبيت لحم ستتضاعف وقودا جديدا اليها، وستتضاعف من طابور المتنظرين لتنفيذه.

النظام العربي سقط، لانه عجز في السلم وجين في الحرب، وانفض امام جمهاريه العريضة، وجاء الرفض الامريكي لاستخداماته بالتدخل ووقف التغلل الاسرائيلي، ليكشف حقيقته، وانعدام اي ذرة احتمال له على جميع المستويات.

مفاوضات قائد اركان الجيش الاسرائيلي اعلن ان الماجاز يستنصر لشلاته اسبوع حتى تكميل القوات الغازية ممهنتها، وهذه الاسابيع الثلاثة الاخيرة تثبت ان هذا الجيش الاسرائيلي الجبار الذي فرم النظام العربي في سنته ايام في حرب النكسة، بات عاجزا امام اراده المقاومين العزل الذين يدافعون عن كرامتهما باطلافهمه وستانفهم بينما تنعم الجيوش العربية بالبطالة والكساد.

الشعب الفلسطيني يواجه اختبارا صعبا جديدا، وهو بالتأكيد سيتجاوزه بذجاجة مثلما تجاوز العددي من الاختبارات المثلثة، ولكن الشلل هو قطعا من تنصيب اربيل شارون والنظام الرسمي العربي، والادارة الامريكية الجديدة.

شارون ارسل الدبابات والطائرات على امل كسر اراده هذا الشعوب، وانها درج القاومه في نفوس ابطال وطلاعه المجاهدة، ولكنه اواجه صعوبة في تفويت منهle وعجز دباباته المطورة، وعدة ايام، عن التقديم بضعة امتار في جنين ونابلس، ومني جيشه بخسائر مادية كبيرة وغالية اذكر.

الدبابات الاسرائيلية امام خيaries لا ثالث لهم، فاما الانسحاب مزعزوة، واما القاء، وفي الحال الثانية على المحتلين خلف حديدهما السمين ان يترجلوا، فهو ان يستطليون الاقامة في دهليزها بشكل دائم، وسيجدون الجحيم في انتقامتهم، مثلكم واجهوه في جنوب لبنان.

العمليات الاستشهادية لن تتوقف، بل ستتضاعف، فالماجرة التي ارتكبها شارون في جنين ونابلس والخليل وبيت لحم ستتضاعف وقودا جديدا اليها، وستتضاعف من طابور المتنظرين لتنفيذه.

النظام العربي سقط، لانه عجز في السلم وجين في الحرب، وانفض امام جمهاريه العريضة، وجاء الرفض الامريكي لاستخداماته بالتدخل ووقف التغلل الاسرائيلي، ليكشف حقيقته، وانعدام اي ذرة احتمال له على جميع المستويات.

مفاوضات قائد اركان الجيش الاسرائيلي اعلن ان الماجاز يستنصر لشلاته اسبوع حتى تكميل القوات الغازية ممهنتها، وهذه الاسابيع الثلاثة الاخيرة تثبت ان هذا الجيش الاسرائيلي الجبار الذي فرم النظام العربي في سنته ايام في حرب النكسة، بات عاجزا امام اراده المقاومين العزل الذين يدافعون عن كرامتهما باطلافهمه وستانفهم بينما تنعم الجيوش العربية بالبطالة والكساد.

شارون احتل بيروت، واخرج منظمة التحرير منها بوساطة امرکية وتوسلات عربية تحت غطاء «الحكم» والـ«العقل»، وهو يخرج من بيروت مهزوما من قبل مقاومة اشد وأكثر بأسا، ويسينيرو نفسه يذكر ان، وبصورة اكبر دموية وصلبة، فالشعب الفلسطيني ان يركب البحر، ولن يعادل وطنه، وقيادته لم تعد في حال «توازن» فقد وصلت الى محظتها الاخيرة ولن تتركها تحت اي ظرف من الظروف.

مستقبل الشعب العربي الفلسطيني مضمن، لأنه شعب يعرف ما يريد، ويستطيع ان يتحمل الكثير في طريقه نحو اداته، وهو العامل كله بدا يتعاظم معه، وهو هي «قوفته» تستعيد مجدها ومكانتها كرمز للمقاومة والصمود، ولكن ما هوغير مضمون هو مستقبل دوله العدون الاسرائيلي، فالانتقامية البوليفية، والجشع الدموي الاسرائيلي في مقابلها، كشفا للعلم البري وغير الحر، حقيقة هذه الدولة والاسس التي تقوم عليها.

الشعب الفلسطيني يحتفل بمرور مئة عام على كفاحه في مواجهة المؤامرات، ترى هل ستحتفل اسرائيل بمئة عام على قيامها؟ وهل سيستمر الغرب في دفع ثمن وجوهها ماليا واخلاقيا في الخمسين عاما المقبلة مثما فعل في الخمسين عاما الماضية؟

الى راجي عمل يقل في تقريره انه تعرض لتأثير من المصادر العراقية، في الوقت الذي كان يرافقه في الاعداد لتقريره مسؤولة من الشاهد تكن كافية حسب العديد من جنوب شاهدوا زيارة في حالات السرطان عند وجوه انتقادات للتقرير.

وبحسب التقارير الطبية البريطانية، فلا علاقة بين مرض السرطان خاصه عند الأطفال والبؤرائهم المنصب، واكتفى تقرير

صر عن الجمعية الكلية الفولان اثر الوراثة المنوية يبيطىء انتشارها في الرجال.

وتضمن التقرير صورا مثيرا للlasherيرية في حالات من هذا النوع.

ووصفت معلقون تقرير عمر بكونه يخلو من الموضوعية العلمية، وفت مصادر في «بي بي سي» الاربعاء تحدثت عن صدقة تمت بين العين، وفي الدماغ، وركبت العدسة على العرقين، وحلقة تبلغ من العمر ستة اعوام مصابة

بسنة طلاقه اذلاعها، وقلق في روى

الاحداث حملة اذلاعها، وفقا لبيانها.

مسؤل عن العرق عليه ان يقرع ان ما يقوى بعده

يتبعه على رغبة من الحكومة العراقية

وليس يدافع الموضوعية والحيادية الاعلامية،

البريطانية اسمهاها بث تقرير عن العراق

الملووسيه لا توفر ابدا في العراق».

ويبدو ان اكثر شيء اغضب البريطانيين

او في بحثها الحويي لقصصي الحقائق.

صدام حسين، واتهمت مصادر في الحكومة

نابلس - القدس العربي:

ما زال المقاومون الفلسطينيون يتتصدون ببسالة لاحتواز قوات الاحتلال الإسرائيلي اجتياح البلة القديمة في نابلس، وخشية من باس المقاومين.

وقىع الضوء الاضخم على مجازر بوش في هذه الحرب، وذلك بمشاركة شبابها بشتايا يتحمل المسؤولية، اعطيها اهمية اضافية لشن حربها على اسرائيل.

وفي حين يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته، يحيى الجندي العربي في مساجد اليهودية التي تحيي عشيرو شوارع ملائكة في مقتبراته.

تجيء عشيرو شوارع المحرر، بينما تبقى بعض الجنود في مقتبراته، يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته، بينما تبقى بعض الجنود في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة، الا انهم يفرون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبراته.

ويقترب ضابط اسرائيلي لصحيحة «عمر لا يصدق .. كلما استطعنا التقدم انتصارا يفرون من شوارع المحرر، ويشاهدون من القبور على

الى المقاومة الشديدة، ويشاهدون حربا شريرة في مقتبراته، بينما يحيى الجندي اليهودي في مقتبر

شرف لا يستبعد اللجوء الى السلاح النووي «كوسيلة اخيرة» في نزاعه مع الهند

المتهمة متهمة اياه بخطف الصحافي الامريكي دانيال بيرل وقتلته. وقال الرئيس الباكستاني «اريد ان تجري محاكمة هذا الرجل هنا» (في باكستان) وان يحكم عليه بالاعدام. ويجب ان تصدر ادانته في البلد الذي ارتكب فيه جريمته، وماذا يستطيع الامريكيون ان يفعلوا اكثر من ذلك؟». وقد افتتحت محاكمة شيخ عمر والعشرة المشتركون معه ومنهم سبعة فارون، لفترة قصيرة يوم الجمعة في احد سجون كراتشي في جنوب باكستان.

وتريد الولايات المتحدة محاكمة شيخ عمر واسمه الحقيقي احمد سعيد عمر شيخ الذي تتهمه بخطف دانيال بيرل وقتله وخطف امريكي في الهند في 1994.

ولات肯 باكستان عن التأكيد انها تريد المضي في التحقيق الى نهايته قبل احتمال تسلیم الذي لن يطرح إلا في نهاية المحاكمة.

البرلان في نيوزيلندي في 13 كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وحملت الهند مسؤولية هذه العملية التي اسفرت عن مقتل 14 شخصا الى اسلاميين اتوا من باكستان.

وطالبت نيوزيلندي بوقف عمليات التسلل الى كشمير وتسلیم 20 «ارهابيا» لاجوا الى باكستان قبل اعادته جنودها المتشرين على الحدود الى ثكنهم.

وقال مشرف ايضا ان باحثا باكستانيا في المجال النووي اجرى اتصالات بزعيم تنظيم القاعدة اسامه بن لادن.

واضاف مشرف «لكتنا نعرف اليوم ان معلومات هذا الباحث كانت سطحية في هذا المجال لذلك لم يتع لتنظيم القاعدة الاقتراب من تحقيق حلمه في اقتناق قنبلة الذرية».

واكد مشرف من جهة اخرى معارضته تسلیم الناشط الاسلامي شيخ عمر الذي تطالب به الولايات

هاميبورغ (المانيا) - ا ب: أكد رئيس الباكستاني الجنرال برويز مرف، في مقابلة تنشرها اليوم الاثنين لللة «دير شبيغل» الالمانية، انه لا تتبع للجوء الى السلاح النووي سلية اخيرة» في نزاعه مع الهند.

قال مشرف «في رأيي، اللجوء الى للاح النووي يطرح فقط كوسيلة ردة».

اضاف «اذا كانت باكستان بأكملها مدددة بالزوال عن الخريطة، عندها ايد الضغط على شعبنا ويجب ان نخذل هذا الخيار في الحسبان: القنبلة وقت الحاجة».

لكن مشرف اضاف «انا متفائل الى ما. واعتقد بكل ثقة انا نستطيع الدفاع عن انفسنا بأسلحة ديدية على رغم ان الهند يشترون لحة التطورقة من كل مكان».

قد حشدت الهند وباقستان حوالي زن رجل على حدودهما خصوصا في مير على اثر هجوم انتشاري على

اطلاق صاروخين على قاعدة لقوة ايساف في كابول العثور على 35 جثة في مقابر جماعية قرب باميان

خليبي الذي ينتمي إلى اثنية الهزارة.

وقال عبد الستار في اتصال هاتفي «في وادي داودي وزرغران (شمال شرق باميان) وفي منطقة ماستي (شرق)، اكتشفت ثلاثة مقابر جماعية قبل ثلاثة أيام. ورأى شخص توجهه إلى موقع وادي داودي 35 إلى 36 جثة».

وذكر الشاهد العباني ان «الجثث كانت قربية جداً من بعضها»، موضحاً ان الناس لا يستطيعون الوصول الى هذه المواقع بانتظار التعرف الى الجثث.

وقال الشاهد ان هؤلاء الاشخاص قتلاوا بالرصاص.

من جهة اخرى، ذكر عبد الستار ان كريم خليبي اجتمع بأعضاء بعثة تحقق ارسلتها الامم المتحدة الى باميان.

وصباح أمس الاحد، نقل المتحدث باسم الامم المتحدة في Kabul، مانويل دو أليدا اي سيلفان عن السلطات المحلية في منطقة باميان، تأكيداً لها العثور على ثلاثة مقابر جماعية قرب مطار باميان وهي منطقة تقطنها غالبية من اثنية الهزارة.

بابول - اف ب: اطلق صاروخان من صنع صيني السبت الاحد على قاعدة لقوة الدولية لترسيخ السلام (ايلاف) في Kabul من دون وقوع اصابات على قاد ناطق باسم هذه القوة.

اووضح الناطق الفتانت توني مارشال لوكاله انس برس» ان الحراس امام السور المحيط بالقاعدة قعنة على الطريق المؤدي الى جلال اباد في شرق Kabul سمعوا الصاروخين يمران فوق القاعدة.

افاد الناطق «نظن ان احد الصاروخين انفجر على 200 متراً من المبنى.

في الفترة الاخيرة استهدفت عدة هجمات جنود قوة حلف خصوصاً البريطانيين منهم، المتشاربين في Kabul منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي لضمان نجاتها. وأشارت ايلاف في الايام الاخيرة، الى اساع في عدد اعمال العنف في القسم الغربي من صمة الافغانية.

على صعيد آخر عثر على نحو 35 جثة في ثلاثة مقابر جماعية اكتشفت يوم الخميس بالقرب من باميان في ط افغانستان، على ما افاد ممثل لزعيم المنطقة كريم

امریکا: لا اثر لبن لادن فی کهوف شرق افغانستان

في وادي شاهي كوت القريب في اكبر هجوم أمريكي بري في الحرب في أفغانستان. ولا تزال القسم الصخري وسخون التلال في اقليمي باكتيا وحوست شرق أفغانستان منطقة رئيسية للعمليات التي تقوها الولايات المتحدة حيث يحد ضباط مخابرات من ان المتمردين يخططون لسلسلة من الهجمات من نمط حروب العصابات.

وعثر خلال عمليات تفتيش اخرى في المنطقة على مخازن اسلحة ووثائق لكن لم يتم العثور سوى على عدد قليل من مقاتلي العدو. وشكك بعض القيادة الافغانية في تقديرات امريكية بان آلاف المتمردين قتلوا و قالوا ان الكثيرين اختاروا بين الاهالي او فروا الى باكستان عبر الجبال. لكن الولايات المتحدة قالت ان جهودها لتعقب القاعدة وطالبان تتركز داخل افغانستان. وقال هيلفرتي «الباكستانيون شركاء جيدون. تركيزنا الان على افغانستان وهناك مئات في احياء افغانستان لا نزال نحاول العثور عليهم».

تحصين الكهوف على ايدي المجاهدين الذين حاربوا القوات السوفيتية في الثمانينيات ام ان ذلك جرى حديثا على ايدي مقاتلي القاعدة. وقال هيلفرتي للصحافيين في قاعدة باغرام الجوية التي تقع شمال كابول مباشرة «يثبت ذلك ان وادي زوار خيلي كان بالتأكيد مكانا مهما في وقت ما». لكنه استدرك قائلا لا علم لي عن اي ادارة تشير الى ان قادة كانوا هناك».

واضاف قائلا ان محللي المخابرات سيدرسون الوثائق التي عثر عليها لكن لن يعلن عن محتواها. ووصف الكاتب لو باور من الفرقة 101 المحمولة جوا اثنين من الكهوف بانهما «محكمان تماما. هناك العديد من الغرف. احدها سجن فيما يبدو».

وقال جندي أمريكي لرويترز انه رأى «كهوفا كبيرة و طويلة تتقاطع لمسافة ميل او ميلين».

ووصف الطائرات الامريكية المنطقة المحطة بزوار خيلي وفتحتها قوات خاصة بحثا عن مقاتلين من القاعدة وطالبان فارين من معارك الشهر الماضي

«كابول - روبيترز: اعلن الجيش الريكي أمس الاحد انه لم يعثر على تؤيد شائعات رددت ان اسماما بن او قادة آخرين من القاعدة خدموا سلسلة كهوف حصينة في افغانستان كملجاً».

قال جنود عادوا من مهمة استمرت ايام السبت انهم رأوا غرفا معدمة قف من الصلب او ارضيات من رسانة من بينها موقع من المحتمل استخدام سجن في بعض الكهوف قاما بتفتيتها وعدها 15 كهفا. والانهم نسفوا اذيرة وعثروا على قلق. قال بعض الجنود ان قررويين روهمن بن لادن ورجاله انسحبا سلسلة جبال شاهقة حول وادي خيلي الذي يبعد حوالي 35 كم جنوب غرب مدينة خوست القصف الامريكي الشديد والهجوم ي خلال عملية «اناكوندا» في اوائل مارس الماضي. وقال الميجران هيلفرتي المتحدث باسم الجيش الريكي انه لا يعرف ان كان جرى

واشنطن توضح لبكين: تصريحات بوش بشأن تايوان «زلة لسان»

ونقلت قناة «يونايتد ديلي نيوز» التايوانية عن مسؤول أمريكي قوله إن وصف بوش لไตاوان بأنها جمهورية كان «زلة لسان»، وأشار إلى عدم وجود أي تحول في السياسة الأمريكية.

وكانت صحيفة «تايهه تايمز» التايوانية الناطقة بالانكليزية قد نقلت عن بوش قوله إن من المهم «الاعتراف والترحيب بالبلدين جمهورية تايوان وبالطبع الصينين في منظمة التجارة العالمية».

وعادة ما تسبب قضية تايوان توترات في العلاقات الثنائية كما أن مبيعات الأسلحة الأمريكية لไตاوان تثير غضب بكين.

وفي الشهر الماضي قال مقال افتتاحي في صحيفة «تشاينا ديلي» اليومية أن بكين تشعر بأنها تعرضت «للخيانة» بعد قرار الولايات المتحدة بالسمح بدخول وزير الدفاع التايواني تانج ياو مينج إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع مسؤولي دفاع وحدر من تعرض العلاقة الصينية الأمريكية لانتكasse.

الآن مسؤولون في وزارة الخارجية أكدوا فيما بعد أن الجانبين يمضيان قرنا في خطط لزيارة معتزنة لنائب الرئيس الصيني هو جين تاو إلى الولايات المتحدة في أواخر الشهر الجاري.

بكين-رويترز: قال وكالة انباء الصين الجديدة (ينخوا) أمس الأحد ان الولايات المتحدة ابلغت الصين الرئيس الأمريكي جورج بوش أخطاً عندما وصف أن بأنها دولة في خطاب بالاسبوع الماضي.

نقلت شينخوا عن متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية قولها إن واشنطن ابلغت الصين بأن الحكومة لم تغير سياستها إزاء تايوان وذكرت أنها لن تغير إلى تايوان بهذه الطريقة مرة أخرى.

ذكرت تقارير في صحف تايوانية يوم الجمعة أن وصف الجزرية بأنها «جمهورية تايوان» وانها «في كلمة القاها امام دبلوماسيين ورجال اعمال الخميس.

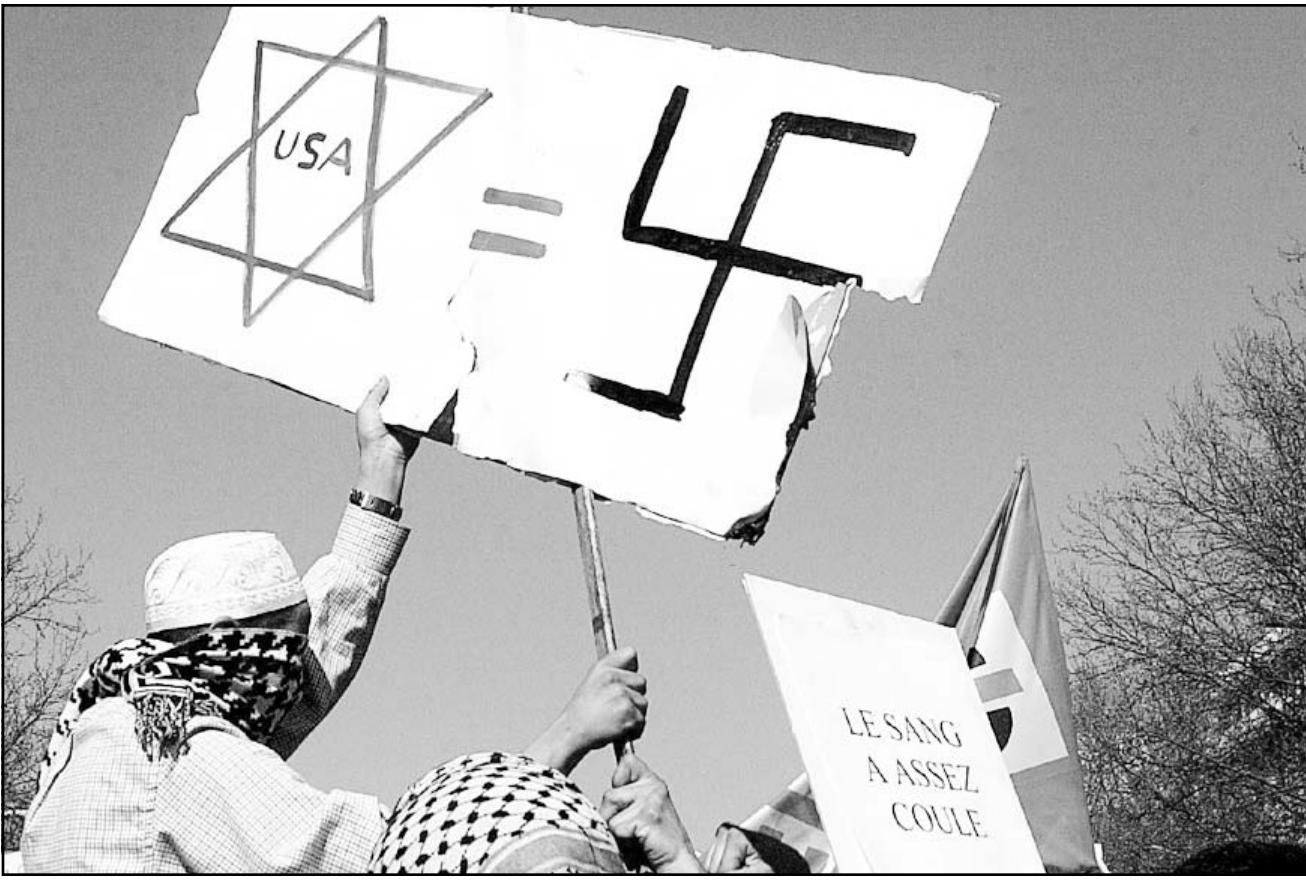
وصف تايوان بأنها دولة يهدد بتقويض ركن مهم العلاقة بين الولايات المتحدة والصين والتي بدأت في 1979 استنادا بصورة كبيرة الى موافقة أمريكية مبدأ «صين واحدة» الذي ينص على ان تايوان جزء من الصين.

طلبت بكين التي تعتبر الجزرية اقليماً منشقلاً من الصين اعادته إلى الصين بالقوة اذا لزم الامر السبت سيراً للسبب الذي جعل بوش يشير إلى تايوان آلة

استراليا تعرّض دوراً أكبر للسلام في الشرق الأوسط

وأردف قائلاً للذريوفون هيئة الاذاعة الاسترالية ان «استراليا يسعدها القيام بدور اكبر من مجرد الادلاء بتصريحات والمشاركة في التصويت في النظمات المتعددة الاطراف ولاسيما الامم المتحدة». غير ان رئيس الوزراء جون هاوارد قال ان استراليا تتعرض مساعدة دبلوماسية وانه ليس هناك مقترنات بتشكيل قوة لحفظ السلام او تطبيقه في الوقت الحالي. ودعا رئيس وزراء استراليا وزير خارجيتها اسرائيل الى سحب قواتها من مدن الضفة الغربية التي اجتاحتها، وقال انه يجب على الزعماء في مدن استرالية اخرى في مطلع الأسبوع. حدة لتطبيق
برقية عندما
باعمال شعب
الل في عام
ات الاطراف في
اليا دورا اكثـر
تنا في احـلال
سيـا والمحيـط
ي مقترنـات

**الاتحاد الأوروبي سيبحث فرض عقوبات على إسرائيل
عنان يعلن عن اجتماع مع باول وايفانوف وسولانا**



شهرةآلاف شخص شاركوا في تظاهرة في بروكسل امس نددت بالجرائم الاسرائيلية في فلسطين المحتلة (اف ب)

وقال «ان الاتحاد الاوروبي جتمع المدني مضطرباً للقيام بما ادنى مما فعله لحل ازمة البلقان، اسرائيل لا تقبل اوروبا مخاطبة قبل بوسط وحيد هو الولايات المتحدة».

على ذلك اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيجتمع خلال أيام المقابلة في مدريد مع وزيري الخارجية الامريكي والروسي ومع نائب الاعلى للشؤون الخارجية في تحاد الاوروبي للبحث في النزاع في سرق الاوسط.

وقال عنان في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «اي بي سي» الاسپانية «في

هدف السفارة الأمريكية في بوكسرا بالجادة

التصريف الاسرائيلي قائمة ان الوفد اقدم على «مخاطر محسوبة» عندما انطلق في مهمته.

من جهة أخرى قال رومانو بروودي رئيس المفوضية الاوروبية أمس الاحد «انتا نعلم تماما انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا في حال اجتمعت الولايات المتحدة واروبا وروسيا والدول العربية المعتدلة حول طاولة واحدة مع الامم المتحدة».

واضاف في حديث لاذاعة «لا راديو» 24 «هذه هي الوصفة الوحيدة» مؤكدا ان من يريد ان يفرض آراءه الخاصة بعيدا عن المجتمع الدولي لن يحصل ابدا على السلام».

برام الله، وقال ميشيل لقناة تلفزيون في.ا.تي «البلجيكية» هذه اهانة ويجب الاندعا الامر يمر بسهولة».

واضاف ميشيل المعروف بصراحته الشديدة ان من الخيارات المتاحة امام الاتحاد الاوروبى اعادة النظر في معايدة ارتباط مع اسرائيل تتيح لها التمتع بشروط تجارية تفضيلية مع دول الاتحاد. وقال «يمكن ان تبحث المعايدة ونناقشها معهم وربما تبدأ تحقيقى النزى ما اذا كان من الملائم ان تظل مثل هذه المعايدة سارية بعد هذا الوقوف من جانب شارون».

وتصر اللجنة التنفيذية الاوروبية على ان الاتحاد لا يشعر باهانة من

»وروبي قد يعي المفترى المدعى التجارى مع اسرائيل بعد ان منع وفدا رفيع المستوى من مسؤولي الاتحاد الاوروبى من مقابلة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وكانت زيارة الوفد الاوروبى قد ننتهت بالفشل يوم الخميس بعد ان منع ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي خافير سولانا كبير مسؤولى السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبى وخوسىپ بيكه من لقاء عرفات. وما زاد الموقف سوءا ان سرائيل اعلنت بمجرد مغادرة الوفد الاوروبى انها ستستمتع للمبعوث الامريكى في الشرق الاوسط انتونى زيني بلقاء عرفات المحاصر في مقره

عشرة آلاف متظاهر باسبانيا: كلنا فلسطينيون

برشلونة، اف-ب: جرت تظاهرات مؤيدة لفلسطينيين أمس الاحد في مناطق عددة من اسبانيا للاحتجاج على اعادة احتلال المدن الفلسطينية والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية.

وجرت اضخم تظاهرة في برشلونة حيث بلغ عدد المتظاهرين سبعة آلاف بحسب الشرطة وعشرة الاف حسب عدد من الاحزاب السياسية والنقابات ليسانارية والمنظمات غير الحكومية والحركات المناهضة لعولمة.

وهدف المتظاهرون «كنا فلسطينيون، كنا عرفات»، مرددين شعارات معادية لرئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون والرئيس الأمريكي جورج بوش.

ورفع المتظاهرون يافطات كتب عليه «شارون قاتل الاشخاص».

احتجاج الآلاف باندونيسيا على الممارسات الاسرائيلية



بيان اندونيسيون يتعهدون بالشهادة من أجل فلسطين في جاكارتا أمس (رويترز)

■ جاكرتا - روپریز: تجمع عدة لاف من الاندونیسيين أمس الأحد حتجاجا على العمليات العسكرية الاسرائيلية في فلسطين في احدث مظاهره في اكبر دول العالم الاسلامي سكانا. ومن ناحية اخرى قال وزير الخارجية حسن ويراجودا انه ابلغ سوؤلا امريكي بازرا بأن اندونيسيا ترغب في ان تضغط واشنطن على سرائيل للانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وتحمل المحتجون اشعة الشمس لحارقة للتجمع بالقرب من القصر الرئاسي في وسط جاكرتا، وقد عدد المحتجين بما يتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف. واحرق المحتجون

يشكل منفصل بعد حدثه مع ويراجودا ولم يعلق على قضية الشرق الاوسط الا انه قال انه بحث دور اندونيسيا في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الارهاب. وقال «اكتد مدى أهمية جهود الحكومة الاندونيسية في التعامل مع هذه القضايا (الخاصة بالارهاب) في الداخل وفي المنطقة». وكانت الاحتجاجات التي وقعت أمس هي الاحداث في سلسلة من المظاهرات ضد سرائيل والتي اجتاحت اندونيسيا في الاسبوع الماضي، وفي يوم الجمعة استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفرق محتجين حاولوا الاقتراب من السفارة الامريكية.

وأغلبهم ينتمون الى حزب العدل ذي التوجهات الاسلامية دمية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وصرح ويراجودا انه في اجتماع مع الممثل التجاري الامريكي روبرت زوليك كر ادانة اندونيسيا لممارسات سرائيل. وتتابع «لابد ان تستخدمن الولايات المتحدة نفوذها للضغط على سرائيل لسحب قواتها العسكرية من فلسطين. لقد تزايد الاستياء بين بعض فئات الشعب في اندونيسيا حتى في الحكومة».

وقال اندونيسيا لن تقبل ابدا فكرة ان سرائيل تحاصر عرفات لانه «زعيم امة».

وتحدث زوليك الى الصحافيين



رئيس الامريكي جورج دبليو بوش وزوجته اثناء لقائهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في تكساس (رويترز)

باول: لا عملية عسكرية ضد العراق على المدى القصير

وأشنطن - اف ب: أعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول في حديث لـ«لتفزيون فوكس» الامريكي ان الولايات المتحدة لا تزيد القيام بعملية عسكرية على المدى القصير ضد العراق لكن «كل الخيارات تبقى مفتوحة» في ما يتعلق بهذا البلد.

وقال باول ان الولايات المتحدة «لا تخطط بعد للقيام بعملية ضد العراق» الذي تتهمناه وشنطن بتطوير اسلحة دمار شامل مضيفا ان «كل الخيارات تبقى مفتوحة».

واضاف «لا يوجد على مكتب الرئيس خطة فعلية جاهزة» لعملية عسكرية على المدى القصير ضد العراق.

قصصي صدام حسين: العراقيون مستعدون للدفاع عن بلادهم

■ بغداد- اف ب: أكد قصي صدام حسين عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي المشرف على لحرس الجمهوري امس الاحد ستعاد العراقيين للدفاع عن بلادهم المهددة بضربة امريكية.

وقال النجل الاصغر للرئيس العراقي في برقية تهنئة مناسبة الذكرى الخامسة والخمسين تاسيس الحزب ونشرتها الصحف العراقية امس الاحد بناء الشعب العراقي «يقفون بالمرصاد للعدوان الامريكي- البريطاني المستمر على قطرنا

الحبيب ويتأهبون للرد والتصدي على التهديدات الخائبة الramamie توسيع وتأثر العدوان».

واكد ان «جميع القاتلين سيوف مشرعة للتصدي لأي عدوان اجنبي قادر دفاعا عن تربة العراق».

وشدد على ان «هذه الوقفة للشعب العربي في العراق وفلسطين تعكس حالة الاقتدار ورفض منطقة اليمينة والقوة الغاشمة في وقفه العراق وفلسطين لتحدي الهجمة الامريكية الصهيونية الحاقدة علىعروبة والاسلام والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والقومية».

سلطات الاردنية تغلق نادي «الوحدات»

■ عمان- اف ب: قررت السلطات الاردنية أمس الاحد غلاق نادي الوحدات الرياضي حتى اشعار آخر «لأسباب منية» بعد اعتداءات على بعض الاداريين فيه. ويرجح ان يحمل الوضع في النادي المجلس الاعلى لشباب في الاردن، السلطة المشرفة على الاندية الرياضية، الى حل مجلس الادارة الحالي المنقسم الى كتلتين يتزعم الاول رئيس النادي فهد البخاري والثانية نائبها رياضي عبد الكريم، وتکليف ادارة مؤقتة لتسخير مور النادي.

وصرح رئيس المجلس الاعلى للشباب مأمون نور الدين وكالة «فرانس برس» تعقيبا على الاحداث التي وقعت في

الاسد ورمضان يبحثان «الوضع المأساوي في الارض المحتلة»

■ دمشق- اف ب: بحث الرئيس السوري بشار الاسد امس ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني بسبب الممارسات الاسرائيلية اللاعنوانية». وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الاسد ورمضان بحثا الوضع المأساوي للشعب الفلسطيني بسبب الممارسات الاسرائيلية للانسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وكذلك العلاقات

وكانت العلاقات بين العراق وسوريا تحسنت ابتداء من عام 1997 وعقد البلدان في نهاية كانون الثاني (يناير) 2001 اتفاقاً للتبادل الحر. وكان رمضان وصل الى دمشق يوم امسقادما من لبنان عن طريق البر حيث وقع في بيروت اتفاقات لاقامة منطقة تجارة حرة بين العراق ولبنان ليكون بذلك سابع بلد عربي يوقع اتفاقاً مماثلاً مع العراق الذي يتعرض منذ 1990 لحظر دولي.

الثنائي بين البلدين الشقيقين سوريا والعراق». وكان رمضان مصحوباً بوزير التجارة محمد مهدي صالح، ووزير النفط عامر محمد رشيد عقد اجتماعاً مساء السبت مع رئيس الوزراء السوري مصطفى ميرزا تركز حول «تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية» بين البلدين.

والمعروف ان سوريا اعلنت صراحة ومراراً معارضتها لتجویه اي ضربة الى العراق.



«افتحوا امامنا الحدود لنعود ولو الى قبورنا»

ول ما يرسم فيها خطوط قبره، ان تتشاهدية خير دليل على ذلك، يناسين يقولون ما يشاءون ط بهذه الهزيمته امام الحجارة، ييد الذي يجب ان يقوم به العرب لطروحات التي أصبحت تساق فتح الحدود من الدول العربية طين في الخارج، لأن ذلك وحده ما يع الصهاينة، ولا بد ان يكون هذا الشباب الفلسطيني فهم الجيش هذه الساعة، «لأن نريد من الجيوش اذا كان بعضها لا يتحرك الا ..»

لا يخفي الفلسطينيون غضبهم التي ظلمتهم وجعلتهم بعيدين، ان العراق هو الدولة الوحيدة ان تفتح لهم حدودها الى وطنهم فراغيا.

ارع الاحداث وتطورها تمكن في العراق ان يقيموا طقوسهم استمرار المقاومة فهناك الندوات شعرية والمسيرات اليومية ثقافية الخطابية في الجامعات من فيها يضاف الى ذلك دورهم مؤسسات العراقية، ولكن اهم ما فلسطيني في بغداد هو دور المرأة التي تشارك في كل هذه الفعاليات ات المناصرة للشعب الفلسطيني حثال.

استقر في
بيتهم عدة
عراقي، بعد
جانية في
من ينتمون
الانتفاضة
في مقاومة
ق قبل عدة
تناقص
ببغداد لا
صهم، لذلك
ثلاثة تبقى
تجاهن نحو
الحفلة لم
تي تشهد
ضافت الى
م واقاربهم
ن، ويمكن
لقاءاتهم
المسكنية
ثه احدى
شارون في
ية، يكون
تائقة منه
التي يقيم
كبير اشبه
رة القضية

بغداد.- «القدس العربي»
- من هاني ابراهيم عاشور:

وبعدهم ممن كان يقيم في الكويت العراق بعد احداث 1990، وينضم آلاف من الطلبة الذين يدرسون في ان اتاح لهم قرار حكومي بالدراسة الجامعات وخاصة اولئك الطلبة الى عائلات الاستشهاديين او جزء كجزء من دعم الحكومة لهم ولدوره الاحتلال الصهيوني.

وكثر من الفلسطينيين غادر الع سنوات الى فلسطين مما ادى اعادتهم، ولكن الجميع هنا منهم يحلمون بغير العودة يوما ما الى قان المعاشر الاخير في الارض تمثل حركة سريعة لهم في بوصلة فلسطين.

ومع ان اخبار اهلهم في الارض تنتفع عنهم، الا ان الايام الاخيرة ابشع المجازر الاسرائيلية ضد هؤلئك شبيئاً جديداً، وهم يرون بيوجذبون من على شاشات التلفزيون تلمس الوضع الذي يعانونه من خاليومية التي لم تتوقف في تجمعتها في بغداد، فمع كل تقرير اخباري الفضائيات العربية عن مجازر فلسطين او عن عملية استشهاد الفلسطينيون على موعد بعد الحديث عنه، وقد أصبح احد الاصحاف فيها الفلسطينيون في العراق بحاجة بهرجان قائم على مدار الساعة لـ

تنقل هواجس الفلسطينيين المقيمين في العراق صورة حية لنظرية الفلسطينيين في كل مكان من العالم الى النظام العربي الذي ما زال يقف صامتا ازاء ما يحدث في فلسطين منذ عدة ايام، وتعبر الشعارات التي يطلقها هؤلاء الفلسطينيون في تظاهراتهم وتجمعاتهم وسيرائهم التي لم تتوقف عن احساس بالalarm حتى الان الارتفاع الى مستوى انفعال الشارع العربي، فالشباب منهم يدعون الى فتح الحدود امامهم لمشاركة اخوانهم ابطال المقاومة الفلسطينية للتصدي لآل الحرب الاسرائيلية، بينما اعرب الكثير منهم عن تطوعه لتنفيذ عمليات استشهادية، ولم يتوقفوا عن المطالبة بارسال السلاح الى ابطال المقاومة، والظهور بكثرة من مرة امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد طلابين بالضغط على اسرائيل لايقاف مجازرها ضد اهاليهم.

والفلسطينيون في بغداد لا يقيمون كما هو الحال في الدول العربية الاخرى في مخيمات خاصة بهم، بل يتوزعون في اغلب أحياء بغداد، الا ان تجمعهم الاكبر يقع في احدى ضواحي بغداد في منطقة الرصافة، وليس هناك عدد محدد للفلسطينيين، الا انهم لا يقلون عن 100 ألف مواطن اغلبهم من مهجري عام 1948،

رامسفيلد يستبعد تقارير حول نقل القيادة من السعودية إلى قطر

وزارة الدفاع الامريكية بدأت في نقل الشطر الاكبر من قواتها في الخليج من قاعدة الامير سلطان الجوية النائية في الصحراء السعودية الى قطر بسبب معارضة السعودية لشن هجوم عسكري امريكي محتمل على العراق . لكن مسؤولين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم قالوا الرويترز في ذلك الوقت انه لا توجد تحركات فعلية لنقل القوات الى خارج المملكة . غير ان تقرير صحيفة «واشنطن بوست» قال ان الخطوة تقضي بنقل القاعدة الى موقع اخر فقط في حال تعرضت لهجوم او اذا حاولت السلطات السعودية منع الوصول اليها . وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه منذ الخريف الماضي شرعت السلطات الامريكية في تركيب معدات واتخذت خطوات اخرى لتصبح قاعدة العميد الجوية في قطر مركز قيادة بدلاً وزادت عدد الطائرات الحربية هناك كما رفعت قوام القوات الى نحو 2000 فرد يعيشون في مدينة كبيرة من الخيام في الصحراء . وقالت الصحيفة ان عشرات الطائرات الحربية الامريكية مازالت موجودة في السعودية وكذلك 4000 من العسكريين . واشنطن - رویترز: قبل وزير الامريكي دونالد رامسفيلد تمت من اهمية تقرير صحافي جاء عن الجيش الامريكي ينظر الى قطربارها موقع بدلاً لقيادته في حرج في حال اضطراره لاخلاء المحمالية في السعودية . قال رامسفيلد للصحافيين بعد اع في واشنطن «نحن ننقل الناس بان لاخر بصورة مستمرة . ونحن الناس من دولة الى اخرى ومن الى منطقة» .

انت صحيحة «واشنطن بوست» كرت امس نقلاً عن مسؤولين كريبيين لم تكشف عن اسمائهم ان الدفاع الامريكية قد اعادت خطوة بديلة لنقل القوات كاجراء زعي .

عن الصحيفة قالت ان ذلك لا وجود اي قرار باخلاء القاعدة بمودية . وفي الشهر الماضي نفى ولوون امربيكينون تقريراً اوردته بحثة (الغارديان) في لندن بان غون بدأ بالفعل نقل مقر قيادته العسكرية من السعودية الى قطر . ت «الغارديان» في عدها الصادر بتاريخ 27 اذار (مارس) الماضي ان

مواطنات سعوديات يتظاهرن في مدينة الظهران تضامنا مع الفلسطينيين (القدس العربي)

مثقفون سعوديون يدعون الى اعادة النظر في العلاقات بين الرياض وواشنطن

■ الرياض- اف ب: دعت مجموعة من المثقفين السعوديين امس السلطات السعودية الى اعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب موقفها الذي اعتير مؤيدا للاجتياح لاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.
وقال 22 مثقفا في بيان «نحن ندعوه رجل السلام الامير عبد الله بن عبد العزيز لاعادة النظر في العلاقات السعودية الامريكية».
وأضاف البيان «اننا نذكره بموقف أخي الرحال الملك فيصل الذي استخدم سلاح النتف للضغط على اولئك الذين لا يحترمون الا القوة».

الغاء لقاء مبارك وعبد الله الثاني في القاهرة دون تفسير

الاحدني ببحث هاتفيًا مع الرئيس
المصري الوضع في الاراضي
الفلسطينية و «التصعيد العسكري
الاسرائيلي». اف ب: افادت مصادر
الاهرية مصرية واردنية امس انه تم
زيارة العاهل الاردني الملك عبد
ثاني التي كانت مقررة الاثنين الى
الاردنية

وتقرر خلال اللقاء ان يقوم رئيس
الوزراء الاردني على ابو الراغب الاثنين
بزيارة القاهرة للاجتماع مع الرئيس
المصري حسني مبارك.

ومصر والاردن هما الدولتان
العربيتان الوحيدتان اللتان وقعن
اتفاقية سلام مع اسرائيل التي بدأت في
29 آذار (مارس) اجتياحاً واسعاً
للاناضليات الفلسطينية.

اعلن الالغاء المركز الصحافي وهو
مصرى حكومى. ولم يقدم المركز
بيانات عن اسباب الغاء الزيارة.
الاهرية عمان أكد مسؤول في القصر
لفرانس برس الغاء الزيارة دون
توضيحات.

شارت وكالة الانباء الاردنية
الاردنية من جهةتها الى ان العاهل

**ابو العباس دعا العرب لتزويـد الفلسطينيين
بـاسلحـة ضد الدبابـات ودعمـهم مادـيا**

العرب لمشاركة أخوانهم في مقومة الاحتلال الصهيوني، مؤكداً في الوقت نفسه أن تسارع هذه الدول إلى تقديم العون المادي والمالي لابطال الانتفاضة الذين يعيشون في ظروف صعبة لكي تتمكنهم من مواصلة المواجهة وأيقاف جرائم القوات الإسرائيلية، مع مقاطعة إسرائيل دبلوماسياً واقتصادياً ومقاطعة الولايات المتحدة الداعمة لها في هذا الاحتلال.

بغداد - «القدس العربي»:

ما المناضل الفلسطيني محمود أبو ساس أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية إلى أن تسرع الدول العربية بارسال اسلحة مقاومة بات لابطال المقاومة لمنعها من مهاجمة منازلهم وقتل من فيها.

قال أبو العباس في حديثه لـ«زويون العراقي». إن على الدول العربية أن تفتح حدودها للمتطوعين

■ **الكويت - ا ب: وصف نائب**
لرئيس العراقي طه ياسين رمضان قرار
القمة العربية في بيروت حول الحالة
العراقية الكويتية الذي ارسى المصالحة
بين البلدين بانه «خطوة على الطريق
الصحيح» في مقابلة نشرتها صحيفة
«السياسة» الكويتية أمس الاحد.
وقال نائب الرئيس العراقي «انها
خطوة على الطريق الصحيح الذي
 يجب ان تكون عليه العلاقة بين البلدين
لأنهما شقيقان واقرب قطرين الى
بعضهما الناحية الجغرافية والاعتبارات
الاجتماعية».
وقد شهدت القمة العربية في بيروت
مصالحة بين الكويت والعراق وقد
تعهدت بغداد «احترام استقلال وسيادة
وأمن الكويت».
وقال المسؤول العراقي «الامتناع عن

البعث العربي يحث العرب على ضرب صالح أمريكا

رحلة ناشط فلسطيني بدأت في مخيمات غزة انتهت في فيصل اباد الباكستانية السلطات الامريكية تخطط لعزل القائد الميداني القاعدة ابو زبيدة في جزيرة سان دييفغو



الاغاثيات امام السفارة الامريكية في كابول للمطالبة بتعويضات عن خسائرهن من القصف (رويترز)

ابن الظواهري للحركة، وبعد اتحاد التنظيم مع تنظيم بن لادن عام 1996 أصبح أبو زبيدة من اهم القادة اللبنانيين الشياب. وساعد على تدرجه في السلم التنظيمي للحركة، فدرات أبو زبيدة اللغوية، وقدرته على التخفي، حيث يقال ان لديه اكثر من 30 وثيقة وحوز سفر. وتعتقد مصادر غربية ان ابو زبيدة تلقى تدريباً على كل انواع الاسلحة الخفيفة، ولهذا القى عليه اسمامة بن لادن مهمته تجنيد افراد العمليات، الذين جاء معظمهم من المجاهدين العرب وال المسلمين السابقين في افغانستان.. ويعرف عن ابو زبيدة قدرته على تنفيذ الاوامر والخطط بحرافية عالية، فابن الظواهري يقوم بالخطيب والاستشارة مع بن لادن، ومن ثم يقام ابو زبيدة بالتنفيذ.

ولهذا السبب احتفلت المخابرات الامريكية بالقبض عليه، ولكن مسؤولاً امنياً في دولة خليجية قال انه رغم القبض على ابو زبيدة ورغم كون ذلك ضربة قاصمة للتنظيم الا انه يمكن جيلاً جديداً من الناشطين الاسلاميين "الذين ولدوا في خضم مشاكل ومواجهات مع انظمة مثل مصر والسودان، وفي خضم احتلال مثل فلسطين، وطالما بقيت هذه المشاكل عالقة ظهرور ناشطين على غرار ابو زبيدة امر وارد".

من ناحية اخرى اعترفت الولايات المتحدة بوجود معتقل امريكي اخر في سجن اكس ري في غواتيمانو، وقد ولد المعتقل في باتون روج في لوبيزيانا واسمه ياسر عصام الحامدي (22 عاماً) لا يوين سعوديين.

التي يستخدم فيها التعذيب لانتزاع اعترافات من المتهمن.

وبحسب الكثير من المعلقين فإن القوية لتنظيم القاعدة، ذلك ان ابو زبيدة يمثل جيلاً جديداً من ناشطي القاعدة، وعلى الرغم من حداثة سنّه، (31 عاماً) الا انه اضطلع بمهام كبيرة حتى استطاع الحصول على ثقة بن لادن، زعيم التنظيم، وتضنه بعض التقارير في المرتبة رقم ثلاثة، بعد بن لادن وابن الظواهري. وكان ابو زبيدة مسؤولاً عن عدد من معاشرات التنظيم، كما تشير تحقیقات امنية اردنية ومصرية وامريكية لعلاقة ابو زبيدة بعدد من العمليات التي اكتشفت، مثل عمليات الالغية التي اكتشفت في الاردن. وتقول مصادر بريطانية ان ابو زبيدة اقام علاقات جيدة مع اسلاميين في بريطانيا، وحسب صحيفه «اويزيرفر» اقام ابو زبيدة علاقات مع ابو قتادة الفلسطيني، الذي لا يعرف مكان وجوده و كان يخطب الجمعة في مسجد في غرب لندن، وتعتبره تقارير صحافية انه سفير بن لادن في اوروبا.

ابو زبيدة، واسمه الحقيقي زين العابدين محمد حسين، ولد في السعودية عام 1971 لعائلة فلسطينية، ونشأ في مخيمات اللاجئين في غزة، ويحمل وثيقة سفر مصرية، تقول السلطات الامنية المصرية انها ممزورة. وتعتقد سلطات امنية عربية وغربية ان ابو زبيدة انتهى في صغره لتنظيم حماس، وبعد ذلك انضم تحت تأثير قائد حركة الجهاد الاسلامي المصرية وغذى وبن لادن وابن الظواهري على الحدود كستانة الاغاثة. فيما قال مصدر اعتقد ان اعتقال جاء بعد اعتراض احداث الامريكية لاما هاتفيه من المجنون الذي كان يتخذه ابو زبيدة مركزاً وتم اعتقال 12 شخصاً في العملية، اعتقد اكثر من 40 باكستاني كانوا احديم في البيت. وعشية اعتقال زبيدة ثار جدل كبير حول المدى بـ سيلجاً اليه المحققون الامريكيون طلبوا ارادة ابو زبيدة، وطبعية الماليب التي سيستخدمونها، ذلك ان تعذيب من نوع حبس الدستور روريكي. وكما تشي عبارات احد ادققى اف بي اي فهم ان يقوموا بحرقه بخرطوم بلاستيكى، ولن تخدم الصعقات الكهربائية في بازاز الجنسي، ولكننا سنستخدم غط النفسي»، ومن ضمن الاساليب مستخدم حرمائه من النوم لايام طويلة، وتعرضاً لظروف نفسية اعلى غير قادر على معرفة الليل من النهار، كما سيعمل المحققون علىزعله تماماً العالمحيط به، بحيث لا يعرف يقيم، ويفقد الصلة بكل العالم شري. ورفض محققون امريكيون استخدام «سائل الحقيقة» الذي خدم كسلاح نفسي لاجبار المتهمن ونشكك في مخيمات اللاجئين في غزة، ويكيك عن الطريقة التي سيتم فيها تحقيق مع ابو زبيدة، يشير الى اساعب الكثيرة التي تواجهها سلطات الامريكية للتحقيق مع متهمي اعداء، ففي السابق فكرت امريكا بـ سال المعتقلين الى بلدانهم الاصلية

لندن-«القدس العربي»:
حصلت الولايات المتحدة على فرصة لاختبار تنظيم القاعدة، بعد إقال الزعيم الجديد للتنظيم أبو ظبي في مدينة فيصل اباد في العاصمة سانانية كراتشي الشهر الماضي. ببر اعتقال ابو زبيدة بمثابة النصر الذي كانت واشنطن تبحث عنه، تعتقد ان الاسير الجديد سيقدم لها معلومات حيوية ومفيدة عن ناشطين اسلاميين وعن قيادات الحركة واماكن دارتهم، ويعتقد محللون امنيون يهود وعرب ان اعتقال ابو زبيدة يوجه ضربة شديدة للتنظيم الذي اول اعادة تنظيم بعد الحملة العسكرية على افغانستان، الا انه لن يقدر التنظيم على فعل ذلك، نظراً بيئة غير المركزية التي تحكم بيته.

مع ابو زبيدة قد تعرض جروح عدته وفي الجزء السفلي من هذه الا ان الجراح التي تراجت عن اطلاقها الشرطة الباكستانية اداء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف اي) على ابو زبيدة بعد اقتحام الامن في فيصل اباد في الساعات الأولى من صباح الثامن والعشرين من مارس (مارس) الماضي لم تقص عليه. ولا يختلف بعد المكان الذي يعتقد فيه ابو ظبي الا ان تقارير أكدت وجوده في شفي في الباكستان مع عدد من الشخاص الذين اصيدها في

بـة الاتـحـامـ، وعـمـلـيـنـ اـمـريـكـيـنـ سـاـيـاـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ. وـبـعـدـ تـقـيـهـ العـلاـجـ يـعـتـقـدـ انـ اـبـوـ زـبـيدـ نـقـلـ الىـ دـدـةـ عـسـكـرـيـةـ تـحـضـيـرـاـ لـمـكـانـ وـبـدـءـ التـحـقـيقـ مـعـهـ بـعـدـ تـعـافـيـهـ مـنـ رـوـحـ. وـلـاـ تـخـطـطـ السـلـطـاتـ يـكـيـكـيـةـ لـنـقـلـ اـبـوـ زـبـيدـ الـىـ مـعـتـقـلـ رـيـ" فـيـ غـواـنـغـاـنـامـوـ فـيـ كـوـبـاـ، مـعـ رـفـاقـهـ الـذـيـنـ اـعـتـقـلـوـ اـفـيـ عـمـلـيـةـ حـامـ، وـحـسـبـ مـحـالـيـنـ عـسـكـرـيـنـ يـكـيـكـيـنـ فـلـنـ يـتـمـ نـقـلـ اـبـوـ زـبـيدـ تـقـلـ لـانـ السـلـطـاتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ تـرـيدـ عنـ زـمـلـائـهـ مـنـ اـجـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ قـدـرـ مـكـنـ مـنـ الـمـلـوـعـاتـ الـاـمـنـيـةـ، شـاطـاـتـ الـتـنـظـيـمـ وـاعـضـائـهـ. سـبـبـ مـسـؤـولـ اـمـرـيـكـيـ فـيـ الـحـقـوقـونـ وـوـنـهـ وـحـيـداـ، وـمـعـزـوـلـ عـنـ اـصـدـقـائـهـ قـدـ يـاخـذـ مـنـهـ الـقـوـةـ وـالـنـشـاطـ مـعـمـودـ. وـرـفـضـ وـزـيرـ الدـافـعـ الـاـمـرـيـكـيـ دـرـدـ اـرـسـفـيلـدـ مـنـاقـشـةـ مـكـانـ اـبـوـ بـرـيـزـيدـةـ مـعـزـوـلـةـ وـنـائـيـةـ فـقـدـ تـكـونـ المـكـانـ سـلـ لـاعـتـقـالـ اـبـوـ زـبـيدـ لـمـدةـ غـيرـ مـوـمـةـ، حـيثـ سـيـتـ تـحـطـيمـ اـرـادـتـهـ مـهـ لـلـاعـرـافـ وـالـتـعـاوـنـ مـعـ الـمـقـنـقـينـ يـكـيـكـيـنـ الـذـيـنـ سـيـبـدـأـونـ الـتـحـقـيقـ بـيـاشـرـةـ بـعـدـ تـعـافـيـهـ مـنـ الـجـروحـ.

البحرين: المتظاهرون يطالبون باغلاق سفارة أمريكا اثر وفاة شاب بالمواجهات مع الشرطة

النماة- من محمد فاضل :

والفخذ برصاصات مطاطية اطلق من السفارة الأمريكية». وضاف «ان ابني لم يدخل السفارة الأمريكية واكد لي رفقاء انه اصيب برصاص مطاطي اطلق من داخل السفارة الأمريكية». وتذرع الاتصال بالسفارة الأمريكية امس الاحد للتعقيب على هذه الاتهامات.

وكانت السفارة قالت السبت في بيان ان حراسها «اطلقو قنابل مسيلة للدموع ما دفع المتظاهرين لغادرها مبني السفارة نافياً ان يكون حصل اطلاق نار من السفارة على المتظاهرين».

واكذب وزير الاعلام نبيل الحريري لوكالة فرانس برس وفاة المواطن البحريني المتقدّر من قرية الشاخورة الشيعية في ضاحية النماذم، مؤكداً انه اصيب بجروح في رأسه بقنبلة مسيلة للدموع.

وأعرب الحريري عن «بالغ الاسف لابتعاث حادث الاعتداء على سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في البحرين» كما عبر عن «بالغ الاسف لوجود عدد من الاصابات الأخرى بين رجال الامن»، مشيراً الى ان «حادي هذه الاصابات جرحة».

وأصيب أكثر من مئة شخص بجروح يوم الجمعة في التظاهرة التي شارك فيها حوالي 20 ألف شخص معظمهم من البحرينيين تلبية لعدد من المجموعات السياسية، احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي والسياسة الأمريكية التي تعتبر مؤيدة لإسرائيل.

واطلقت قوى الامن قنابل غاز مسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين على اثر القائهم قتال حارقة على السفارة.

واحرق المتظاهرون خمس سيارات للسفارة كما ذكر مصدر دبلوماسي أمريكي.

وتشهد دول مجلس التعاون الخليجي منذ بدء الاحتجاج الإسرائيلي الأخير للمدن الفلسطينية تظاهرات يومية تندد باسرائيل والولايات المتحدة وتعبرها عن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

اوامره امس الاحد بتشكيل لجنة تحقيق في الحوادث التي صاحبت التظاهرة التي نظمت امام السفارة الأمريكية في النماة الجمعة الماضي.

وقالت الوكالة ان وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة أعلن بأنه «تم تشكيل لجنة تقصي باجراء التحقيق في ملابسات الحادث الذي وقع يوم الجمعة قرب السفارة الأمريكية بالنماة والذي نتج عنه اضرار واصابات وتخرّب وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية الالزامية».

وقال النعيمي «الجمعيات تطالب ايضاً بطرد السفير الأمريكي من البحرين لانه اساء الى مشاعر الناس.. كما تطالب اجهزة الامن بعدم استخدام العنف مع المتظاهرين الذين يخرجون للتعبير عن تضامنهم مع اخوانهم الفلسطينيين.. الوضع يتطلب اقصى درجات الحكمة مع تأكيدها على رفض تحرير الممتلكات العامة والخاصه اثناء المسيرات السلمية».

اعرب حسن مشيمع القيادي في جمعية الوفاق الوطني الإسلامية عن امله «بان لا يكون لوفاة جمعة اي تداعيات على الوضع الداخلي بالبحرين» مشدداً على «ضرورة فتح تحقيق معرفة ملابسات الحادث خصوصاً وان المعلومات حول الاصابة متضاربة».

وقال مشيمع «نرجو الا يكون هناك تداخل بين هذا الحادث والوضع الداخلي ولا يتبعـي ان نخلط الاوراق، لكن من الضروري فتح تحقيق في الحادث لكشف ملابسات وفاة هذا المواطن (...) فهناك من يقول انه الرصاص المطاطي وهناك من يقول انها قنبلة مسيلة للدموع اصابته في الرأس».

وقال احد افراد اسرة القتيل ان محمد جمعة (24 عاماً) توفي صباح الاحد في مستشفى السليمانية في النماة الذي ادخل اليه الجمعة.

وقال والد القتيل ان ابنه الموظف في مستشفى السليمانية قتل برصاص اطلق من السفارة الأمريكية وانه ينتظر تقرير الطبيب الشرعي.

وقال لفرانس برس «لقد اصيب في الرأس والعين

افاد شهود ان مئات المتظاهرين طالبوا امس في نamaة بالغلق السفارة الأمريكية في البحرين وذلك من اجل اعلان عن وفاة متظاهر متاثراً بجروح اصيب بها جمعة الماضي خلال مشاركته في تظاهرات الاحتجاج على الاجتياح الإسرائيلي للمدن الفلسطينية وعلى تحياز الأمريكي لاسرائيل».

وطالب اكثـر من 500 متظاهر تجمعوا امام مقر الامم المتحدة في النماة الحكومة البحرينية بالغلق السفارة الأمريكية.

من جهة أخرى شيع آلاف البحرينيين الأحد محمد جعـة (24 عاماً) الذي توفي متاثراً بجروح اصيب بها لالـ قـع تظاهرة احتجاج امام السفارة الأمريكية في بـحرـين.

وسار الشيعيون الذين كان يقتـمـهم عـدـد من رجال الدين خـلف جـثمان جـمـعة المـحـول عـلـى سـيـارـة تـحيـطـ جـشـمانـه اعلام فـلـسـطـينـية، من مستشفـى السـلـمانـية على مـسـقط رـأـسـه بـقـرـية الشـاخـورـة الـواقـعـة عـلـى بـعـدـ 12 بـلـومـترـاً إلـى الغـرب مـن العاصـمـةـ المـنـامـةـ، مرـدـدين عـهـاراتـ منـاهـضةـ للـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـتـطـالـبـ بـالـتـحـقـيقـ بـفـاتـهـ.

واثر الاعلان عن وفاة جمعة، طالبت ست جمعيات سياسية بـحرـينـيةـ بـفتحـ تـحـقـيقـ فيـ حـادـثـ وـفـاتـهـ كـماـ طـالـبـ بـطـردـ السـفـيرـ مـريـكيـ فيـ الـبـحـرـينـ.

وقال عبد الرحمن النعيمي رئيس جمعية العمل وطنـيـ الـديـمـقـراـطيـ لـوكـالـةـ فـرـانـسـ بـرسـ انـ الجـمـعـيـاتـ سـيـاسـيـةـ الـسـلـطـةـ طـالـبـتـ فيـ بـيـانـ لهاـ اـمـسـ بـفـتحـ تـحـقـيقـ مـلـابـسـ اـصـابـتـهـ جـمـعـةـ الـذـيـ وـصـفـهـ بـاـنـهـ وـلـ شـهـيدـ عـرـبـيـ مـنـ اـجـلـ القـضـيـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ مـنـ اـلـ مـارـجـ فـلـسـطـينـ».

واعلـنتـ وكـالـةـ اـنبـاءـ الـبـحـرـينـ (ـحـكـومـيـةـ)ـ انـ مـلـكـ بـحـرـينـ الشـيخـ حـمـدـ بـنـ عـيسـىـ آلـ خـليـفةـ اـصـدرـ



تظاهرات مصرية في القاهرة ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي (أرشيف)

خبر ايراني يدعو الدول العربية والاسلامية الى خفض انتاج النفط بدلا من قطعه

■ **الخرطوم - القدس العربي:** أعرب الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني عن تفاؤل حكومة بلاده بشأن التقرير الذي سيرفعه المبعوث الامريكي جون دانفورث للرئيس الامريكي بوش هذا الشهر عن فرص السلام بالسودان.

واوضح اسماعيل قائلا انه يتوقع ان يجيء التقرير ايجابيا وان ينصح دانفورث الادارة الامريكية بالاستمرار في مساعيها للبحث عن توسيع سلمية نهائية الى جانب ذلك بحث الدكتور اسماعيل وزير الخارجية السوداني مع ضيفه الايراني الدكتور كمال خرازي العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وقال الوزير السوداني الذي وصل طهران قادما من ماليزيا إن المحادثات التي جرت بينه وبين المسؤولين الماليزيين تمت في جو ودي يجسد روح العلاقات المتقدمة بين البلدين.

وأشار الدكتور مصطفى الى ان الخرطوم تدرس كيفية الاستفادة من المثال الذي وضعته ماليزيا في بناء الدولة وفي ارساء دعائم مجتمع متتنوع ومتسامح.

الاحرار في العالم وسيربط التاريخ بين اسماء المسؤولين الامريكيين واسم شارون المجرم على مدى التاريخ». وأضاف «ان مأساة البوسنة والهرسك تتكرر اليوم في فلسطين وان على العالم الحر ان يتخذ موقفه التاريخية التي ستكتشف عن وجهه الحقيقي وان يبادر لذلك الى محكمة شارون وسائر مجرمي الحرب الصهاينة مثما فعل مع ميلو فيستيش».

ودعا النائب الايراني دول الاتحاد الاوربي الى اتخاذ موقف يتناسب وادعاءاتها بالحرية والديمقراطية وقال ان العالم الاسلامي يتوقع اليوم من دول اوروبا ان تتفق موقفا داعما لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وأعرب سلامي عن تقديره لوقف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وقال ان التاريخ سينذكر للرئيس الفلسطيني هذا الموقف»، مطالبا كافة الفصائل الفلسطينية المقاومة والمجاهدة للوقف خلفه وتوجيه كلمتها وعدم الخروج عن الاجماع الحاصل حاليا. من جهتها دعت

وططة الاحتياج الاسرائيلي لمدن السلطة الفلسطينية».

وقال رئيس السلطة القضائية آية الله محمود شاهرودي لدى استقباله كبار المسؤولين في السلطة القضائية «ان علينا جميعا ان نقوم بتنظيم برامج عديدة ل توفير الدعم المالي والمعنوي للفلسطينيين».

وابع القول «ان مباحثاتي مع عدد من المسؤولين وما وصلني من خطابات من منتسبي السلطة القضائية يجعلني اعلن بوضوح ان جميع العاملين في هذا السلطة تبرعوا بمترتب عشرة أيام دعما لانتفاضة والشعب الفلسطيني».

وقال بيان صادر عن جبهة الثاني من خرداد «الاصلاحية» في البرلمان ان اعضاء هذه الجبهة سينضمون يوم الثلاثاء المقبل مسيرة تضامنية «ان التاريخ سينذكر للرئيس الفلسطيني يتوجهون خلالها نحو السفاره هذا الموقف»، مطالبا كافة الفصائل الفلسطينية بـ طهران.

وأضاف «هذا بالإضافة الى ان تنفيذ ظرف بترولي على امريكا واسرائيل من قبل البلدان الاسلامية والعربية لن جدي نفعا نظرا لسيطرة الشركات امريكية والاوروبية على جزء كبير من سوق النفطية».

واوضح «ان بامكان الدول العربية طهران - «القدس العربي»

من محمد السيد:

دعا خبير نفطي ايراني الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط الى خفيض انتاجها النفطي بنسبة لا تزيد على العشرة بالمئة بدلا من قطع امدادات نفط على امريكا واسرائيل لدعم تفاصية الشعب الفلسطيني».

وقال استاذ جامعة الصناعات النفطية كريم ميرزائي في تصريح كالله انباء الطلبة «ان الدول العربية وضعها الحالي لا تتمكن من قبول نتراج قطع تصدير نفوطها الى ولايات المتحدة الامريكية واسرائيل».

وأضاف «هذا بالإضافة الى ان تنفيذ ظرف بترولي على امريكا واسرائيل من قبل البلدان الاسلامية والعربية لن جدي نفعا نظرا لسيطرة الشركات امريكية والاوروبية على جزء كبير من سوق النفطية».

واوضح «ان بامكان الدول العربية

مستشار البشير: مزاعم الرق والاختطاف داخل السودان غير حقيقة

■ الخرطوم- «القدس العربي»: قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني البشير لشؤون السلام إن انجاز بلاده لنمذجها الوحدوي فيه حفاظ للقارة الافريقية من شرور التشرذم والانفصال مبينا أن مفهوم الدولة والامة في افريقيا يختلف عن المفهوم الأوروبي مشيرا الى التباين العميق في التركيبة الافريقية. ونفي صلاح الدين الذي كان يتحدث للوفد البرلاني النمساوي الذي يزور الخرطوم بأن يكون للدين اي دور في تأجيج الصراع في السودان وتطرق اللقاء لجذور وطبيعة مشاكل البلاد، حيث اشار صلاح الدين لداعي حركة قرقق واقولها الكاذبة التي تحاك حول قضية الدين والرق والاختطاف وما يشاع عن معاملة الحكومة السودانية لغير المسلمين.

ووصف بيان الرابطة جرائم واجراءات قوات الاحتلال في قتل وقمع ابناء الشعب الفلسطيني المظلوم بدعم من قبل ساسة البيت الابيض بأنه وصمة عار في تاريخ قوات الاحتلال الصهيونية الاسود.

ودعا البيان العالم الاسلامي والعربى الى توفير الدعم المادى والمعنوى الى تقوییر المظلوم والانتقام من كافة الامميات المتاحة والاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة لمواجهة المجازر والجرائم الكيان الصهيوني في ابادة الشعب الفلسطينى المظلوم.

واضاف البيان ان طلبة الحوزة العلمية في قم القدس افتتحوا الحسابة خاصا لجمع مساعدات مالية لتقديمها للشعب الفلسطينى سيما فيظروف الحالى التي يتعرض فيها الشعب الفلسطينى بأسره للحصار الظالم.

مستعد للالتزام بأى من الاتفاقيات التي وقعتها في السابق مع الفلسطينيين». وندى بيان جبهة الثاني من خرداد باجراءات واعتداءات اسرائيل الاخيرة ضد ابناء الشعب الفلسطينى المظلوم اذ مضيفاً «انتا نرى من واجبنا الوقوف بوجه الظالم ونصرة المظلوم» مؤكدا على «حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره واستعادة كافة حقوقه». وفي كلمة القاها قبل بدء الجلسة العلنية للبرلمان قال النائب ابراهيم بابا سلامي «ان الدعم الذى توفره الادارة الامريكية للعدو الغاصب يتعارض ومصالحها العليا على المدى المتوسط والبعيد».

وقال «ان الدعم الامريكي لاسرائيل في جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطينى ستثير مشاعر الكراهية في الغضب لدى جميع المسلمين وجميع

طهران - «القدس العربي»

من محمد السيد:
دعا خبير نفطي ايراني الدول
عربة والاسلامية المنتجة للنفط الى
خفيف انتاجها النفطي بنسبة لا تزيد
على العشرة بالمائة بدلًا من قطع امدادات
نفط على امريكا واسرائيل لدعم
تفاخص الشعب الفلسطيني.
وقال استاذ جامعة الصناعات
نفطية كريم ميرزائي في تصريح
كالة انباء الطلبة، ان الدول العربية
رضعها الحالي لا تتمكن من قبول
نفط راح قطع تصدر نفوتها الى
ولايات المتحدة الامريكية واسرائيل».
وأضاف «هذا بالإضافة الى ان تنفيذ
نظر برترولي على امريكا واسرائيل من
قبل البلدان الاسلامية والارabية لن
جدي نفعا نظرا لسيطرة الشركات

وأوضح «ان بامكان الدول العربية فرض انتاجها النفطي بدلًا من قطعه هي ستمارس بذلك ضغطاً مخاعفاً على قل ابيب وواشنطن من جهة ومن جهة ثانية فإنها لن تتم بتنفيذ حظر نفطي يسيء الى الاقتصاد العالمي».

وقال ميرزائي ان خبراء البترول توقعون ان يؤدي خفض الانتاج بنسبة 10 بالمائة فقط الى زيادة في سعر النفط بنسبة 50 بالمائة ستخرج دول المستهلكة قطعاً و أكد ميرزائي على ان خفض الانتاج يمثل حرية اكثراً عليه وتأثيراً على الواقع الاقتصادي العالمي ومن ثم على الواقع السياسي للبلدان المنحازة لجانب

ومضى الى القول «ان سياسات دول العربية كافة في الوقت الراهن تتبع سياسات المملكة العربية سعودية وينتباً هذه البلدان حالة القلق على مستقبلها في حال وقفت رقاً مستفراً امريكا».

من جهة ثانية أعلنت فعاليات إيرانية وعلمية وسياسية ايرانية عن ظيم برامح مختلفة ل توفير دعم مالي معنوي للشعب الفلسطيني في ظروف القاسية التي يعيشها تحت سرائيل.



بابات اسرائيلية تحاصر البلدة القديمة في نابلس (اف ب)



حقيقة الطفلة سلوى حسن التي استشهدت برصاص اسرائيلي في غزة تودعها قبل تشيع جثمانها (اف ب)

السلطة تحمل بوش وبلير مسؤولية ما يحدث.. واستمرار حصار بيت لحم.. واستشهاد شابين وطفلة في غزة وت OG غلات في قرى رام الله
المعارك متواصلة وعشرات الشهداء في مخيم جنين ونابلس والجيش الإسرائيلي يفشل في اقتحامهما

وأفاد مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي قام صباح امس بتسليم جثمان الشهداء الى الجانب الفلسطيني.

واشارت مصادر فلسطينية في رفح الى ان الشهداء هما من اعضاء لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية القريبة من فتح.

وافادت مصادر طبية فلسطينية امس الاحد ان شابين فلسطينيين اصيبا برصاص القوات الاسرائيلية خلال دفن احد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الجيش الاسرائيلي امس الاول في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر لفرانس برس ان اثنين من المواطنين اصيبا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء تشيع الشهيد على ابو رزق الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال امس الاول في رفح، وقد شارك اكثر من الفي فلسطيني في تشيع ابو مصطفى ورددوا هنافات تندد بالعدوان والجرائم الاسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقفها كما قال احد المشاركين لفرانس برس.

وكان علي مصطفى ابو رزق (30 عاما) استشهد امس الاول بعيار ناري في الرأس اطلقه الجيش الاسرائيلي الذي فتح عليه النار قرب معبر صوفا الخاص بنقل مواد الاستهلاك شرق رفح جنوب قطاع غزة.

وأفاد مصدر طبي فلسطيني مسؤول ان طفلة فلسطينية استشهدت متأثرة بجروح كانت اصيبت بها بعد ظهر السبت في حي تل السلطان غرب مدينة رفح بجنوب قطاع غزة.

وقال المصدر ان «الطفلة سلوى دهليز، 10 سنوات، التي كانت في حالة موت سريي استشهدت مساء اليوم متأثرة بجروح التي كانت اصيبت بها بعيار ناري اسرائيلي عندما كانت داخل سيارة مع والدها والدتها حيث اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار تجاه السيارة من موقع زعرب العسكري».

وأفاد مصدر امني فلسطيني مسؤول امس الاحد ان الجيش الاسرائيلي اعتقل خلال اليومين الماضيين خمسة مسؤولين في الاجهزة الامنية والشرطة الفلسطينية بالضفة الغربية.

وقال المصدر الامني «ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اعتقل في مدينة رام الله بالضفة الغربية العميد عبد الحي عبد الواحد مدير عام الدفاع المدني في الضفة الغربية واقتاده الى جهة مجهولة». وأضاف انه «تم اعتقال ايضا العقيد عوني سمارة مدير عام شرطة قلقيلية وابنه»، واكد انه «تم اعتقال في مدينة نابلس كلا من العميد سعدي ناجي والعقيد نضال العسولي والعقيد ابو لؤي ذهن والعقيد رافع روجبة مسؤول الامن الواقئي في نابلس».

نساء بيت ساحور»
لارثوذوكسية» «نطلب
لام في ارض فلسطين
هؤلاء المقاتلين الذين
زار على مجموعة من
بروس امس الاحد عند
ض لهجوم عسكري
الاسبانية الخاصة
برس الاقتراب من
ام الان جندى اطلاق
كان من الواضح انهم
عمل شعار التلفزيون
دعومة بالدبابات قبل
10 كلم جنوب مدينة
استشهاد فلسطينيين
بنيني ان فلسطينيين
جر امس الاحد شمال
مستوطنة موراج خلال
سابين فلسطينيين من
بد برصاص الجيش
ن شبان فلسطينيين
ب قطاع غزة بالقرب
سابين يدعى سعدي ابو
مدينة رفح».
ت عليهم اثار اطلاق
النبلاب البوليسية».

الجيش الإسرائيلي منذ يوم الثلاثاء .

وقالت هذه الجمعيات ومنها «اتحا

القريبة من بيت لحم» «الجمعية الخيرية

منك الصلاة وبدل جهود للتوصل الى

القدس». «.

وطلبت السلطات الإسرائيلية استتسلا

تتهمهم بالاشتراك في «اعمال ارهابية».

وفي الخليل اطلق جنود اسرائيليون ا

الصهايفين بينهم مراسلو وكالة فرانس

مدخل بلدة يطة جنوب الخليل التي تنتع

اسرائيليي منذ السبت.

فقد حاول فريقتابع لقناة التلفزيون

(انتيتا)³ ومراسل ومصور لوكلاء فرانس

دبابة اسرائيلية تسد مدخل البلدة.

واقرب الصحافيون سيرا على الا

تجاههم النار من بندقية رشاشة رغم ان

صحافيون من ستراتهم الواقعية التي ت

والراية البيضاء التي يرفعونها.

وكانت وحدات مشاة اسرائيلية دخلت

فجر السبت بلدة يطة التي تبعد نحو

الخليل في الصفة الغربية مما اسفر عن

اثنين.

عملية في قطاع غ

افتاد مصدر امنية وطبية فلس

استشهدوا برصاص الجيش الإسرائيلي

مدينة رفح جنوب قطاع غزة بالقرب من

تبادل لاطلاق النار.

وقال المصدر لوكلاء فرانس برس «ان

مدينة رفح استشهدوا ليل السبت الام

الاسرائيلي خلال تبادل لاطلاق النار

والجيش الإسرائيلي شمال مدينة رفح جنوب

من مستوطنة موراج».

واوضحت المصادر الطبية «ان احد الق

حسنة (33 عاما) وخالد الطير (26 عاما) ه

واوضح المصدر الطبي «ان الجنثين وج

نار اضافة الى تنكيل وتعذيب ونهش من ا

صادر الى وقوع مواجهات او

الفلسطينية من داخل مقر

في رام الله مساء السبت ان

من حراسه بجروح بعد ان

على مكتب الرئيس.

اصابتهم خطيرة.

الجرحى وهو اسامه ياسين

جل على نقاله حسب ما افادت

الغربية موسى ابو احمد ان

الاخرين من حرس عرفات.

بابة النار بالرشاشات والمدافع

المبني حيث يحاصر الجيش

29 آذار (مارس).

ب عدم ذكر اسمه ان الجرحى

روان الرشاشات الاسرائيلية،

الية استهدفت الطبقة الاولى

الرشاشات الطبقة الثانية.

بعد العملية الاسرائيلية.

بن الجنود الاسرائيليين الذين

والعام تعرضوا لاطلاق نار

لكن بعيدا عن المكان الذي

لقيت مسيرة قررتها لل يوم

ختباء فيها نحو 200 مقاتل

ذكر المنظرون.

ين يحتلون المدينة المشمولة

سان (ابريل)، الشوارع في

بورو وأمرير السكان بملازمة

برعة في الشوارع المقفرة في

تجمع المقررة بالقرب من

في بيت لحم، دعا الموقعون

المسيحيين في المدينة الى

بيث يستمر اختصار القوة مع

وتغتيش في كل المنازل. ولم تشر جريحاً.
وأفاد عناصر في اجهزة الام
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
عرفات معافي في حين أصيب ثلا
اطلق الدبابات الاسرائيلية النار
وابعث المصدر ان الجرحى الثلاثة
واعتلق الجيش الاسرائيلي اما
في حين كانت سيارة اسعاف ت
مصادر طيبة وامنية فلسطينية.
وأفاد مدير المستشفيات في الخ
القدس اتخاذ بعدم اجلاء الجريحيين
وقد اطلقت الدبابات الاسرائيلي
الاسرائيلي الرئيس الفلسطيني م
وقال مسؤول فلسطيني كبير
الثلاثة كانوا في غرفة اصيبت بن
في حين كان عرفات في غرفة اخرين
وأشار الى ان المدفعية الاسرائ
من البنى في حين استهدفت نير
حيث يحتجز عرفات في غرفتين من
وحسب الجيش الاسرائيلي ف
يؤمنون الحراسة بالقرب من الم
صادر من المبنى فردو على ذلك
يوجد فيه عرفات. وفي بيت لحم
الاحد عشرون جمعية مسيحية إ
يحاصرها الجيش الاسرائيلي و
فلسطيني، بسبب حظر التجول،
وجاب عسكريون اسرائيليون
بالحكم الذاتي منذ الثاني من ن
الصباح معلنين استمرار حظر ال
منازلهم.
وتنقل دبابات ونقالات جند
بيت لحم وخصوصاً في نقطة
مستشفى الملك حسين.
وفي بيان مشترك وزع السب
و معظمهم من الجمعيات الخال
الصلة والمسير معها إلى الكنيسة

استشهاداً «لعدم توفر المواد الطبية»،
وأفادت الاعلام الفلسطينية ياسر عبيده
بأن جنوداً خلال خمسة أيام من المعارك
في الضفة الغربية،
حيث خلفت عشرات المنازل مهدمة
حي وجنود الأسرائليين التي تركت في
السبت ان أكثر من ثلاثة فلسطينيين
جنود الأسرائليين الذين حاولوا
نجاتهما من الأحمد في حين أعلن الجنرال
المجيئ الإسرائيلي في وقت سابق
مغادرة الأحمد في شوارع جنين»، وخيم الدينية.
الليلي، أمينة الأحمد الرئيس الأمريكي
البريطاني توني بلير مسؤولية هذه
الجريمة في مخيم جنين بالضفة الغربية
كما أفاد مصدر إعلامي.
وقول في السلطة الفلسطينية في بيان
«تجري في هذه اللحظات عمليات
جنين تحت اشراف وقيادة ميدانية
الي. وهذه الجريمة التي تعيد إلى
الناس في صبرا وشاتيلا» (لبنان)
باباشر الرئيس الأمريكي جورج بوش
خر يوم أمس لرئيس الوزراء
بادية».

جرحى في القصف على مقره
اصادر أممية فلسطينية أن جنوداً من
العومني بالديابات، دخلوا ليل السبت
تي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني
بيه.

نحوالي ثلاثة آلية مصطفة بينها
ربما وبين الجنود عمليات بحث

**وفاز: 200 فلسطيني قتلوا و1500 اصيبوا
واعتقال 1200 منذ بدء الموجة الاسرائيلية**

فن جماعي في مدينة نابلس وتحويل مسجد لمستشفى ميداني

لأئون ناشطا من دعاة السلام شكلون درعا بشريا لحماية المحاصرين في مقر عرفات

■ القدس - اف ب: قدر رئيس اركان القوات الاسرائيلية الجنرال شاؤول مو凡ز عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الجيش الاسرائيلي في عملية «السور الواقي» منذ 29 اذار (مارس) في الضفة الغربية بـ 200 شخص، كما قال مصدر حكومي.

وبحسب هذا المصدر قدر مو凡ز عدد الجرحى الفلسطينيين بـ 1500 شخص في تقرير قدمه الاحد خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية.

وافاد ان 13 جنديا اسرائيليا قتلوا و143 اصيبوا بجروح في العمليات.

وتحدث مو凡ز عن توقيف اكثر من 1200 فلسطيني بينهم مئة تلاحقهم اسرائيل بهتهم القيام بـ «اعمال ارهابية». ويقول الجيش الاسرائيلي ان غالبية ضحايا عملية «السور الواقي» هم من الفلسطينيين المسلمين في حين ان الفلسطينيين يؤكدون ان الكثير هم من المدينين العزل. ومن جهةه اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي السبت ان بين الفلسطينيين المعتقلين الى 1200 منذ بدء الهجوم الاسرائيلي في 29 اذار (مارس)، مئة من الذين تبحث عنهم اسرائيل.

وقال الجنرال دان هالوتز خلال لقاء مع الصحافيين «من اصل 1200 سجين

فليستني هناك مئة من الاشخاص المطلوبين». واضاف «سوف يحاكمون امام المحاكم التي تحيل اليها اسرائيل الارهابيين»، مضيفاً ان «بعضهم سيمثل امام محاكم مدينة وآخرون امام محاكمة عسكرية». اما داني ايالون المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء ارييل شارون ف قال خلال اللقاء نفسه مع الصحافيين «سوف يخضعون لمحاكمة عادلة». ومن جهة اخرى، رفض الجنرال هالوتز الاتهامات بالتعذيب التي وجهت الى الجيش، مؤكداً ان المعتقلين «يعاملون معاملة جيدة»، مضيفاً «اننا نعاملهم حسب القوانين الاسرائيلية».

وكانت مجموعة اسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان قد اتهمت الجمعة الجيش الاسرائيلي بتعذيب الفلسطينيين الذين اسرهم خلال هجومه الاخير في الضفة الغربية. وقالت منظمة «بيتسالم» في بيان نقلها عن اسرائيلي ان احدى الوسائل المستعملة خلال عمليات الاستجواب هي كسر اصابع ارجل السجناء. واوضحت المنظمة ايضاً ان السجناء الفلسطينيين يمنعون من الاتصال بمحامين. وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد منعت في العام 1999

الدولي الاحمر الصليب يطالب عريقات اعلان حال الطوارئ في مدن الضفة الغربية

■ غزة- اف ب: طالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس الاحد اللجنة الدولية للصليب الاحمر باعلان حال الطوارئ في الضفة الغربية، مؤكدا ان هناك «مجازر ترتكب من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي». وقال عريقات (طالبت خلال اجتماعي مع مدير عام الصليب الاحمر الدولي في جنيف بول برس ريدر الذي وصل خصيصا الى المنطقة ومدير الصليب الاحمر الدولي في الاراضي الفلسطينية بالاعلان الفوري لحالة الطوارئ في منطقة جنين ونابلس وبيت لحم ورام الله لانه خلال ثلاثة ايام متواصلة لم تستطع ايصال سيارة اسعاف واحدة لنقل الجرحى. هناك مجازر ترتكب من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي». وقال عريقات «انتا نثمن عدم توقف الصليب الاحمر عن القيام بنشاطاته رغم كل المضايقات التي يتعرضون لها من قبل جنود الاحتلال وتدمير خمس سيارات من الصليب الاحمر وست سيارات اسعاف للهلال الاحمر خلال الايام الثلاثة الماضية».

A black and white photograph capturing a moment of intense activity and observation. In the foreground, a man wearing a light-colored zip-up sweatshirt and dark pants is crouched down, using a long-handled shovel to dig into the earth. He is looking directly at the camera with a focused expression. Behind him, another man in similar attire stands with his hands on his hips, also gazing at the viewer. To the right, a third man in a light-colored jacket and dark pants holds a rifle across his chest, his attention directed towards the scene. Further back, a fourth man in a light-colored shirt and dark pants stands with his hands at his sides, looking towards the camera. The setting appears to be an outdoor area with some foliage and a building visible in the background. The lighting suggests it might be late afternoon or early evening.

بجروح أصيبا بها برصاص الجيش الإسرائيلي ليرفع إلى ثمانية عدد الشهداء الفلسطينيين أمس الأحد في هذه المدينة.

وقال الطبيب عثمان حمدان مدير الإغاثة الطبية وعضو اللجنة «اللجنة لجأت إلى تحويل جامع البيك إلى مستشفى ميداني لاستحالة دخول سيارات الاسعاف أو المسعفين إلى البلدة القديمة». وأضاف أن عدد الشهداء في الجامع وصل إلى 18 شهيداً «لدينا قائمة بأسمائهم».

وقال حمدان إن ثلاثة جثثاً من مرضى عليها ثلاثة أيام دون التمكن من وضعها في ثلاثة. «الجثث ملقاة على سجاد الجامع وبدأت بالتعفن وتبعثر منها رائحة كريهة».

وتتابع انه يوجد 65 جريحاً على الأقل في الجامع عشرة منهم اصابتهم خطيرة وبحاجة إلى اجراء عمليات جراحية عاجلة. وقال حمدان «عدد الشهداء والجرحى يتزايد ولا تمضي دقيقة دون ان تصلنا مكالمة هاتفية من احد المواطنين مستغيثاً بوجود جرحي في الشوارع ينزفون خاصة في البلدة القديمة من جراء هدم المنازل وقصفها».

وقالت مصادر فلسطينية ان القناصة الاسرائيليين احتلوا اسطح معظم البناءيات في الحي القديم واحكمت الدبابات الاسرائيلية حصارها على الحي.

وأضافت ان عدد الشهداء منذ الاجتياح الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي وصل إلى 37 شهيداً بعد سقوط ستة شهداء أمس في حارة الياسمينية بالحي القديم.

ويقول سكان انهم لا يطيرون دفن شهدائهم ولا يتمكنون من انقاد الجرحى لأن القوات الاسرائيلية تمنع سيارات الاسعاف من السير في شوارع المدينة. ويضيفون ان المدينة تعاني من نقص حاد في الماء والأغذية والدواء كما ان 80 في المئة من احيائها دون امدادات مياه او كهرباء.

وقال صبحي ابو حطب ان شقيقه محمد (42 عاماً) وهو اب لاثني عشر طفلاً ذهب لقتل القوات الاسرائيلية.

وقال ابو حطب لرويترز «لكن القناصة الاسرائيليين اطلقوا عليه النار فاردوه على معدة امتار قليلة من منزلنا. وكنا نراقبه وهو ينزف لكننا لم نستطع ان ننقذه بسبب كثافة النيران حوله». وتتابع «يرقد جثمان محمد منذ الاربعاء الماضي عند أحد السواتر الترابية التي اقامتها الجرافات الاسرائيلية لسد مداخل البلدة

نابلس-من عmad سعاده وديالا سعاده

دفن نحو 13 فلسطينيا بشكل جماعي في احدى حدائق مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) في حين تتواصل المعارك الضارية في هذه المدينة بسبب محاولة الجيش الاسرائيلي استكمال استيلائه عليها.

ولم يتمكن الجيش الاسرائيلي بعد من دخول البلدة القديمة في نابلس او اي من مخيماتها الا ان الخسائر كبيرة اكان في الارواح او في الممتلكات.

ولم يكن سكان نابلس قد اتموا دفن ابنائهم الـ13 حين اضيف اليهم ثمانين اخرين هم ستة استشهدوا وانتهية اصابتهم امس، بينما استشهد اثنان متاثرين بجروح اصيبا بها قبل ايام.

وحولت المؤسسات الطبية مسجد البيك داخل المدينة القديمة الى مستشفى ميداني.

وقتل الجيش الاسرائيلي 30 فلسطينيا خلال اربعة ايام من المعارك في نابلس، كما ذكرت الاذاعة العامة الاسرائيلية نقلًا عن قائد المظليين الموجودين في المدينة التي اعيد احتلالها والتي تعتبر كبرى المدن الفلسطينية.

واعلن الكولونيل افي كوشافي ان الجنود الذين يقاتلون في المدينة بأمرته منذ مساء الاربعاء قتلوا اكثر من ثلاثين فلسطينيا مسلحا، مضيفا انهم «واجهون مقاومة شرسة».

وقال ان الجيش تمكن بالرغم من تصميم الفلسطينيين على المقاومة من «اعتقال عشرات الناشطين وتدمير مصانع للقتابل».

واستولى الجيش الاسرائيلي على بعض البناءات المحیطة بالبلدة القديمة ونشر القناصة على اسطحها، كما قام بفتح كوات في بعض جدران بيوت نابلس القديمة كي يتمكن عناصره من التسلل والدخول الى هذا الحي المستعصي عليه بحسب شهود من داخل البلد.

وقال محافظ مدينة نابلس محمود العالول لوكاله فرانس برس «ان الاشتباكات عنيفة والقصف مستمر، لكن العنويات عالية، وقام الجيش الاسرائيلي صباح امس بنسف بنية من ست طبقات» في المدينة.

واضاف العالول «قمنا بدفن 13 شهيدا دفنا مؤقتا داخل احد البيوتين لعدم تمكننا من تقبئهم الى ذويهم او دفهم في مقابر المدينة».

واعلن مصادر طبية استشهاد ستة فلسطينيين امس الاحد خلال معارك عنيفة بين جنود اسرائيليين وفلسطينيين مسلحين في مدينة

رام الله - ا ب: في مقره العام رام الله الذي يحاصره الجيش الإسرائيلي، يحاط الرئيس الفلسطيني بسور عرفات وحرسه بدعر بشري من ثنين ناشطا دوليا بينهم إسرائيليون شر من 15 فرنسيًا.

هؤلاء الناشطون من دعاة السلام والبيتهم من «الحملة المدنية لحماية الشعب الفلسطيني» دخلوا قبل سبعة م الى المقر الرئاسي برفقة الناشط نسي المناضل للعزلة جوزيه بوفيه الذي طرد من إسرائيل.

ويتحدى هؤلاء المدرعات الاسرائيلية في تحاصر مكتب عرفات منذ 29 آذار (مارس). واعلنوا السبت انهن رفضوا مادرة المakan لدى اجلاء احد حرس رفرات الذي اصيب خلال قصف راثيلي طاول مكتبه، حسب ما قالوا شطة كلود ليوستيك في اتصال تلفزيوني من مقر القيادة الفلسطينية.

وينتمي الناشطون الى حوالى عشر «يات على الاقل اذان من بينهم إسرائيلية تنا غولان والبرازيلي برو ليل الناشط في حركة المزارعين دون اراض والمزارع البريطاني بيل تشيسون الذي يعيش في الباسك اسبانيا ومراقب جوي سويسري بالحياة المائية وغيرهم.

والعديد من هؤلاء قريبون من «يات منهضة للعزلة». وقد سبق ان اهروا في قمي سيارات وجذوا، كما ارکوا في تظاهرات ضد رئيس وزراء الاسرائيلي ارييل شارون في انهم او في «البعثات الدولية المدنية مالية الشعوب الفلسطينية».

وهذه البعثات الداعمة من جمعية نسا - فلسطين تتمثل في ارسال راقبين مدنيين لحقوق الانسان ومون بدور فصل مدني بين نازعين.

وتعود اول بعثة الى حزيران (يونيو) 2001 وتضم بشكل اساسي نسرين اعضاء في مجموعات او ايات مقرية من حركات اجتماعية من اليسار مثل الحق في السكن او تقدير الية المزارعين برئاسة جوزيه

اسرائيل تعزز انتشارها العسكري عند الحدود الشمالية.. واصابة جنديين اسرائيليين تحفظات في بيروت على فتح جبهة لبنان دون سواها مع استمرار الاشتباكات بين حزب الله واسرائيل

الحكم بالاعدام على ستة فلسطينيين ادينوا بالتعامل مع اسرائيل

غزة- اف- بـ: أفادت مصادر أممية فلسطينية ان محكمة عسكرية بالاعدام بعد ادانتهم بتهئة التعامل مع اسرائيل.

وقالت المصادر «ان محكمة من الدولة الفلسطينية عقدت جلسة لها امس الاول في مدينة غزة وحكمت على كل من محمد ثابت خليل الراعي وسامي خضر حجي ومحمود محمد الشريف وسهيل شحادة قوت وجميمه من مدينة غزة وحسام زهبي الوسي من مدينة خان يونس بالاعدام رجبا بالرacs بتهمة التخابر والتعاون مع المخابرات الاسرائيلية».

واوضحت المصادر ذاتها ان حكم الاعدام على الحكومة عليه السادس ويعني عبد الجليل مسعود حمدان (15 عاما)، خفض الى السجن المؤبد «بسبب صغر سنه وعدم ادراكه بما قام به من ممارسات».

وافتتحت المصادر ان هذا الحكم ينفي بعد مصادقة الرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات عليه.

الفاهوم: عرفات معتدل وعاقل

دمشق- اف- بـ: وصف خالد الفاهوم رئيس جبهة الإنقاذ الوطني

الفلسطيني ياسير عرفات بأنه «جoli معتدل وعاقل».

وقال الفاهوم «عرفات لم يكن ارهابياً، انه رجل معتدل وعاقل ولا ما كان وقع اتفاقات اوسلو» الحكمة الناتجة من اسرائيل سنة 1993.

ونظم جبهة الإنقاذ ضمائل فلسطينية معارضة للرئيس عرفات

وأعيد لسوريا من بينها الجبهة الشيشانية تحرير فلسطيني القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وجبهة التحرير الفلسطينية والحزن الشيشوني التوروي وفتح الانفاسة بزعامة العقيد ابو موسى

وانتقد الفاهوم كلام الرئيس الامريكي جورج بوش «غير المهدب والمشدود» تجاه عرفات الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي منذ 29 آذار

(مارس) في رام الله بالضفة الغربية.

وكان بوش قال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاول ان «الرئيس عرفات قتل، لقد تخلى عن شعبه».

واوضح الفاهوم رئيس مجلس الاعيان الاسرائيلي دعيت امس في دمشق لمقابلة اصحابه في قبة الغجر المقسمة (اف-ب)

اطلقوا النار بأسلحة رشاشة امس الاحد من الاراضي اللبنانية على كيبوتس ناثارا الاسرائيلي الواقع على مقربة من بيروت.

وصاصب جنديان اسرائيليان امس الاحد بجروح طفيفة عندما اطلق حزب الله اللبناني النار على موقع اسرائيلي في مزارع شبعا الحلة من قبل اسرائيل، بحسب ما افاد ناطق سكرر وذلك بعد صاف حزب الله موقع المزارع وتلة رويسة

العلم.

وبينما يدخل اطباء عسكريون يقوم بهم حزب الله في مزارع

شبعا بدأ تثلي قلائق وتحفظ في بعض الاماكن المبنية

الداخل في تصفيي في الموضع يدفع لبيان تمنه».

ونذهب هذه الاوساط.. وبعضاها ينتهي الى لقاء «قرنة

شعون الذي يحمل طابعاً سجيناً وبعضاها ينتهي الى

رئيس الحزب التقديري الاشتراكي الثائب وليد جنبلاط

النساول «من اسباب فتح الجبهة اللبنانية ودحدها

للجيش الاسرائيلي في قطاع مزارع شبعا

واعصاف الماطق ان عناصر من حزب الله اطلقوا قاذائف

هاون وصواريخ على المواقع الاسرائيلية

وكانت الشرطة اللبنانية وحزب الله اشارا في وقت سابق الى ان عناصر من الحزب قصفوا بعد ظهر الاحد موقع

للجيش الاسرائيلي في قطاع مزارع شبعا

واعصاف الماطق ان ساقط وكل الامم المتحدة

القاذف جزءاً من اراضي سوريا وليس اللبنانية كما يزيد

ان يحيى حزب الله».

وتاتي المواقف السابقة من مزارع شبعا بين سوريا ودير عبر

واسرتال من دون سواها من الجهات العربية».

وقالت اصدار مقاتلي حزب الله اطلقوا فيما يبدو

ونحوها موتراً وصواريخ مضادة للدبابات على الواقع

الاسرائيلية «محذرة من تحول مزارع شبعا الى جبهة جديدة

شaron من جازار رئيس وزراء اسرائيل اول اربعين

وغيرها من اسباب فتح جبهة لبنان فقط قد يؤدي الى

الوحدة الوطنية في الداخل الى انسداد يمكن في

مصلحة الامم المتحدة التي يدعها العالم الى كل اللبنانيين

على اختلاف اذتماعهم السياسي والديني».

وذكرت ان مثل هذه العمليات تسببت في العام 1982

باجتياح اسرائيلي كان لبنان ضحية، وطالع «الدول

البنانية» بحسب الرابع من امام اسرائيل، والمسؤول دون

تحول الخط الاخر الذي استهلت الامم المتحدة الى خط اخر، وبالتألي الحسول دون تدرك وقوى اي اشكال مع قوات

الطاولة الدولية كالذري وهي وقوع بين اتصال حزب الله والهوية

المaciين الدوليين، وهو ما يقع بالدولة اللبنانية وعلى

التحية والتقدير الى قوات الارواح».

وامس تمررت الواحة العسكرية بين حزب الله الشيعي

اللبناني والجيش الاسرائيلي اس الاد في جنوب لبنان.

وخصص المدفعية الاسرائيلية ست قاذائف في

قطاع مزارع شبعا عند مشارف قرية الماري، من دون سقوط ضحايا، كما اعلنت الشرطة اللبنانية التي اوصي

الاسرائيلي عز انتشاره العسكري على الحدود الشمالية «مسؤوله عن كل ما يحصل عند الحدود الشمالية».

لواجهة تصعيد سكري محتمل في اعقاب اذياد وتيرة مسؤوله عن كل ما يحصل عند الحدود الشمالية، وبعد ان

تماماً اثناء الغارات الاسرائيلية، لكنه لم يوضح ما اذا كانت اسرائيل من الوضع.

ونقلت (معاريف) عن داني ايالون رئيس المستشار السياسي

لرئيس الوزراء ارييل شارون قوله ان اسرائيل تعتبر سوريا

لتنظيم التحرير الفلسطيني ومنذ ذلك الحين شعبان كرئيس

للسنة العطلية.

واعصاف اسرائيليون في قطاع مزارع شبعا متوجهة

إلى شمال اسرائيل ان وزير الخارجية الاسرائيلي عز انتشاره

والاصفاف (معاريف)، ان وزير الخارجية الاسرائيلي عز انتشاره

على الحدود مع سوريا تحسباً لتدفقه الوضع.

وقال الجنرال رون كيري المتحدث باسم الجيش للادعاء

العام اذناً نظر تدقق كيري الى ما يحصل هناك، واوضحت ان

بريسن قال تواجده خارج قردن السيطرة على الواقع

مشاورات جارية على اعلى المستويات لتحديد موقف

الحدود الشمالية».

راجح روزر تستخدم عادة من قبل مقاتلي حزب الله الدمر

وافتاد مصادر عسكرية سرائيلية ان رجال مسلحين

قتل اسرائيلية متاربة بجروح

اصيبت بها في عملية تنانيا

القدس- اف- بـ: توفيت اسرائيلية اس الاد متاثرة بجروح

خطيرة اصيبت بها خلال العملية الاستشهادية في 27 آذار (مارس) في

تنانيا في شمال اذياد مما يزيد عدد القتلى هذا اليوم الى 27 قتيلاً.

وذكرت الادارة الاسرائيلية ان مصاردة في 88 عاماً كانت من

الناجين من الحرق اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية.

وتفتت عملية تنانيا التي اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

رسوبيتها عنها في مطلع اذياد تناهياً حيث كان مئات الاشخاص

مجتمعين بمدنسية عبد الفتاح اليهودي.

اسرائيل تغلق معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر

رفح (مصر) - روبيتر: قال مسؤول حودي مصرى ان اسرائيل

أغلقت معبر رفح بين قطاع غزة وصرس اس الاد الى اجل غير مسمى.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان السلطات الاسرائيلية

لم تتسم بعمور شاخته ادوية مصرية ارسلتها اللجنة الشعبية المصرية

للختام مع اتفاقية الشعف الفلسطينية.

وقال سكان في مدينة رفح المحمرة انهم يسمعون اصوات اطلاق

بنادق ومدفعات من اجل اغلاق المعبر.

ولا يفضل سو سخط الحدود بين مصرتين، و تعرض العلاج

عدة مرات من تذرع الانفاسة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) عام

2000.

اسرائيل تعتقل عربها يحمل جنسية امريكية بسبب تفطينه للادعاء

القدس- روبيتر: قال شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت

الست صاحفي امريكا يعمل لحساب صحيفة ابو ظبي الفضائية

اللتزجية وبعد ان اتهمت اسرائيل موطنه بالتجسس في تقطيبيها

لاجتياح الجيش الامريكي للشرق الاوسط

والسيطرة على اراضي فلسطين.

واعلن اسرائيليون في اذياد تناهياً حيث كان مئات

الناس يعيشون في مخيمات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) عام

2000.

«مرتاح» لد شارون بشأن تسريع العمليه ضد الفاسدين

باول يقول انه قد يجتمع مع عرفات «اذا سمحت الظروف»

■ دمشق- اف- بـ: تظاهر اشتراك في قطاع

الادعاء الاسرائيلي اربيل شارون قبل

استقراره في قطاع

الادعاء الاسرائيلي اربيل شارون على رأسهم نائب

الرئيس السوري عبد الجليل خدام اس الاد في وسط دمشق

عن دعمهم للفصائل.

وتعجب المظاهرون امام اعلان اشتراك

الادعاء الاسرائيلي في سوريا منذ 1963.

وطلب المظاهرون من الرئيس السوري الاسد والبناني اميل

لحد فتح الحدود، ومساند للبنان من مساعدة الفلسطينيين في

الارضية المحتلة.

ويعد اعلان حرقوا اعلام اسرائيلية دعوة الى قطع

علاقات مصر والاردن مع اسرائيل ويرتبط البلدان مع الدولة العبرية

باتفاقاً سلام.

وقات اتفاقاً اول على ملائمه عرفات

الادعاء الاسرائيلي اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

علاقة اسلام اسرائيلية اربيل شارون الذي

يحيى حربه في سوريا

3 ملايين متظاهر بالرباط تأييداً للشعب الفلسطيني وتنديداً بـ إسرائيل وأمريكا والأنظمة العربية



ملايين المتظاهرين يسيرون امس بشارع الرباط (صورة احمد بن سرحان)

انتينوري: الاستنساخ مثل القنبلة الذرية يمكن استخدامه لمنفعة الانسان
اول طفل مستنسخ ابن ثري عربي كبير.. وامه في الشهر الثامن من حملها

شيراك يتغلب على جوسبان في آخر استطلاعات الرأي

■ باريس- رويتزر: اشار استطلاعان للرأي في فرنسا الى تقدم الرئيس جاك شيراك على رئيس الوزراء ليونيل جوسبان منافسه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر القادم.

واظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «لوجونال دي ديمانش» الاسبوعية امس الاحد ان نحو 47 في المئة من الناخبيين راضون للغاية او بصورة او بأخرى عن اداء شيراك كرئيس مقارنة مع 43 في المئة في استطلاع اجري في الشهر الماضي.

وانخفضت نسبة التأييد لجوسبان قليلا لتصل الى 42 في المئة من 43 في المئة في اذار (مارس).

واظهرت استطلاعات أخرى ان

■ باريس- «القدس العربي»: اصدرت مجموعة من المثقفين واليهود الذين ينادون الى جانب الفلسطينيين ضد التظاهرتين صور الفتنى الاسرائىليين في العمليات الانتحارية. وللن اتفق المتظاهرون بشان ادانة الارهاب فى خلط المفاهيم اثار احتجاجات منظمات اخرى يهودية وملائحة العنصرية في فرنسا.

يشار الى ان العاصمة الفرنسية شهدت السبت مظاهرة شارك فيها 20 الف شخص (50 الفا حسب المنظمين) من ناحية ثانية أعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان زجاجتي مولوتوف حارقتين القيتا مساء السبت تبعيرًا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالاجتياح الاسرائيلي لراضيه.

وقد انتشر حوالي 1500 شرطي في موسفيين كانا امام الكنيس ولكنهم لم يصبوا.

■ الجزائر- رويتزر: قال مسؤول جزائري يوم السبت ان فرق الانقاذ انتشلت جثث تسعة من بحارة سفينة شحن ليبية غرفت قبالة سواحل الجزائر وانها تواصل البحث عن 16 من افراد الطاقم ما زالوا في عداد المفقودين.

وقال مسؤول كبير في خفر السواحل الجزائري «اثرنا على خمس جثث صباح اليوم (السبت) بعد اكتشاف اربع جثث بالامس».

وكانت السفينة «ابن حوقل» تحمل 7700 طن من الدقيق (الطحين) في رحلة من ميناء الدار البيضاء في المغرب الى طرابلس بليبيا عندما غرفت يوم الخميس بسبب سوء الاحوال الجوية.

■ باريس- «القدس العربي»: اصدرت مجموعة من المثقفين واليهود الذين ينادون الى جانب الفلسطينيين ضد

باحث فرنسي: صورة الاسلام في الغرب مشوهة وصورة الغرب في الدول الاسلامية لا تقل تشويها

الجمعيات الإسلامية في أوروبا، مضيفاً أنها قد نجحت في تحقيق «أمور كثيرة» منها «الاعتراف بحقوق الجماعات الإسلامية» كما أكد لاماند أن أهداف «جمعية الإسلام والغرب» لم تتغير بعد 11 أيلول (سبتمبر) الماضي، وقال: «لماذا نغير الأهداف؟ لم ننتصر 11 سبتمبر حتى نعمل من أجل التقارب بين الغرب والإسلام. سنواصل عملنا دون أن نغير أيّاً من أهدافنا، ولكن بإرادة أقوى».

وعن مستقبل الإسلام في فرنسا، أشار إلى أن الحكومة الفرنسية «مهتمة، ومنذ زمن، بهذه القضية بغض النظر عن اتجاهاتها، وهي تحاول بكل الوسائل دعم المجموعات الإسلامية في المجتمع الفرنسي»، موضحاً أن في فرنسا «أكبر عدد من المسلمين في أوروبا حيث يوجد أكثر من خمسة ملايين مسلم من جنسية». وقال إن هناك 900 جمعية للمسلمين في فرنسا، وأن «واقع المسلمين حساس ومن الصعب تحليله وإدارته، لكن السلطات الفرنسية قامت بمعادلة إدارة هذا الواقع بشكل مريح». وأكد أن مستقبل الإسلام في فرنسا «جيد»، إذ «تحسنت الظروف بشكل كبير، ويوجد جهاز تمثيلي للمسلمين في طور التاسيس أو يكاد يكون قد تأسس».

وحول موقف الرؤي العام الفرنسي من الحرب ضد «الإرهاب»، ذكر لاماند أن رد فعل فرنسا والحكومة الفرنسية تجاه الحملة ضد الإرهاب «كان مسانداً مثل باقي دول العالم. وقال ما كان لفرنسا إلا أن تقف مع الولايات المتحدة. ولا توجد فروق بين الموقف الحكومي والموقف الشعبي» في فرنسا. ورغم الإجماع على إدانة الهجمات على الولايات المتحدة، إلا أنه اعتبر الرد الأمريكي بهذه الصورة « عملاً قعمياً ما كان يجب أن يحصل».

وخلص لاماند إلى أن «الافق التاريخي لإسهام الإسلام والغرب في النظام العالمي الجديد، يقوم على تضامن وتكامل قيمٍ أخلاقية قادر على تشكيل ملادات للهوية يحاتجها العالم»، للحد من التناحر وتتجنب مخاطر المواجهة». واعتبر أن العلاقات بين الغرب والإسلام «ثمرة مشتركة لجهود الفاتيكان ومنظمات إسلامية عالمية وأخرى حكومية»، منها بما جاء على لسان بابا الفاتيكان يوحنا الثاني أثناء زيارته للمسجد الأموي في دمشق العام الماضي من أن «الوقت قد حان لإقامة شراكة بين الإسلام والغرب».

ما الدكتور فرانسيس جي . لاماند رئيس «جمعية الإسلام في باريس، خلال محاضرة له في «مركز زايد للتنمية» أمس الاول، الى قيام شراكة بين الإسلام والغرب على من التفاهم والثقة بدلًا من أثارة روح العداء.

ذكر المحاضر أن العلاقات بين الإسلام والغرب «تراجحت منذ ثمانينات التسعينيات والثمانينيات، وهي اليوم مطبوعة بحركة جمة قوامها التوتر والتناقض، التناقض والتكميل». وقال إن إسلام حالياً سلبياً جزئياً في الدول الغربية. فالغرب يشكل دائم على رؤية ماضية للإسلام نتيجة حين إلى حالة والاستشراق».

تضاف: «وعلاوة على ذلك، فإن الخلط الذي تفشى في الرأي الغربي بين الإسلام والإسلاموية، ورغم جهود المراقبين غيريين من العالمين الراهماة إلى إبعاده، يساهم في عكس صورة غير مناسبة للإسلام في الغرب».

وجه آخر، أوضح المحاضر أن «صورة الغرب ليست من حالاته في الدول الإسلامية التي ترى في الغرب غالباً عالماًً أو، وبهيمتنا قادراً على السياسات بميادئ وطريقة عيش المسلمين على الشريعة الإسلامية ونظام اجتماعي مقدس رزي».

فضي لاماند يقول «ومع ذلك نشهد منذ عقدين تطوراً للحوار الإسلامي - المسيحي بفضل الجهود المشتركة للفاتيكان لعلمات الإسلامية الدولية أو الوطنية وكذا المنظمات غير رسمية التي تناضل من أجل تفاهم أفضل بين العالمين».

فإن هذا «الحوار الذي انطلق ضروري رغم أنه غير كاف ثاث الأحكام المسبقة وبناء تعاون أصيل بين العالمين. فمن ووري البحث عن القيم الاجتماعية المشتركة بين الغرب والعالم لتأسيس توازن حقيقي بين العالمين واقامة نظام عي ما بينهما».

دول ماهية التعاون بين «جمعية الإسلام والغرب» في منظمات إسلامية أخرى موجودة في الغرب، ومدى أهداف الجمعية قبل وبعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، أكد أن للمنظمة علاقات تتطور باستمرار مع جميع

السؤال 9 جث من السفينة اللبيبة الغارقة بالجزائر

■ **الجزائر- رويتز:** قال مسؤول جزائري يوم السبت ان فرق الانقاذ انتشلت جثث تسعة من بحارة سفينة شحن ليبية غرفت قبالة سواحل الجزائر وانها تواصل البحث عن 16 من افراد الطاقم ما زالوا في عداد المفقودين.

وقال مسؤول كبير في خفر السواحل الجزائري «عشرون على خمس جثث صباح اليوم (السبت) بعد اكتشاف اربع جثث بالامس».

وكانت السفينة «ابن حوقل» تحمل 7700 طن من الدقيق

الشعب الاسرائيلي» و«من أجل السلام والأمن»، ورفضها «الاعمال المعادية للسامية والارهاب»، في خلط للمفاهيم آثار احتجاجات منظمات اخرى يهودية ولكافحة العنصرية في فرنسا.

يشكل الى ان العاصمة الفرنسية من ناحية ثانية اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان زجاجتي مولوتوف حارقين القيتاساء السبت شهدت السبت مظاهرة شارك فيها 20 الف شخص (50 الفا حسب المنظرين) تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالاحتياح الاسرائيلي لاراضيه.

وقال المصدر ان الهجوم استهدف موظفين كانوا امام الكنيس ولكنهم لم يصبوا.

الظاهرين صور الفتنى الاسرائيليين في العمليات الانتحارية. ولأن اتفاق المتظاهرون بشأن ادانة الارهاب فانهم اختالفوا حول دعم اسرائيل.

يشكل الى ان العاصمة الفرنسية شهدت السبت مظاهرة شارك فيها 20 الف شخص (50 الفا حسب المنظرين) تعبيرا عن التضامن مع الشعب امام كنيس في حي شعبي في مرسيليا (جنوب شرق) ولكن لم يسقط جرحى.

وقد انتشر حوالي 1500 شرطي في باريس أمس للاحاطة بالظاهرة.

واعتبرت الشرطة ان هذه التظاهرة وسار في المظاهرة الباريسية المناصرة لاسرائيل التي دعا لها مجلس

بروس.

واصيب الشرطي في البطن على يد شاب من مجموعة يهودية متطرفة كان يحاول الهجوم على متظاهرين من مجموعة يهودية مسلمة مؤيدة لقيام دولة فلسطينية تظاهرت قرب ساحة الباستيل.

وفي مرسيليا القى حوالي مئة شاب قذائف على متظاهرين وهم يهتفون «شارون مجرم» و«كلنا انتحاريون».

وحصلت بعض المشادات.

مثقفون عرب في باريس ينددون بـ«الاعمال المعادية لليهود» بفرنسا

■ باريس- القدس العربي: أصدرت مجموعة من المثقفين العرب نداءً نددوا فيه بـ«الاعمال المعادية لليهود» في فرنسا، عقب انباء عن اعتداءات تعرضت لها معابد يهودية في بعض المدن الفرنسية. وفيما يلي نص النداء:

«وصفنا مثقفينا عربا، نؤكد ان لا شيء مطلقاً يسمح باقتراف افعال معادية لليهود كتلك التي ارتكب في فرنسا مؤخراً، ان الغضب والسطح الذين تثيرهما جرائم شارون لا يبرران بانياً حالة الخلط والتهور، وبانتظار نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الفرنسية حول مرتكبي هذه الاعتداءات البشعة، ومهما تكون نتائجها، فإننا ندعو الجاليات العربية والمغاربية والشرقية الى يقظة قصوى. ونود ان نذكر الجميع ببعض الديهيات:

- ليس اليهود الفرنسيون متطابقين، ولا متماهين مع اسرائيل، وليس الشعب الاسرائيلي مشابهاً لصورة شارون، والاسرائيليون الذين يدفعهم الخوف واللاأمن اليوم الى الوقوف بجانبه، سيدركون جيداً خطأهم وضلالهم اذا عرفنا كيف تقتفهم باننا لا نكن لهم اي عداء.

- ان شركاءنا واصدقاءنا الاقربين هم الاسرائيليون

محنته، وليس كما تفعله شرطة مصر والأردن والسودان معاً المنظارين».

أعلام فلسطين وحزب الله والجهاد وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضرت بقوة في صفوف التظاهرة العارمة التي استمرت أكثر من ست ساعات قطعت خلالها ستة كيلومترات وسط شوارع الرباط. ولم تصل التظاهرة إلى السفارة الأمريكية بالرباط التي كانت مطوية بأعداد كبيرة من أفراد الشرطة والجيش.

وخلال التظاهرة وزع عدد من المتظاهرين آلاف النسخ من لائحة عليها قائمة بأسماء المنتجات الأمريكية التي يجب مقاطعتها للضغط على أمريكا من أجل تغيير موقفها الداعم لإسرائيل. وعلى رأس هذه المنتوجات مشروب كوكاكولا ومطعم المكرونة وسجائر المارلبورو.

شاركت في التظاهرة كل أحزاب السياسية الغربية والجمعيات والمنظمات والنقابات والرابطات المهنية من أطباء ومحامين وصيادلة ومهندسين، إلى جانب فعاليات حقوقية أجنبية. وحضر أيضاً البشير بن بركة نجل الزعيم الاشتراكي المغربي الم Heidi بن بركة وعائلته.

وهذا لم يعني «جماعة العدل والاحسان» الأصولية من محاولة التمييز عن صفوف المتظاهرين من خلال شعارات دينية وفصل النساء عن الرجال بسلسلة بشيرية، وهذا ما لقي امتناعاً من قبل المنظرين وبعض المشاركين الذين كانوا يفضلون أن تبقى المسيرة موحدة والهدف واحد هو مساندة الشعب الفلسطيني دون أي اعتبار جزئي أو سياسي.

تظاهر الرباط نقلت على شاشات القناة الأولى والثانية مباشرة، كما سبق ذلك الإعلان عنها طيلة الأسبوع الماضي في وسائل الإعلام العمومية، وهو ما فسر برغبة السلطات العليا في البلاد في التنفيذ عن الاحتقان الشديد الموجود في الشارع المغربي.

الأنظمة العربية نصباً وأفرا من النق والتهم حتى اللعن على مواقعها التي وصفت في شعار آخر يقول: «فلسطين تقاوم والأنظمة العربية تسماهم»، أو في شعار آخر يقول «الشباب ها هو.. والسلاح أين هو» و «هذا عار هذا عار فلسطين في خط» و «شارون يا ملعون عرفات في العيون».

درجة السخط على الأنظمة العربية دفعت المتظاهرين إلى طرد مجموعة من الوزراء في الحكومة الذين كانوا في مقدمة التظاهرة عن طريق رفع شعار «الحكومة الغربية تساوي صفر».

وقد اختصر رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي مشاركته في المظاهرة وذلك بعد أن هاجمت عليه مجموعة من المتظاهرين المتدينين بموقف الأنظمة العربية.

واوردت «فرانس برس» إن مجموعة من المتظاهرين اقتربت من اليوسفي الذي انضم إلى المظاهرة مع عدد من الوزراء معتبرة عن تنديدها بـ«عدم تحرك» الأنظمة العربية في مواجهة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل.

وقرر رئيس الوزراء المحاط باعوانه اختصار مشاركته في المظاهرة والالتحاق بمعبني البرلمان الموجود في الشارع الرئيسي من العاصمة.

ورغم أن الرباط استقبلت أمس ما يزيد عن ضعف سكانها، فإن الحس التنظيمي لدى المتظاهرين كان عالياً إذ لم تسجل أية حوادث أو صدامات مع الشرطة التي كانت متواجدة بشكل معقول.

ومن رجال الأمن من لم يخف تعاطفه مع المتظاهرين. وقال أحد رجال الأمن: «إننا متعاطفون مع مسيرة الشعب الفلسطيني بقولينا، وتواجهنا هنا من أجل ضمان سلامتكم».

وتوجه إلى مراسل «اندبليو برس» بالقول «أطلب منك أن تكتب أنت كصحافي أن تقول للناس إن الشرطة المغربية تتضامن مع الشرطة الفلسطينية، التي أعطت أروع مثال في التضحية والتلاحم مع شعبها في

في واحدة من أكبر التظاهرات السلمية المؤيدة للشعب الفلسطيني، خرج الشعب المغربي أمس الأحد للإحتجاج على المجازر الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني.

وقدرت «الجمعية الغربية لمساندة الشعب الفلسطيني» التي نظمت التظاهرة عدد المتظاهرين بثلاثة ملايين جاءوا إلى الرباط عاصمة المملكة المغربية من مختلف المدن والقرى، يحملون آلاف اللافتات ويرددون مئات الشعارات التي تدين الإجرام الصهيوني وتلعن الانحياز الأمريكي وتعيب التفاسع العربي عن نصرة فلسطين.

وقال خالد السفياني رئيس «الجمعية الغربية لمساندة الشعب الفلسطيني» في تصريح صحافي إن «مسيرة الملايين هذه، صرخة في وجه الأنظمة العربية وجيوشها التي تتفرق على مجازر شارون في حق شعبنا الفلسطيني ورسالة إلى أمريكا التي تدعم هذا الإجرام». وأضاف أن «هذه ماهي إلا بداية لصحوة الشارع العربي والمغربي الذي سيستمرة في خوض كل أشكال النضال والاحتجاج حتى تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

ورغم الجو الماطر الذي عرفته الرباط صباح أمس، توافد على العاصمة مئات الآلاف من المتظاهرين، رجالاً ونساءً، أطفالاً وشيوخاً، رفعوا مئات الشعارات المساندة لحق الشعب الفلسطيني في المقاومة، والتحفة على الرد الرسمي العربي الذي لم يرق إلى مستوى تطلعات الشعوب. ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون واحد يقول: «لا رسالة لا تلتفون، شارون يا ملعون» في إشارة إلى المكالمة الهاتفية التي أجراها العاهل المغربي محمد السادس في نهاية الأسبوع الماضي من بيروت. وقد ثالت

يهودي يطعن شرطيا فرنسيا في تظاهرة دعم لإسرائيل بباريس



من تظاهره السبت بباريس المؤيدة للفلسطينيين. وفي الشعار يمكن قراءة: « مجرم حرب (شارون) يمارس مهماته»

■ باريس - اف ب: أصيب شرطي بجروح اثر طعنه بسلاح أبيض امس الاحد في باريس على هامش تظاهرة تنديد بالاسلامية «وعدم لاسرائيل وفق ما علم من مصدر امني.

وجرت حوادث ايضا في تظاهرة مماثلة حسب ما افاد مراسل فرانس برس.

واصيب الشرطي في البطن على يد شاب من مجموعة يهودية متطرفة كان يحاول الهجوم على متظاهرين من مجموعة يهودية مسلمة مؤيدة لقيام دولة فلسطينية تظاهرة قرب ساحة الباستيل.

وفي مرسيليا القى حوالي مئة شاب قدائف على متظاهرين وهم يهتفون «شارون مجرم» و«كلنا انتشاريون». وهحصلت بعض المشادات.

وسار في المظاهرة الباريسية باريس أمس لللاحقة بالظاهرة.

المثير للجدل «تتضمن مخاطر» بحسب «الاوضاع الدولية». وقامت الشرطة بمراقبة محطات التردد والقطار السريع لتجنب «اي تجاوزات او اعمال استفزاز من قبل مجموعات خارجية».

ودعا المجلس الطائفة اليهودية في فرنسا الى التعبير عن تضامنها مع الشعب الاسرائيلي «ومن اجل السلام والامن»، ورفضها «الاعمال العادمة للسامية والارهاب»، في خطل للمفاهيم آثار احتجاجات منظمات اخرى يهودية ولمكافحة العنصرية في فرنسا.

من ناحية ثانية اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان زجاجتي مولوتوف حارقين القيتا ساء السبب امام كنيس في حي شعبي في مرسيليا (جنوب شرق) ولكن لم يسقط جرحى.

وقال المصدر ان الهجوم استهدف موظفين كانوا امام الكنيس ولكنهما لم

المؤسسات اليهودية في فرنسا المغنى باطريك برويال والمقدم التلفزيوني ارتور والسينمائي الكسندر اركادي. كما شارك ايضا آلان مادلان المرشح (يمين) للانتخابات الرئاسية.

وهتف المتظاهرون تحت الاعلام الاسرائيلية «للالهاب» وحمل عدد من المتظاهرين صور القتلى الاسرائيليين في العمليات الانتحارية. ولئن اتفق المتظاهرون بشأن ادانة الارهاب فانهم اختالفوا حول دعم اسرائيل.

يشار الى ان العاصمة الفرنسية شهدت السبت مظاهرة شارك فيها 20 الف شخص (50 الفا حسب المنظمين) تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالاجتياح الاسرائيلي للاراضي.

وقد انتشر حوالى 1500 شرطي في باريس أمس لللاحقة بالظاهرة.

رفض عرفات تسليم منفذ عملية اغتيال زئيفي سيؤدي لاستمرار العمليات العسكرية

نابلس انتقل مسلحون فلسطينيون
كثيرون من الخيمات الثلاثة في نابلس
إلى داخل حي القصبة في المدينة، وثمة
الكثير من المطلوبين يختبئون في أماكن
مختلفة في المدينة في حين هرب آخرون
في الليل إلى مناطق قروية. وأحد
الاماكن التي اختفى فيها تسعة مطلوبين
مسلحين هو منزل قائدة شرطة نابلس.
ويسود الاعتقاد في الجيش أن التسعة
أجبروا الأخير على منحهم اللجوء.
وبعد ان سيطرت قوات الجيش عليهم
جرى تفتيش المنزل ووُجد في احدى
المخابيء مواد ناسفة.
والتقدم البطيء في حي القصبة ينبع
أساساً من عشرات العبوات، بما في ذلك
تفخيخ البيوت والسيارات في
الشارع، وضبط في نابلس عبوة
يوزن 150 كغم على غرار العبوات التي
حطمت ببابتي مرکابا في القطاع.
وكانت العبوة في مرحلة اعداد متقدمة.
ويبدو ان سيطرة الجيش على المدينة
ستستمر لعدة أيام.

**الاسرائيليون طلبوا الحرب .. ويقودهم زعيم احترف الحروب الخاسرة
لا يريدون احدا ان يعرف معاناة الفلسطينيين
منعوا الصحافيين وزرعوا الحقد في قلب كل السكان**



فليبيتنيه وابنته تنتظران من شباب بيتهما إلى المارك التي تدور فريباً منها في حي الفصبة في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية.

احتلال المدن الفلسطينية وضرره

وتعليمهم درساً في دروس السلام.

حتى ادعاءات شارون الكاذبة بأنه قد فعل كل ما في وسعه من أجل الوصول إلى وقف إطلاق النار في الوقت الذي تجاهل فيه مواصلة الاغتيالات الجماعية. استوعبت جيداً في الرأي العام، على هذا النحو تحولنا إلى شعب الدول العربية يهدى بدفع قادته للحرب الشاملة. هذا هو توازن الرعب والدم الناجم عن هذه العملية، ولا يوجد به سطحٌ ما باستثناء إرضاء مشاعر الجمهور المذعور والغاضب من العمليات.

وهل سيتحولون إلى مقاولٍ أمن لإسرائيل بعد أن يتم اخلاع سليمان؟ ما هي البنية التحتية للعنف إذا لم يكن الاحتلال واليأس والكرامة؟ كيف ستساعد هذه الضربة الساحقة التي أثرناها بالفلسطينيين كلهم في حربتنا ضد «الإرهاب»؟ في أي شيء سيدفع بالسلام ويقلل من أمن الإسرائيليين؟

حزب العمل شريك رئيس في هذه المسائل كلها، رغم اقوال قادته حول ضبط النفس السياسي والخطة السعودية واليوم الذي سيليه العملية.

المشكلة ليست «اليوم التالي» للعملية عندما يفترض أن تتسبب الأمور التي تتم بمشاركة في هذا اليوم في اصابة بالصدمة.ميرينس وحداشه والحركات الالبرمانية شرعاً في النهوض في الاونة الاخيرة الا انهم لم ينجحوا في حشد الناس. حركة «السلام الآن» أعلنت عن مظاهرة تضم عشرات الآلاف في عشرين مدن فلسطينية، ستحتجز في

ذا أتينا قال رجال

ن الحكومة، معبرين (معاً) الذي يميز الأذمنة. عشرات آلاف بيروتهم وخلفوا من عادلة ليخرجوا للقتل، ان يسألوا لماذا»

يات الانتحارية المربعة، سبقتها عملية غسيل تمت ثمارها العفنة هذه باراك قد أعطى شيء تقريراً لا انهم بليلات) كان الاعتقاد تشاراً في الرأي العام ييف الى هذا الاعتقاد بوجوب القيام بشيء شيئاً، وهذا يعني في وة كبيرة جداً، حزب التحالف معه من أجل

هل المفاسد الحكومية أكمل خياره السياسي في رفض التسوية؟

قبل أسبوع من ذلك، اتخذ زعماء الدول العربية قراراً يعرب عن الاستعداد للعيش بسلام مع إسرائيل في حدود العام 1967، طارحين مطلب تحقيق حق العودة. ولم يتمسك شارون بهذا الاجمال كي يطرح موقفاً يعرب عن استعداده للشرعو في المفاوضات على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، بل رد المبادرة باستخفاف.

وكان هذا ليس بكافٍ، فقد جاءت مبادرة شارون بضم المدال الى الحكومة كرد مباشر على خطاب بوش ونتائج مؤتمر بيروت. ويمكن لانا ان نرى في هذه الخطوة تعبيراً عن تفكير سياسي عملي: رغبة رئيس الوزراء في ضمان استمرار ولايته في ضوء التهديدات

تبينيت)، كما كانت هناك أوضاع اتخذ فيها صورة من خرج عن طوره لتحقيق وقف النار (التجدد بعد العملية في الدولفيناريوم، والامكانية التي أعطاها لشمعون بيريس لادارة مفاوضات مع عرفات فيما تتواصل أعمال التحرير، والرونة التي أبداهما قبل أسبوعين لتوفير الظروف الملائمة لنجاح مهمة زيني). كان هناك سبب ثالث لفهم سلوك شارون: فهو رئيس وزراء مرتبك يتراجع من قطب الى آخر، محمل على موجة الاصدارات بدل ان يصممها هو، فيما يترك اهتمامه على بقائه الشخصي في الحكم.

وقد جاءت تطورات الأسبوع الاخير لتقديم مفتاحاً واضحالفهم نهج رئيس الوزراء: فالرئيس بوش

ملتقط الى الحكومة وعلى رأسه آفي الملغنو اي اربيل شارون: هذا الرجل لم ينام مع الفلسطينيين. وفي الخيار بين سنتين: الاولى، بان لديه خطة خفية.- بـ الفلسطينيين والقضاء على أمانية الذهلة تحقيق هذا الهدف هي استغلال يفتاك لشن الحرب عليهم ولفرض تبني في أيدي إسرائيل السيطرة في ردة فعله العنيفة هي رد يفترضه

الستيني عديم الكواية، ولا مجال
لتصريحة حول استعداده لتقديم
أطار التسوية الدائمة.

عام الاول من ولاية كرييس للوزراء
كعكيد أو الدحض للاحتمالين: كانت
في العمليات الفلسطينية بدا أنه لا
تفاوضات على أي تسوية كانت،
ليس مع قائده الحالي، بالشمن الاقليمي الذي ينطوي
عليه ذلك، ولكن بدلاً من هذا، تجاهل شارون هذا
المقطع من آقوال بوش واختار التركيز على مطلبه
بوقف حملة «السور الواقي» وبالتالي رفضه.

الستيني عديم الكواية، ولا مجال
لتصريحة حول استعداده لتقديم
أطار التسوية الدائمة.

عام الاول من ولاية كرييس للوزراء
كعكيد أو الدحض للاحتمالين: كانت
في العمليات الفلسطينية بدا أنه لا
تفاوضات على أي تسوية كانت،
ليس مع قائده الحالي، بالشمن الاقليمي الذي ينطوي
عليه ذلك، ولكن بدلاً من هذا، تجاهل شارون هذا
المقطع من آقوال بوش واختار التركيز على مطلبه
بوقف حملة «السور الواقي» وبالتالي رفضه.

بدخول المفال الحكومة اكمل شارون خياره السياسي في رفض التسوية

العمل بسرعة لانهاء المهمة بنجاح هو شعار الجيش في هذه المرحلة
بوش اعلن عن تسوية بدون عرفات.. وبهذا ارضي شارون

مسالك اخرى من اجل السيطرة عليها. ويوم امس بدا القتال ايضاً في مشارف حي القصبة.

في معسكر عوفرا يوجد الان اكثر من 1500 فلسطيني، وعدد المطلوبين الذين القبض عليهم، والذين يمكن ربطهم بعمليات بمستويات مختلفة من الخطورة.- يصل الى 200 شخص.

والمفاجأة كانت في انتظار الجنود الذين دخلوا الى بيت قائد «الشرطة الرزقاء» في نابلس، فراس العثماني، حيث وجد في بيته مشغلاً للمواد الناسفة، وتسعة مطلوبين واجهزة لتفجير عبوات وكمامات وأزياء تنكرية. وهذا نموذج صغير آخر للصلة بين السلطة والارهاب.

يواصل الجيش هذا الأسبوع تنفيذ عمليات في موقع جديد، التي خططت للسيطرة عليها في إطار «السور الواقي»، ولكن على ضوء الضغوط سيكتفى بالدخول والخروج منها بسرعة. ثمة لاسرائيل مصلحة كبيرة في ان تنسق مع الامريكيين وان لا تصطدم معهم. ذلك انه في الموضوع الحاسم - عرفات - يبدو ان هناك توافقاً في الميل. يقولون في القدس ان الجنرال زيني عرض على عرفات مطالب كان واضحاً للامريكيين انه لا يستطيع قبولها. والان يطرح السؤال ماذا قدم زيني هذه المطالب أصلاً؟

التلميح لحل هذا اللغز صدر امس من الرئيس بوش حين اعلن ان التسوية السياسية قد تتم ايضاً مع زعماء آخرين وليس فقط مع عرفات. هذه المرة الاولى التي تلح فيها الرئيس بوش ان ناحيته، يستطيع ان يكون غير ذي صلة. وهذا بالتأكيد يستوي مع مفهوم الحكومة الحالية في اسرائيل.

البيكس فيشمان
يديعوت احرنونت (4/4/2002)

الفلسطينية فهو يقصد الانسحاب بجدول زمني فوري.

في اسرائيل يبحثون الان عن وسيلة لارضاء الامريكيين بدون وقف العملية، والصيغة المتبلورة: التفكير بامكانية الانسحاب من المدن التي عاجلت في السابق والتي تم في السابق اضعاف البنية العسكرية فيها. وعدم توسيع العمليات لمدة كبيرة اخرى. والعمليات العسكرية التي تتم في موقع جديدة - بما في ذلك في قطاع غزة - تكون لفترات قصيرة جداً.

سيحاول الجيش استكمال السيطرة على التجمعات المثيرة للمشاكل مثل مخيم جنين ومدينة نابلس بما في ذلك حي القصبة داخلها. وبطبيعة الحال فإن التركيز يتم في الايام الأخيرة على الخسارة الغربية القروية التي تجذب اهتماماً اعلامياً أقل. لقد تحولت القرى الى هدف مفضل ايضاً لانه اضخم ان الكثير من نشطاء العنف فروا اليها من المدن.

في هذه الاثناء يستمر القتال في محورين اساسيين: الاول، مخيم اللاجئين جنين الذي تم احتلال الجزء الأعظم منه، وفي الجيش يأملون ان تنتهي السيطرة على المخيم في هذا الصباح بعد ان تعززت القوات المقاتلة هناك بوحدات ناظمية من (ناحيل). وخلال القتال في جنين واجه الجيش عشرات القناصة ومئات العبوات الناسفة، ووقع للفلسطينيين في جنين عشرات القتلى. فيما وقع للجيش الاسرائيلي حتى يوم الاربعاء ليلًا ثماني قتلى. وبورة القتال الثانية هي نابلس، هناك تتم عملية خاصة ومعقدة. في المدخل للمدينة والمحاور كان في انتظار الجيش عبوات كبيرة بوزن عشرات بل ومئات الكيلوغرامات من المواد الناسفة. الامر الذي يتطلب من جنود كتيبة المظلين وجولاني الذين دخلوا المدينة، البحث عن السور الواقي» انخفض عدد التحذيرات من وقوع عمليات بـ 80 في المئة (!). هذا المعدل لا يعد حتى الان بشيء في كل ما يتعلق بالأمن الشخصي لكل واحد هنا، ولكنه يدل على ان الجيش نجح في الوصول الى لقادة الارهابية وضربيها.

كان الثمن باهظاً. حتى يوم امس سقط 13 جندياً، من بينهم سبعة في القتال داخل مخيم جنين.

لكن من ناحية عسكرية فإن الاتجاه صحيح. وكلما عمق الجيش نشاطه وزاد الاحتكاك مع البنية الارهابية كلما كانت النتائج اوضح وأكثر فعالية على المدى البعيد.

السؤال الكبير المطروح الان في جهاز الأمن هو كيفية الاستمرار في ضرب البوار الارهابية لأطول وقت ممكن مع الاستجابة للمطلب الامريكي الحاسم ببدء الانسحاب من المدن الفلسطينية.

المطلب الامريكي الحاسم طرح في نهاية الأسبوع الماضي في لقاء الجنرال زيني مع شارون. في اسرائيل يرزو طلب زيني من عرفات ونسوا القول للجمهور ان البعثة الامريكية طلب ايضاً من شارون - باسم الرئيس بوش - البدء في سحب القوات، وفي نفس المناسبة طلب زيني من شارون ايضاً الاعتراف بحقيقة ان على اسرائيل اخلاء المستوطنات.

في اسرائيل قدموا تفسيرات مخففة، مرنة لمطلب الامريكي بالانسحاب فوراً من لندن الفلسطينية. لذلك، قام الرئيس بوش بنفسه امس بالتوسيع بصورة قطعية ان لطلب بالانسحاب بلا تأخير لا يقبل تفسيرات شرق اوسطية. بكلمات اخرى: حين يعلن ان على الجيش ان ينسحب، فوراً، من المدن

الرجوب اول مسؤول فلسطيني يدفع ثمنا باهظا بفعل الانتهاك

شارون استهدف الامن الوقائي لاستعادة السيطرة الامنية على الضفة



جبریل

معركتنا ليست في شوارع قلقيلية وازقة جنين ولكن مع ايران

تداعيات

صبر نخبة أمام «لاعقلانية» انتفاضة

منتصر حمادة*

■ مضحك ومستفز للغاية رد أحد المسؤولين المشاركة من أولئك الكبار حول احتفال شوب حرب عربية - إسرائيلية في حال استمرار تدهور الأوضاع في الأرضي المحتلة، عندما طالب العالم العربي بتبني خيار الصبر، مستشهاداً بآية قرآنية، ومنتها بشيم الصبر العربي.. وحسب أنه لو أطفل وباتت الانتفاضة قد رضوا عن حليب هذه التصريحات الانزامية، لما كان قد سمعنا أصلاً عن تلك العمليات الاستشهادية (التي يصفها أحد المدينون العرب بـ«الانتفاضة»)، وغيرها من الأفعال البطولية، والتي تمثل في الواقع آخر درمق عمله بداعي من خالله رجال الانتفاضة عن الكرامة العربية في زمن الإذلال الصهيوني السافر، ولاقتصرت الأمور على رضا الشعوب الفلسطينيين بوتيرة الإذلال والإهانة، قبل أن يتم طي ملف اللاجئين، والقدس كخاصمة الدولة الفلسطينية، وغيرها من المطالب التاريخية والشرعية.

نعتقد أنه على شاكلة وصف الأستاذ عبد البراري عطوان «قمة بيروت» كونها «جسدة بصورة دقيقة حالة إفلات النظام العربي الرسمي»، فإن انتفاضة الأقصى، وطبيعة تعامل المتفق العربي معها، تجسد بدورها صورة دقحة لحال إفلات المتفق العربي، ونخس بالذكر «نخبة الشعراء والأباء العرب»، وذلك سبب تظليل هذه الأخيرة لواقع الانتفاضة، وواقع الخسارة

العربية المصيرية، تحت شعارات فكرائية، أقل ما يقال عنها أنها فجة ومريبة في آن، ويتقدمها شعار «فصل النص عن الواقع»، كما ترجو ذلك النساء المحسوبة على ثياب الحادثة الشعبية، حتى أتناقر ألا شاعر عربي يمسّؤل «تواء شعره اليومية»، تلك التي يمكن أن تتصدر كرد فعل على سقوط شهيد في الانفاضة، هذا إذا فترضنا جدلاً أنه يمكن أن يحدّر أسطراً في هذا الصدد، ونقرأ الروائي مشعرقي كون «العمليات الانتحارية ليست مضررة سياسياً، بل إن ضررها النفسي والأخلاقي

يتجاوز الناحية الإعلامية، ليصبّي السيكولوجيا الفلسطينية

المجتمعية!! مخزلًا لغيرهن العمليات في «ماراسلات لاعقلانية»!!

المثير، هو أن نجد نفس القلم يجرّ من على هذا المثير، في 5 آيار (مايو) الماضي، من أن «الانفاضة تعيد السياسة إلى

هيمن على العقد الماضي، وفرض الظلم على العالم العربي، يجب أن ينتهي اليوم»، وكون «الانتفاضة تعيد السياسة إلى الأخلاق، ويجب - بالتأني - أن لا تسمح لأحد بعدها أن يحاول

إحداث انفصال بينهما تحت أي حجة، وخصوصاً تحت حجة الواقعية،

ويسخان الذي لا يتغير.

باسم «الواقعية السياسية» يهروّل السياسي العربي نحو ضبط النفس ويطالبنا بالصبر خوفاً بالطبع على كرسي الرئاسة،

ويتوسل للإدارة الأمريكية، وباسم الذاتية والفردية، يتنصل

أباء وشرعاً آخر الزمان العربي الوحوش من الضبابية العربية

المصري، مجسدين بذلك صدى طبيعتك الرجيميات

والفكريات المهرّبة التي يتشقّدون، والحمد لله أنه في نهاية

الطفاف، لا يمثل هؤلاء إلا أنفسهم، وذلك بالرغم من الآفاق الإعلامية والبهجهة التضليلية الممارسة من قبل الأصدقاء

والمؤسسات الثقافية وما إلى ذلك.

.....

شيء عادي ومنطوري أن نصادق على استحالة إنجاب «الشهد الشعري المغربي» فموجداً، باسم شعري ثقيل من طازة نزار قباني أو محمود درويش، لأن الاهتمام الأيدي السادس بحدة اليوم، لا يمكنه أن ينبع إلا ترهات باسم الذاتية والحداثة وأسلوب فصل النص عن الواقع، ولست سعدة هي أن يستذكر أدريس الخوري في عموده «هواء طلاق» وجوب «حالات مرضية تناقض، بشكل مرضي في المقلل التقافي المغربي في السنوات الأخيرة» وبدأت تشوش عليه بمحارستها الانهزامية ضاربة عرض الحاطن بكل القيم الأخلاقية» (عدد 8-23.4.2001).

.....

ثمة مقنمات «موضوعية» جداً تدقق وراء هذا الالتباس وهذا الذي ترسّخ ثلة من أفلام «الحداثة العربية»، يتقدمها تقديم الصالح الذاتية على صالح الضبابية المصرية التي تنس الحق العربي في الصميم، وقد كان حمقاً الباحت العربي محمد محظوظ عندما أشار إلى أنه من أخطر آثار ومظاهر استقالة المتفق، أن تتمكّن في تقويماتي إلى الأمور والقضايا والمعايير والقياسات التي تنتهي إلى عالم التخلف والانحطاط، بحيث تُعرف الحصلة النهائية أن ينافق المتفق ثقافته ونسقه

العربي، محمد محفوظ، تأملات في المشهد التقافي العربي، «الكلمة»، شتاء 96.

ومن ينكّر الجريمة التاريخية لكل الشعوب والأمم التي استطاعت

بإمكانها أن تخرج من ذلك الهاشم والأخيل إلى الكلب والغفل

كان لتخفيه الفدورة الأساسية في ذلك، ليس في توضيح الطريق وتحليل الواقع حسب، بل في الاتحراف العائلي

والماراسة العليلة للانطلاق من الأداء إلى الفعل التاريخي، الفعل التاريخي العربي البازار اليوم، هو الذي يصنّه أبطال

الانتفاضة، وهو الذي نكتفي نحن بإسقاطه من حساباتنا الذاتية، فأهمية المناسب وإغراءات «العلاقات العامة»،

والإكماميات والدعوات أساسى من تحير كلام عابر عن «هؤلاء اللاعقلانيين، غير الواقعيين»، وكل مسوّل عن تلك العمليات

الناحية الإعلامية، ليصيّب السيكولوجيا الفلسطينية

الجماعية!!

.....

في برنامج تلفزي مخصص لعرض وجهات نظر أقسام صحفية مغربية حول موضوع ما، أشار السياسي والصحافي المشاغب خالد الجامعي، إلى الرجل الذي من المفترض أن يبلغ على ملامحنا جميعاً، (نحن كل العرب لا كل فلسطين) من الاستمرار في تتبع الأحداث على نفس الوتيرة، وإلى كون الذي يمكن أن يصدر عن أقسام صحافية وغيرها هنا أو هناك لا يساوي شيئاً مع أولئك الرجال الذين هم صدّص صنع أحداث التاريخ.

لا إكراه في اختيار، بين وصف أطفال كونهم «يصنعون أحداث التاريخ»، أو أطفال همهم الوحيد إصدار «ماراسلات لاعقلانية تصيب في العمق السيكولوجيا الفلسطينية الجماعية».

يحسبون أنهم يحسنون صنعاً.

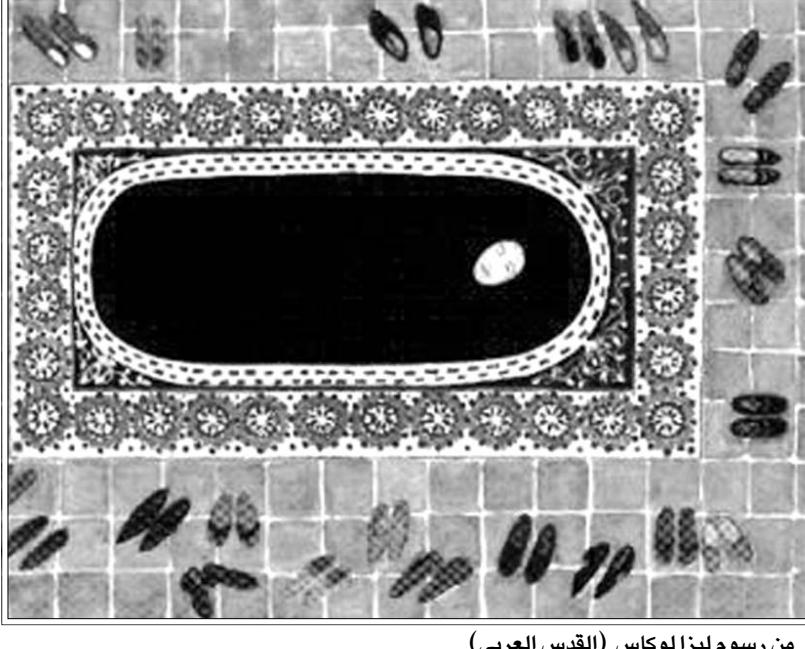
.....

* كاتب من المغرب

صور مصرية بين الريشة والعدسة: مشربية ليزا لوكاوس: قرص عسل يُقطّر شهد الحياة القاهرة!



عمل يجمع بين رسوم ليزا لوكاوس وتصوير سيفيريد ميكيل (القدس العربي)



من رسوم ليزا لوكاوس (القدس العربي)



من أعمال سيفيريد ميكيل (القدس العربي)

هذه الصور (الحياء) على قماش الكانفاس
بالحبر والاكرييل والورق وباختصار
كيفيرا نسيبيا 110 سم عرضًا و160 سم طولاً
تقربنا، ولكن ماذا يجد سيفيريد في رحلته
يتنقى المصور الشاب 16 صورة (تعبر
عن مشاعرها) في القاهرة؟
الفنانة التي أتت بها إلى مصر؟
الفنانة التي تجدها في زاوية شارع تصل
إليها من جهة اليمين؟
الفنانة التي يزورها الحاضر
 تمامًا مثلما يزور تقنيات عتيقة وعصيرية في
النقطات المأهولة، التي احتفظت بجزء
كافتها بالسكن، وتحتل الجزء الآخر حرفة
صاغية.

الراكيبي (بيان الركوب الصغير)
العاشر للنيل (بيان الركوب الصغير)
والنسمة مستقرات كارعة جهات
بقباها

ووجه سريعة في مطعم أمريكي يطل
على الأهرامات، ورجل يسأل صاحب عربة
الخطف عن وجهته في زاوية شارع تصل
إليها من جهة اليمين؟
المتحف الذي يزوره سيفيريد هيدي

بطال أوراقها (ربما جلبها من العاصمة في
حفلة تنبّه طرقاً صحراء، وجعل إمامه
الرمال والصحراء، وحيثما وجد مطردًا في
الساخن، وديث هامس بين عمال
التراحل يستريح في قمة المسورة هذه
متهاول لزنهما، وشرطي مرور يتنفس فرصة
التسوار الخالي ففستان سترة عمره
الشابة على ظل شجرة في ميدان الراي،
ورجل يأخذ نفساً عميقاً في محيط
الحياة في القاهرة؟؛ والاجابة لا، فـ«القاهرة...
أزهار الغنون... وهكذا».

هذا التلوّن المثير رغم موضعاته
الأكثر ببساطة من الحياة المركبة
لأصحاب هذه الصور يضفي في محل
السؤال: هل يمكن تضليل موطئ قدم
والحياة في القاهرة؟؛ فالإجابة لا، ومحاس
تتحرّك فيه

فإذا بها تقترب الشكبة المائلة للشاشة
مجموعة من الصور الكولاكي التي احتفظت
لها بالوان الشحاش والصفراء، ميادين
القاهرة ودورواها، شوارعها ومبانيها،
ما يكتفي ببرسم لصوت القادم من وراء
صورة وجهها وجسد.

افتقر إلى مشعر ليزا لوكاوس البيضاء،
أتلّقى إيقاعها الشكبة المائلة للشاشة
فإذا بها تقترب مشاهد الحياة القاهرة في
مجموعة من الصور الكولاكي التي احتفظت
لها بالوان الشحاش والصفراء، ميادين
القاهرة ودورواها، شوارعها ومبانيها،
ما يكتفي ببرسم لصوت القادم من وراء
صورة وجهها وجسد.

استخدمت ليزا كل الخامات والألوان:
بساطة من الجبس المضغوط، كرات من الورق
المغروطة، مشعرات من الخشب، لوحات
بالألوان المائية، وأخرى بالجواوش، وهناك
دائماً امرأة، عالم أثنيو خاص بها في زيارة
للضاحكة، في الحمامات العامة، في الزحام،
ودائماً في إطار من الرغبة وخلف حجاب
من الألوان.

سيفيريد ميكيل، التصوير بالآخر الزمن
يستخدم المصوّر الألماني الشاب سيفيريد
ميكل (1966) كامييرا تملّق بتقنيته
المصوّر التي استخدمها المصوّرون الأوائل
في مطلع القرن التاسع عشر حين أتوا إلى
الشرق، لكن تلك التقنية العتيقة في التصوير
يصاحبها في التنفيذ أحدث تقنية لطباعة

سيفيريد ميكيل، التصوير بالآخر الزمن

يستخدم المصوّر الألماني الشاب سيفيريد
ميكل (1966) كامييرا تملّق بتقنيته
المصوّر التي استخدمها المصوّرون الأوائل
في مطلع القرن التاسع عشر حين أتوا إلى
الشرق، لكن تلك التقنية العتيقة في التصوير

يصاحبها في التنفيذ أحدث تقنية لطباعة

الدخول إلى جبل الرؤيا

عبد الله عيسى

والحسنة العمياء والورد،
ولتعلّق على خوذ الجنود في الساتر الرمليّ

خلف تلالنا القديمة

ولتعلّق لهم:

ما لموت صار أشباحكم يلقي جمام رسلى

في مواده،

ما لهلككم يخرج من سفره القديم أمي

لكي يعلوكم درجات

مالهلا الجنون بالضلال كلها يؤرق روحي

كلها

ما لانتقض تهيهها ظنونكم؟

قل لهم مشاشت

لا أرضي بما صنعت الأموات بي

لا شأن لي بهم

سوى أنهن أساواً للطبيعة والأرواح في

كتبي.

كن لي يداً ايتها البنت المبارك بي

فجتني سقطت دونهم فاتنا إلى غدي

وغلاة

وعماقي من تافت ماضيهم إلى ما يرى

من بين أصلابي التي تحنّ اليَ

بل لحرس حائطي المسوّر بالأقدار من دعمهم

ذلفي

واضرع:

يا ربِّي!

يكتب كثيراً بين حرين من أجلي وأجلك،

فلتنداد على قلادي

بريبة الخد يشقى في مازميرهم تأمل الغد في

أفواهنا.

لا يدق آخر جندهم قبرى على

معصمي،

ويسريج بخفقتي جهالتها على

سريري في البيت القديم،

ولا

لأشتكى بكثير من دمي ومكانى

الماؤك

م ثم لي

بالخراب، بل لا صدق ما أرى:

أنا المحاجي بالخسارات والمعنى

أعود

جميلاً

كما كنت

كي أكلًا ما شئت بالأسماء قبر أبي.

يعد قيمة الاحجار

ولتنتط خطاياه في انساب

احفادنا الاولى

وهم يدخلون البيت بعدى أمتنى.

وليمت احتشاد سيرته على فم كذب

لخادع الازلية التي انحسرت في هيكل كذب.

أن اج ب ل رؤي ا

قال المخرج العالمي مصطفى العقاد في إن السينما العالمية والغربية لا تتفوق على العربية من جانب المطابق والاماكنيات الابداعية الفردية بل من جانبها التقني

ويوقفه مخرج عربى في مولودون قال في مخالفة الأدلة وبندوة المفهوم من خدمة وطنية العربية والبرidey ومسككه بها وبنادرهها، وهذا الامر تفرضه جذوره

وأشعار العقاد الى ان الكثير من العرب يكتفون الى هوليوود لكنهم لعدم امتلاكم وعلمهم يكتفون الى هوليوود سبور وسبسياب.

ويكتفى في المفاهيم وتعظيمها لأفلام المخرجين الآخرين وتحفظها في مخالفة الأدلة وبندوة المفهوم من خدمة وطنية العربية والبرidey ومسككه بها وبنادرهها، وهذا الامر تفرضه جذوره

وفي سياق حدثية العقاد اى العقادى ان السينما العالمية والغربية لا تتفوق على

يرى ان الافلام الجديدة لن تعيش مثل افلام جيله سعید صالح: لن اشارك ممثلي الكوميديا الجدد في أدوار مساعدة

القاهرة - القدس العربي:

نفي الفنان سعید صالح ما قال انه يطلب الادوار المساعدة مع نجوم الكوميديا الجدد

متناهيا فعل مع محمد هنيدي بفيلم «ليلة الجدد» ما زايك في السينما التي يقدمها الشبان

أزى انهم لم يبدوا مثلاً. حيث كانت تجاربنا مع خطوات النجمومة الأولى من

يوضح ان افلامهم ان تعيش طويلاً مثل

ضوره في الف، وهي رسالة يجب ان توبيها بلا اي حساسيات.

لكن داريا يخلك لا يسمح لك بالظهور في ادوار

مساعدة؟

لا اقيس الدور بعد المشاهد التي يظهرها

اوشنر انتي يطلب هذه الفنية على الناشئة

طويلة كان يتطلب ضرورة التجديد والتغيير

من دور العرض نفسه. وعندما يغيرها في افلامنا. لذلك احساس التأريخ الفنى لا يلتفت

ظاهر سهلة غيرها على افنيات هذه

الافلام الا يضايق نفسها.

ازى ان اسمي يوضع بشكل جيد على

الافتتاحيات.. حيث تكتب في افلام الكبار سعيد

صالح. اعتقد انني اخترت ما تعلق بي.

نعمونجي موجودة في المسرح بكل

الجمهور ولا تزال اقبالاً باذن يتحدث الناس

عن حتى بعد انتهاء عمرى.

عملك مع النجمون الجدد هل اضاف لك

فنينا؟ كل شيء في الفيلم. ويعتقد خالطاً انه

على منتدى سوات.

عملي معهم لا يضيف لي.. هم الذين

ارفض من يظن انه يصنع لي خيراً بمشاركة

افلامه.. فكما قلت اشارك الفنان الذي يطلب

مساندتي له.

كيف ترى ترتيب نجوم الضحك الجديد؟

رغم اثنى ارفض هذه التقسيم لكن ارى من

وجاهة نظر اى هندي الاول تم اداءه واى

الدين ولبلهار اشرف عبد الباقى صاحب

الموهبة الفنية لكن افلامه يلزمه سوء حظ

شديدة.. ويأتي بعدم احمد ادم وصالح عبد

الهادى وعمرى.

وصفت هانى رمزى في المؤخرة رغم اتك

شاركت آخر افلاماً

أرى ان هانى رمزى فنان كوميدي وسليم

له حضوره لكنه يؤدى الى جعل المشاهد

يتنفس ولا يصل الى درجة الضحك المطلوب.

استمرار جيل على الساحة سنوات

طويلة كان يتطلب ضرورة التجديد والتغيير

هندي.. وأكبر دليل على ذلك ارادات

الاعلام.. وتوجهها تجاه مقارنة بينها.

اذًا لا يتبعن جنوم جيل في فيم واحد

لتبثبن انكم افضل في الابارات؟

هذا يعود الى وجوه متخرج قدم هذه

التجربة التي يندم عليها ابداً. لكن المشكك

ان الجميع يجري وراء المفترض.

بالاظبط اختلفت في الشاشة الصغيرة

رغ اتجاهه المعمري. تقريراً لرواد السينما

نفس الشاشة الصغيرة لها مقومات خاصة..

حالياً.. ولعدة تغيرات الازواج السينمائية.

هل توافق على العمل اي فنان شاب؟

ارفع العم الفنان الذي يظن نفسه

وعاقب انتي لم يحبني عمل تلفزيوني عرض

على منتدى سوات.

السبب الأول وراء النجاح المطلوب. كما

هي بطيئتي لا نق بجانبهم واساندهم في

افلامهم.. وهذا اتجاه طيب للغاية.. ولا

استطيع ان ارفض عملاً جيداً بطبعه أحد

النجوم الجدد.

ما زايك في السينما التي يقدمها الشبان

الجدد؟

أرى انهم لم يبدوا مثلاً. حيث كانت

تجاربنا مع خطوات النجمومة الأولى من

يوجس ان افلامهم ان تعيش طويلاً مثل

افلامنا. لذلك احساس التأريخ الفنى لا يلتفت

استمرارها في ذاكراه المعاصرة المجهور من

مجرد اتجاهات شخصية جاءت في توقيت

مطابق.

ماذا اعني بتوصيف طوابق؟

اسطورة جيل على الساحة سنوات

طويلة كان يتطلب ضرورة التجديد والتغيير

هندي.. وارتفاع سمعة بغيرها على افنيات هذه

الافلام الا يضايق نفسها.

ازى ان اسمى يوضع بشكل جيد على

الافتتاحيات.. حيث تكتب في افلام الكبار سعيد

صالح. اعتقد انني اخترت ما تعلق بي.

يقال ان نجوميك اختفت.. ما تعلق؟

نعمونجي موجودة في المسرح بكل

الجمهور ولا تزال اقبالاً باذن يتحدث الناس

عن حتى بعد انتهاء عمرى.

فنياً.. عملك مع النجمون الجدد هل اضاف لك

كل شيء في الفيلم. ويعتقد خالطاً انه

على منتدى سوات.

السبب الأول وراء النجاح المطلوب. كما

هي بطيئتي لا نق بجانبهم واساندهم في

افلامهم.. وهذا اتجاه طيب للغاية.. ولا

استطيع ان ارفض عملاً جيداً بطبعه أحد

النجوم الجدد.

ما زايك في السينما التي يقدمها الشبان

الجدد؟

أرى انهم لم يبدوا مثلاً. حيث كانت

تجاربنا مع خطوات النجمومة الأولى من

يوجس ان افلامهم ان تعيش طويلاً مثل

افلامنا. لذلك احساس التأريخ الفنى لا يلتفت

استمرارها في ذاكراه المعاصرة المجهور من

مجرد اتجاهات شخصية جاءت في توقيت

مطابق.

ماذا اعني بتوصيف طوابق؟

اسطورة جيل على الساحة سنوات

طويلة كان يتطلب ضرورة التجديد والتغيير

هندي.. وارتفاع سمعة بغيرها على افنيات هذه

الافلام الا يضايق نفسها.

ازى ان اسمى يوضع بشكل جيد على

الافتتاحيات.. حيث تكتب في افلام الكبار سعيد

صالح. اعتقد انني اخترت ما تعلق بي.

يقال ان نجوميك اختفت.. ما تعلق؟

نعمونجي موجودة في المسرح بكل

الجمهور ولا تزال اقبالاً باذن يتحدث الناس

عن حتى بعد انتهاء عمرى.

فنياً.. عملك مع النجمون الجدد هل اضاف لك

كل شيء في الفيلم. ويعتقد خالطاً انه

على منتدى سوات.

السبب الأول وراء النجاح المطلوب. كما

هي بطيئتي لا نق بجانبهم واساندهم في

افلامهم.. وهذا اتجاه طيب للغاية.. ولا

استطيع ان ارفض عملاً جيداً بطبعه أحد

النجوم الجدد.

ما زايك في السينما التي يقدمها الشبان

الجدد؟

أرى انهم لم يبدوا مثلاً. حيث كانت

تجاربنا مع خطوات النجمومة الأولى من

يوجس ان افلامهم ان تعيش طويلاً مثل

افلامنا. لذلك احساس التأريخ الفنى لا يلتفت

استمرارها في ذاكراه المعاصرة المجهور من

مجرد اتجاهات شخصية جاءت في توقيت

مطابق.

ماذا اعني بتوصيف طوابق؟

اسطورة جيل على الساحة سنوات

طويلة كان يتطلب ضرورة التجديد والتغيير

هندي.. وارتفاع سمعة بغيرها على افنيات هذه

الافلام الا يضايق نفسها.

ازى ان اسمى يوضع بشكل جيد على

الافتتاحيات.. حيث تكتب في افلام الكبار سعيد

صالح. اعتقد انني اخترت ما تعلق بي.

يقال ان نجوميك اختفت.. ما تعلق؟

نعمونجي موجودة في المسرح بكل

الجمهور ولا تزال اقبالاً باذن يتحدث الناس

عن حتى بعد انتهاء عمرى.

فنياً.. عملك مع النجمون الجدد هل اضاف لك

كل شيء في الفيلم. ويعتقد خالطاً انه

على منتدى سوات.

السبب الأول وراء النجاح المطلوب. كما

هي بطيئتي لا نق بجانبهم واساندهم في

افلامهم.. وهذا اتجاه طيب للغاية.. ولا

استطيع ان ارفض عملاً جيداً بطبعه أحد

النجوم الجدد.

ما زايك في السينما التي يقدمها الشبان

الجدد؟

أرى انهم لم يبدوا مثلاً. حيث كانت

تجاربنا مع خطوات النجمومة الأولى من

يوجس ان افلامهم ان تعيش طويلاً مثل

افلامنا. لذلك احساس التأريخ الفنى لا يلتفت

استمرارها في ذاكراه المعاصرة المجهور من

مجرد اتجاهات شخصية جاءت في توقيت

مطابق.

ماذا اعني بتوصيف طوابق؟

اسطورة جيل على الساحة سنوات

طويلة كان يتطلب ضرورة التجديد والتغيير

هندي.. وارتفاع سمعة بغيرها على افنيات هذه

الافلام الا يضايق نفسها.

ازى ان اسمى يوضع بشكل جيد على

الافتتاحيات.. حيث تكتب في افلام الكبار سعيد

صالح. اعتقد انني اخترت ما تعلق بي.

يقال ان نجوميك اختفت.. ما تعلق؟

نعمونجي موجودة في المسرح بكل

الجمهور ولا تزال اقبالاً باذن يتحدث الناس

عن حتى بعد انتهاء عمرى.

فنياً.. عملك مع النجمون الجدد هل اضاف لك

كل شيء في الفيلم. ويعتقد خالطاً انه

على منتدى سوات.

السبب الأول وراء النجاح المطلوب. كما

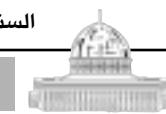
هي بطيئتي لا نق بجانبهم واساندهم في

افلامهم.. وهذا اتجاه طيب للغاية.. ولا

استطيع ان ارفض عملاً جيداً بطبعه أحد

النجوم الجدد.

ما زايك في السينما التي يقدمها الشبان



الطاهر وطار، الكاتب والتجربة (1)

اميل لاطروحة آيت احمد في معاداته لبومدين ولا ابني خلافه مع بن بلة واراه يشطح شعب الجزائر شعب العجزات.. هذا الشعب كان لابد ان يكون قياديوه في مستواه



الطاهر وطار

طبعياً عادي جداً وحقيقة تاريخية ذلك ان معظم القادة المذكورون هنا ينتمي حسنه للطلع على الاستقلال بمطامع بورجوازية صغيرة الاستفهام والتفرد بغيرات طوال الوقت، مصالي الحاج كان اسيراً طوال الوقت.

انقرات كتابات محمد حمودي حول مصالي الحاج هذه العلاقات جاءت ضمن صرارات عالية جاءت بعد الحرب العالمية الثانية بعد دخول أمريكا إلى ساحة الاعمال وبعد اندلاع الحرب الباردة بين معسكر الشرق وعسكر الغرب، لا استبعد ان تكون اطراف اجنبيه بدأ من الولايات المتحدة والخبراء الفرنسيين لها ضلله وبدأت التحرير الوطني الجزائري ولكن سياق التاريخ والحداث كان يؤدي الى اندلاع حرب بين الجزائر وفرنسا حرب تحريرية شاملة، وحسناً فعل من اوقى الشرارة الاولى، انا عادة لا اهتم كثيراً بالخلافات داخل الأسرة الواحدة، اقول لهم يتصارعون على السلطة والصراع مهمان لا يمكنه تغيير ما هو حي في الحركة الوطنية وهذا هو هداتها للشوعية والشوشيني معاوحة بن بلة ومواري ومحاولة

تقدير تواجد قبل الاستقلال ولا بهذه المعاشرة الماركسي اللينيني وهذا يعني ان القادة هي روائي «اللاء»، وهو ما يعني ان جمهورية الجزائر من الثورة ليس لها اخر، انها حركة من يعيش في الظل، حرب مبنية على تحدي العداوة حتى بين الخونة الحقيقيين وهو يجعلني اقول ان هناك انكساراً لما كان يجري في الهند الصينية في فيتنام، ومكان يجري في سرت باردة بين المسكرين، واغصص ذلك في الجزائر لا استبعد الناتير.

انقلة الثانية التي ورثت في الثورة وما زالت الى حد الان تثير الجدل والنزاع هي قضية فصل العمل السياسي عن العمل

■ انحدر محاولة هواري الانقلابية، وارها صرفاً انحرافياً وتثيرها جري في مصر والعراق وسوريا. اقول ان آيت احمد ووزير حمل السلاح يجب التأمل فيها. اعتقد ان حمل السلاح كان استمراً للصراع بين الحكومة المؤقتة وجامعة الصفرة السوسانية بدورها الذين كانوا على المبنية التقنية المؤقتة

■ ومجده كرمي بالقصاص والمساندة من سذاؤه المدى على العسكريين ومن شوارع خط المقاومة ضد هيبة الاركان العامة.

■ وحالياً آيت احمد دفع دفعة ثانية حمل السلاح، اعتقاده انه كان مكتفياً وان بلة اقتنى بالخوف من الجيش وكان يدرك ويري

رشف الجيش على سريره، اقتضى ذلك انتقامه من الجندي وطار ويزدي

■ متأثراً بالاضطرار في تحرير الجزائر، كانت الحالة ستذهب والانقلاب هو الذي افسد كل شيء.

تضفيات محددة

■ هناك محاولة انقلاب اخر في 1967 قام بها العقيد الطاهر زبيري، هو حدث عارض قام به طامق في السلطة امن مطلب جاهزه؟

■ كان هناك عدة انقلابات قبل انقلاب زبيري لان الذين خططوا انقلاب 19 جيزيان (يونيو 1965)، وقع عليهم انقلاب من طرف بومدين نفسه، كان المفترض ان يكون انقلاب زبيري (يونيو 1965) مفتوحاً يكفيه لفتح فرحتان، اعتقد ان حسن الخط أنه في تسيير

الثورة لم تكن لهم اليد الاولى فيه كانوا منحرفين في الفادران التونسية الضخمة وفي القراءة وغيرها، شكواه المساحون واحدة من الارakan.

■ هذه الاوسرة كانت لها طرحت في مؤتمر «الصومام»، وانكسرت على الادارة العسكرية والسياسية للثورة مما دفعنا للتساؤل عن البيضاء والفعالية، حركة التحرير الجزائري او الشورة،

■ ولكن الشورة الجزائرية استمرت اكثر من 7 سنوات في كل سنة كانت لها ازمة.

■ بعد اقامة خط «شال وموريس» أصبح هناك ثورتان، رئيس تحرير جريدة «الحراء»، وكانت هنا الفكرة في الخارج مع فيها المساحون واحدة من الارakan.

■ هذه الاوسرة كانت لها طرحت في مؤتمر «الصومام»، وانكسرت على الادارة العسكرية والسياسية للثورة مما دفعنا للتساؤل عن البيضاء والفعالية، حركة التحرير الجزائري او الشورة،

■ انا بعده اتفهمت ان اصوات اداره واحداً للثورة من اجلها في انتقامه من بعض المحنكون بامانة وطالع...،

■ في رايكم في ازمة حزب الشعوب؟ هل وطار وجد نفسه مع ما هو ادنى من اذلة اهل زمان؟

■ في قصة من قصصي تدور في الاوراس بدا التغيير منذ تخلی القادة من متابعة الثوار اتباعية الروحية تركت كل ارادات، كان عليه اتخاذ الطريق الذي يشاء وفقدت القيادة والحركة المنشطة في مصالي والمتمثلة ايضاً في بعض

■ انا شخصياً اعتبر بالليل الى طروحت آيت احمد يعني من اجله تعيينه في شعبته بعد جيزيان، اعتقد ان احمد يعيي

■ يشيطن في عالمه من اجله، اعتقد انه يعيي في عالمه من اجله، اعتقد انه يعيي في عالمه من اجله،

■ وحيثما يعيي في عالمه من اجله، اعتقد انه يعيي في عالمه من اجله،

■ كف كف انتظاره بين بلة بومدين وموقدتهم ونصرهم معهم في سوء الحکمة في المجزاء،

■ بن بلة كان يتعاون مع المتقين ولهمها تآثر في السجين من عاشروا التقيين، كان هناك تآثر وهم يفكرون، حسناً ان

■ معلم قيادي واداري كانوا يدعون على عاصمته على عاصمه وهذا مخالف للدستور والقانون، ما حدث بعد 1967 هو الافت النظر وهو هذا التسامح الذي فرض على بومدين لا اقول

■ ما حدث اياً على اساسه ولكن اجيء على اساسه ولاقى اقبالاً

■ انا شخصياً وكنه في شعبته بعد جيزيان،

<p

سقوط انتر ميلان وتعادل متأخر لروما وفوز كبير ليويفنتوس

واحرز الهدف الثالث (56)، ثم اختتم دل بيبرو المهرجان بهدف رابع (61). وكان بولونيا الرابع تعادل مع مضيفه تورينو 1-1 السبت في افتتاح المرحلة التي تختتم مساء بلقاء لاتسيو مع ضيفه ليتشي. ولم يستطع ميلان الخامس المحافظة على تقدمه على مضيفه كييفو السادس بهدف مبكر لفيليبيو إينزاغي (10) طويلا، حيث ادرك فابيو مورو التعادل لفريقة بعد 8 دقائق. وحقق بارما فورا مسحقا على ضيفه أودينيزي بهدفين نظيفين سجلهما أيمو ديانا (25) والدولي التركي هakan سوكور (75)، وهزم بياتشيزنا ضيفه فيورنتينا بثلاثة اهداف نظيفة ايضا لفرانشيسكيو ماتوزاليم (24) وسيرجييو فولي (41) وداريو هوبنر (45)، في حين اكتفى بريشيا بنقطة من تعادله السلبي مع ضيفه فيرونا.

تاكيدت بنسبة كبيرة عودته الى الدرجة الثانية 2-2.

وبعد شوط اول سلبي، تقدم الضيف عن طريق فيليبيو مانبيرو (61)، وعزز ايفوني فرانشيسكي هذا التقدّم في الدقيقة 79، لكن ضغط البطل اندر ركتي جراء في الدقائق الأخيرة ترجّع مهمها بنجاح نجمة فيتشيززو مونتيلا (86 و89) مانحا فريقه نقطة ثمينة ليصبح على بعد نقطتين من انتر ميلان.

وعاد يوفنتوس الى دائرة المنافسة على اللقب بعدما قاصل الفارق الى 3 نقاط عن المتقدّر ونقطتين عن الثاني اثر فوزه الساحق على مضيفه بيروجيا باريعة اهداف نظيفة افتتحها الدولي الفرنسي دافيد تريزيغيه في وقت مبكر (7)، وسجل قائده الميساندرو دل بيبرو الهدف الثاني (44 من ركلة جزاء).

وفي الشوط الثاني، ترجمكريستيان زينوني افضلية الضيوف

ثلاثية للمغربي السكيتيوي في مرمي فورتونا سيتارد في بطولة هولندا

- لاهاي - أهـ بـ: قـاد لـاعـب الوـسط المـغـربـي طـارـق سـكـيـتـيـوـي فـيـلـمـ تـيلـبـورـغـ الـفـوزـ عـلـىـ فـورـتوـنـا سـيـتـارـدـ 3ـ صـفـرـ فـيـ الـرـحـلـةـ الـثـلـاثـيـنـ مـنـ الدـورـيـ الـهـولـنـدـيـ كـوـكـةـ الـقـدـمـ.
- وسـجـلـ السـكـيـتـيـوـيـ الـاهـدـافـ الـثـلـاثـيـنـ فـيـ الدـقـائقـ 27ـ وـ 61ـ .83ـ
- وـصـدـعـ فـيـلـمـ تـيلـبـورـغـ إـلـىـ الـمـركـزـ الـعاـشـرـ بـرـصـيدـ 37ـ نـقـطـةـ مـنـ 29ـ مـبارـاـةـ،ـ فـيـماـ بـقـيـ فـورـتوـنـاـ سـيـتـارـدـ فـيـ الـمـركـزـ الثـامـنـ عـشـرـ

وقف سباحات صينيات بعد ثبوت تعاطيهن منشطات

في عام 1998 في وقت تورط فيه الصين في فضيحتين اخريين بشأن تعاطي منشطات. ووجد بحوزة السباحة يوان يوان 13 قنية تحتوى على هرمون للنمو في مطار سيدني وهى في طريقها الى بطولة بيرث. وأوقفت عن السباحة اربع سنوات ومنع مدربها من التدريب 15 عاما. وبعد ذلك في بيرث اثبتت الاختبارات تعاطي اربعة سباحين مادة محظورة.

وأوضح التقرير ان «الاتحاد الصيني للسباحة يمضي قدما الان في تحقيق اخر بشأن تلك الحالتين من اجل تحديد العقوبات وفقا لقواعد الاتحاد الدولي للسباحة للهواة».

وحصلت شان على الميدالية البرونزية في سباحة 50 مترا و10.0 مترا حرة في بطولة العالم لسباحة المسافات الطويلة في بيرث باستراليا

ثالث لقب لكلوشكوفا ببطولة العالم للسباحة

روسيا روز التي فازت بفضية سباق مئة متر فردي متزوج فسجلت أسرع زمن في المنافسات التأهيلية وتقدمت في سباحة الفراشة في الشوط الاول. لكن كلوشكوفا لحقت بها في شوط سباحة الظهر ثم ضغطت روز لتتقدم في سباحة الصدر لكن الاوكرانية تمكنت من انتهاء الشوط الاخير للسباحة الحرة لصالحها التفوز بالسباق بزمن قدره دقیقتان و 8,82 ثانية. فازت روز بالفضية بزمن قدره دقیقتان و 09,77 ثانية وفازت الروسية اوکسانا فيريفكا بالبرونزية بزمن قدره دقیقتان و 11,25 ثانية.

الامريكيه موسكو- روبيتز: فازت السباحة الاوكرانية يانا لوشكوفا بثالث ميدالية ذهبية لها في بطولة العالم للسباحة في الاحواض القصيرة بعد فوزها بسباق 200 متر فردي متزوج للسيدات متوقفة على الامريكيه جابريلل روز في موسكو.

وبذلك تكون الاوكرانية البالغة من العمر 19 عاما والتي حققت بلقب سباق 400 متر فردي متزوج يوم الاربعاء. وفازت بسباق 400 متر حرة قد فازت بستة القاب في ثلاث طولات عالم للسباحة في الاحواض القصيرة. أما الامريكيه

فوز السويد ببطولة تتابع اربعة في مئة م حرة

ويلش بطل العالم للسباحة
في سباق 50 متر ظهر

■ موسكو-رويترز: فازت السويد بشانى لقب لها فى سباقات التتابع للسيدات فى غضون يومين بعد حصولها على ذهبية سباق تتابع اربعة فى مئة متر حرجة بطولة العالم للسباحة فى الاحواض القصيرة فى موسكو.

سجل الفريق السويدى زمنا قدره ثلاثة دقائق و 35,09 ثانية بينما جاء الفريق الاسترالى فى المركز الثانى بزمن قدره ثلاثة دقائق و 35,97 ثانية و حل الفريق الصيني فى المركز الثالث بزمن قدره ثلاثة دقائق و 36,18 ثانية. وبذلك ترفع السويد التى حطم فريقها الرقم القياسي资料的 for السباق التتابع المتنوع اربعة فى مئة متر للسيدات رصيدها من الميداليات الذهبية الى ست ميداليات لتحتل المركز الثانى بعد استراليا المتقدمة برصيد ثماني ميداليات ذهبية.

كان وتشان الذى فاز بميداليتين أولمبيتين فضية وبرونزية قد فاز بذهبية سباق مئة متر ظهر فى بطولة العالم للمسافات الطويلة التي أقيمت فى اليابان فى تموز (يوليو) الماضى.

وحطمت السباحة السويدية ايماء ايجلشتروم الرقم القياسي资料的 العالمى فى سباق مئة متر صدر سيدات فى منافسات بطولة العالم للسباحة فى الاحواض القصيرة التي أقيمت فى موسكو. أنهت ايجلشتروم السباق بزمن قدره دقيقة واحدة و 5,38 ثانية لتخطم الرقم السابق الذى سجلته بيبي هيتنز من جنوب افريقيا فى 26 سبتمبر ايلول 1999 فى دربان وقدره دقيقة و 5,4 ثانية. أما الميدالية الفضية والمركز الثاني فكان من نصيب الجنوب افريقية سارة بوبيوي بزمن قدره دقيقة و 6,16 ثانية بينما فازت الصينية لو تشيشيان بالميدالية البرونزية والمركز الثالث بزمن قدره دقيقة و 6,36 ثانية.

ثاني ذهبية لهيجل بسباقات سباحة الفراشة رجال

وهيجل يثاني رالي في منافسات صيرة بعد فوزه حامل لقب السباق سباق بزمن قدره نانو ثانية، حيث
فوجيتسو فوكان عليه أن يقنع بالميدالية البرونزية خصوصية مولانس فكان أسرع سباق على مسافة 50 متراً حرزاً للراجنتيني أما فوستر الذي خسر لقب السباق بفارق 0.02 ثانية عن زميله الاسترالي ادماں باباين من تخطي البريطاني فوستر (31 عاماً) في الممسة الأخيرة بالسباق ليفوز بالميدالية الفضية بزمن قدره 23.29 ثانية ليكرر هو وهيجل ما فعلاه عندما فازاً بذهبية وفضية سباق منتهي فراشة.

امريكا مقرها لها بفارق اجزاء قليلة من
الثانية الا انها لم تستطع كسر الرقم
القياسي العالمي المسجل في بطولة كأس
العالم في برلين في كانون الثاني
الماضي وقدره 56,55 ثانية. وسجلت
الاسترالية بيتريرا توماس التي فازت
بذهبية سباق 200 متر فراشة والفضية
في سباق 50 متر فراشة زمناً قدراه
57,91 لتحصل على الميدالية الفضية
بينما جاءت كامرلينغ بطلة سباق 50
متر فراشة الجديدة في المركز الثالث
بزمن قدره 58,12 ثانية. وسجلت

د بالصدارة وبرشلونة رابعا مؤقتا



لقطة من احدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

<p>اماً سلطاً فيفيغو الذي يلعب مع اسبانيول وبفارق نقطتين امام بيتيس الذي التقى مع اوساسونا أمس الاحد. وفي مباراة رابعة تعادل لاس بالماس مع سرقسطة 1-1. سجل لل الاول فيرجي رواغ (49)، وللثاني خوان خوانينا (69).</p>	<p>(2). وحقق برشلونة فوزاً ثميناً على مضيفه اتلتيك بلباو بهدفين سجلهما الدولي الارجنتيني خافيير سافيولا في الدقيقتين 15 و 76.</p>	<p>برصيد 37 نقطة. ورفع فوز ديبورتيفو كورونا معنويات لاعبيه قبل مواجهته الحاسمة ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في اياب ربع نهائى مسابقة دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل على استاد اولد ترافورد، في مانشستر (النهار صف -</p>	<p>ثلاثة اهداف في الدقائق 20 و 27 و 33. وانفرد بصدارة لائحة المهاجرين برصيد 18 هدفاً، وأضاف فيكتور (39) وسيرجيو (62) الهدفين الاخرين. وعزز ديبورتيفو كورونا موقعه في المركز الثالث برصيد 58 نقطة، فيما تراجع مايه، كالدرا، المركب السادس،عش</p>
---	---	--	---

رسانل يتمسّك بصدارة بطولة إنكلترا

سلیک یحرر لف ببطوله اسدللا

كأس العالم لكرة القدم هذا العام ولكن يونايتد يحتاجه لتعزيز خط وسطه في مباراته أمام فيرجسون بخط الوسط لانكلزيك لكرة سبيكون دبورنون في دور ابطال الدوري بث مباريات منه ووجه الى ب متخصص ناهرا النهايات

ويعتبر احرار سلتيك القلب انجازاً مارتن اونيل الذي انتقل اليه الموسم الماضي وقاده الى اللقب المحلي ايضاً في موسمه الاول، والى احراز الكاس وكأس رابطة الاندية المترفة.

و شاعت الصدف ان يقود اونيل سلتيك الى التفوق باللقب في اليوم ذاته الذي سقط فيه فريقه السابق ليستر سيتي الى الدرجة الاولى في انكلترا بهزيمته امام مانشستر يونايتد صفر-1.

وفاز دندي على كيلمارنوك بهدفين لسارا (43) و ميلين (49).

وتعادل مذرويل مع سانت جونستون بهدف لايليوت (70) مقابل هدف لهارتل (22)، وندفردين مع ايردين صفر-صفر.

وقد يتمكن سلتيك من احراز الثنائية في حال الدورى الاسكتلندي فى كرة القدم بفوزه على ايفينغتون 5-1 فى المرحلة الرابعة والثلاثين. واللقب هو الثامن والثلاثون لسلتيك فى تاريخه.

ورفع سلتيك رصيده الى 93 نقطة بفارق 16 نقطة عن منافسه التقىدي رينجرز قبل نهاية البطولة بخمس مراحل.

وتطلق المهاجم السويدى هنريك لارسون وسجل ثلاثة اهداف فى الدقائق 3 و33 و59، وأضاف الويزى جون هارتسون هدفين فى الدقيقتين 19 و25، في حين سجل باري ويلسون هدف الخاسر (73).

و قد يتمكن سلتيك من احراز الثنائية فى حال

كأس العالم لكرة القدم هذا العام ولكن يونايتد يحتاجه لتعزيز خط وسطه في مباراته أمام دبورنون في دور ابطال الدوري بث مباريات منه ووجه الى ب متخصص ناهرا النهايات

وتقدم يونايتد 2/صفر في مباراة الذهاب في اسبانيا. وقال تقارير لوسائل الاعلام ان مارشيلو بيلسا مدرب الفريق الوطنى الارجنتينى لكرة القدم يريد للفرون ان يستريح ويستعيد كامل لياقته قبل نهائيات هذا العام التى تقام فى كوريا الجنوبية واليابان وتبدأ فى 31 ايار (مايو). وقال فيرون نفسه فى الاسبوع الماضى انه سيفكر مرتين بشأن اللعب مع الارجنتين فى مباراتها الودية امام المانيا فى 17 نيسان (ابريل).

مدرب الصين يحث لاعبيه على الحفاظ على طاقاتهم

ان يعادل شرف المشاركة في الدور الاول من بطولة كأس العالم». وقالت اجهزة الاعلام ان الاتحاد الصيني لكره القدم منع لاعبي المنتخب الوطني المصابين من اللعب في اخر مرحليتين من الدوري الصيني بعد ان مني 11 لاعبا من التشكيل الذي يضم 35 لاعبا باصابات. ومن بين المصابين هاوا هايدونج المهاجم الاول للمنتخب الصيني وما مينجيو رئيس الفريق ولاعب خط الوسط الاساسي يو جينوي. ونقل عن ميلوتونوفيتش قوله «ابد وان يتلعلموا كيف يحمون انفسهم خلال الاشهر المقبلة قبل بدء كأس العالم». وستلعب الصين في المجموعة الثالثة مع البرازيل وتركيا وكوستاريكا.

■ بين- روبيترز: قالـت وسائل الاعلام الرسمية ان الصـربي بورا ميلوتونوفيتش مدرب المنتخب الوطنـي الصينـي لكره القدم والـذي يـشعر بـقلق بشأن سلسلـة من الـاصـابـاتـ في صـفـوفـ فـريقـهـ طـلبـ منـ لـاعـبـيهـ توـقـيرـ طـاقـاتـهـ لـنـهـائـاتـ كـأسـ العـالـمـ التـيـ تـشـارـكـ فـيـهاـ الصـينـ لـأـولـ مرـةـ.

ونقلـتـ صـحـيفـةـ هوـاشـيـ دـوشـيـ الـيـومـيـةـ عنـ مـيلـوتـونـوفيـتشـ قولـهـ «ارـيدـ انـ اـرـىـ فـريـقاـ كـامـلاـ وـصـحيـحاـ عـنـدـماـ نـلتـقيـ مـعـاـ فـيـ التـدـريـبـ الـمـقـبـلـةـ لاـ اـحـدـ حتـىـ يـمـشـيـ بـمـسـاعـدـةـ اـخـرـ»ـ.ـ وـاـضـافـ «ابـدـ وـانـ تـتـكـدـ منـ انـ الـمنتـخبـ الـوطـنـيـ فـيـ اـحـسـنـ اـشـكـالـهـ».ـ وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ انـ الدـورـيـ يـعـنـيـ مـصـدرـ دـخلـ ثـابـتـ لـلـاعـبـينـ فـلاـ يـوـجـدـ شـيـءـ اـخـرـ يـمـكـنـ

المـخـيفـ بـطـردـ لـاعـبـ الـرـوـسـيـ الكـسـيـ سـمـرـتـينـ.ـ وـرـفـعـ بـورـدوـ السـادـسـ رـصـيدـهـ الىـ 5~0ـ نـقـطـةـ.ـ فـيـماـ مـنـيـ لـبـلـ الحـاـصـمـ (51)ـ بـخـسـارـةـ مـذـلـةـ اـمـامـ مـضـيـفـهـ رـيـنـ بـارـبـعـةـ اـهـافـ نـظـيفـةـ لـاـوـلـيفـيـهـ سـوـرـانـ (2)ـ وـدـوـمـيـنـيـكـ اـرـبـاجـيـهـ (82)ـ وـتـيـفـيلـوـ مـولـيدـ (89)ـ.

وـفـازـ سـوـشوـ عـلـىـ مـرـسـيلـيـاـ بـثـلـاثـةـ اـهـافـ نـظـيفـةـ اـيـضاـ للـمـدـافـعـ الدـولـيـ الـيـوـغـوـسـلـافـيـ نـيـسـاـ سـافـيلـيـتـشـ (19)ـ وـبـيـارـ الانـ فـرـوـ (35ـ مـنـ رـكـلةـ جـزـاءـ وـ58)ـ،ـ وـمـونـبـلـيـهـ عـلـىـ غـانـغـانـ بهـدـفـينـ لـبـرـونـوـ كـارـوـتـيـ (44)ـ وـسـيـدـرـيـكـ بـرـبـوزـاـ (60)ـ مقـاـبـلـ هـدـفـ دـيـديـيـهـ دـروـغـبـاـ (23)ـ،ـ فـيـماـ تـغلـبـ لـورـيانـ عـلـىـ سـيـدانـ بـهـدـفـ وـحـيدـ للـعـاجـيـ تـشـيرـيـسـوـ غـوـيلـ (70)ـ.

وـتـعـادـلـ مـونـاكـوـ مـعـ مـتـزـ بـهـدـفـنـ لـغـايـلـ جـيـفـيـهـ (27)ـ وـ(60)ـ مقـاـبـلـ هـدـفـنـ لـكـريـسـتـوـفـ باـسـتـيـانـ (36ـ مـنـ رـكـلةـ جـزـاءـ)ـ وـمـانـوـيلـ اـدـيـبـاـيـورـ (75)ـ،ـ وـطـردـ مـنـ الـاـولـ اـرـيـكـ كـوبـيـهـ لـخـشـونـتـهـ (57)ـ وـمـنـ الثـانـيـ شـوـمـانـ بـاهـ لـنـيلـهـ اـذـارـينـ (55)ـ.

لنس يهدى نقطتين ثمينتين
في طريقه الى احراز لقب في بطولة فرنسا

بعد ذلك، في عام 1950، تم تشكيل أول منتخب للصين، الذي انتصر في أول مباراته على منتخب الهند 2-1. وفي عام 1952، حقق المنتخب الصيني أول فوز في الخارج، عندما انتصر على منتخب إندونيسيا 2-1. وفي عام 1954، حقق المنتخب الصيني أول فوز في تصفيات كأس العالم، عندما انتصر على منتخب كوريا الجنوبية 2-1. وفي عام 1956، حقق المنتخب الصيني أول فوز في تصفيات كأس آسيا، عندما انتصر على منتخب تايوان 2-1. وفي عام 1958، حقق المنتخب الصيني أول فوز في تصفيات كأس آسيا، عندما انتصر على منتخب تايوان 2-1.

غنك يعيد الفارق الى سابق عهده في بطولة بلجيكا

<p>■ اثينا - روبيزرت: قال مسؤول في فريق باناثينايكوس اليوناني لكرة القدم ان سيرجيو ماركاريان مدرب الفريق سيضطر لمشاهدة مباراة العودة التي سيلعبها فريقه امام برشلونة الاسباني يوم الثلاثاء في دور الثمانية في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري من المدرجات . واردف المسؤول قائلاً لروبيزرت ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مدد حظرها فرض على ماركاريان ليشمل البطولة الاوروبية.</p> <p>وقدر الفيفا منع ماركاريان من الجلوس على مقعد المدرب داخل الملعب لمدة 40 يوماً بسبب دوره في الحوادث العنفية التي وقعت بعد المباراة التي اقيمت في الاونة الاخيرة مع اولبياكوس . وقال المدرب للصحافيين «اذا لم اتمكن من الجلوس على المقعد ساساعد الفريق اينما اكون».</p>	<p>وعاد انتوروب مع فيسترلو بهدف لغوتيس (5) مقابل هدف لفاندربيرغ (70)، ولا يختلف اثنان دربي الجزائر نصر الدين كراوش (58) مقابل هدف لبلوفا (63)، وليرس مع ستاندار لياج بهدف لطومسون (58) مقابل هدف لغوسينس (90).</p> <p>وهرم بيفيرين امام لوكيرين (1-1) في نتائج متذبذبة (30)، وانفر ما</p>	<p>الاحتفاظ بالقبة بعد خسارته الماجيائية على ارضه امام سان ترون بهدفين لميونابوسيا (75) وفانغيل (89)، وتجمد رصيده عند 58 نقطة في المركز الثالث بفارق 7 نقاط خلف كلوب بروج المتصدر قبل 4 مراحل من نهاية الدوري.</p> <p>واكمي اندرلخت المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اروننا في الدقيقة 80. مفة ناقص الارادات، فان اهداف</p>
--	---	--

الرافضون للخدمة العسكرية بإسرائيل: لن نقاتل خارج حدود 1967

احمد العبيدي

■ اشتبت مجموعتان إسرائيليتان على الجبل المطل لسجن رقم 6 في عثيث حيث يحتجز بعض الرافضين للخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وكانت إذاعة راديو إسرائيل قد ذكرت أن هناك 18 جندياً إسرائيلياً موجودون في داخل السجن بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في الأرضي الفلسطينية وأن من بين المحتجزين 16 جندياً من الإحتياط. وكانت النشرة الإخبارية الناطقة باسم هؤلاء الجنود قد أشارت قبل أيام إلى أن إثنى عشر رافضاً قد استلموا دعوات للالتحاق بالجيش وأن ثلاثة قد تمت محاكمتهم وحكم عليهم بالسجن لثمانية وعشرين يوماً.

وتأتي هذه الأحداث بعد أن بلغ عدد الرافضين للخدمة العسكرية في الأرضي الفلسطينية 390 من مختلف الرتب وينتمون إلى الأسلحة المتعددة للجيش الإسرائيلي، حسب النشرة الإخبارية التي تصدرها مجموعة «شجاعة الرفض» من ضباط وجنود الاحتياط.

ولقد بيت تلك النشرة الأسباب التي دعتهم إلى تلك الحركة حيث أنهن كانوا من جنود وضباط الجيش الإسرائيلي الذين تربوا على مبادئ الصهيونية والتضحيه والعطاء لشعب ودولة إسرائيل وأنهم خدموا دوماً في الخطوط الأمامية وأنهن كانوا في مقدمة من ينفذ آية مهمات صغيرة كانت أو كبيرة لحماية دولة إسرائيل وتقويتها وأنهم انطلاقاً من كونهم جنوداً وضباطاً خدموا لأسابيع طويلة في كل عام بالرغم من تكاليف ذلك على حياتهم الخاصة وأنهم وأثناء عملهم في كل الواقع بالأراضي المحتلة في قوات الاحتياط قد أعطوا أوامر وتجيئات ليست لها علاقة بأمن بلدיהם وليس لها إلا هدف واحد هو استمرار السيطرة إلا إلتئام الش

الإسرائييلية على الشعب الفلسطيني، وأنهم قد عايشوا كيف أن هذا الاحتلال ينال ضربة الدم من كلا الجانبين وأنهم شعروا وكيف أن الأوامر التي تصدر إليهم في المناطق المحتلة تدمر كل القيم التي تشربها المواطنين فيعيشهم وترعرعهم داخل إسرائيل، وأنهم يعتقدون أن من بين تكفة ذلك الاحتلال إفساد المجتمع الإسرائيلي نفسه.

ويؤكد هؤلاء الضباط بأن المناطق المحتلة ليست بإسرائيل وأن مصير المستوطنات هو إلى الإزالة في النهاية ولذلك فإنهم لن يستمروا في القتال فيما هو حرب للمستوطنات وأنهم لن يستمروا في القتال خلف حدود 1967 من أجل السيطرة على شعب بأكمله ونفيه وتجموئه وإهانته مؤكدين في نهاية بيانهم سيستمرون في الخدمة في الجيش الإسرائيلي لأداء أية مهمة تخدم الدفاع عن إسرائيل، وأنهم يعتقدون بأن مهمات الاحتلال والإضطهاد لا تخدم هذا الغرض وأنهم لن يشاركون بها.

وكانت مجموعة «شجاعة الرفض» قد دعت إلى أن التجمع لسجن عثيث للتعبير عن التضامن مع سجناء الإستكفار الضميري. وأدى تجمعيهم هناك إلى اشتباك مع مجموعة مضادة للنشاطهم.

Digitized by srujanika@gmail.com



داخل قماق حكوماته العاجزة، وبما يهدد مصالح النفيضة على الاقل. لكن مرة اخرى سوف تأتي خديعة التفاوض الكاذب لتجهز على المكاسب المعنوية الكبرى لهذه المرحلة الرهيبة من تاريخ ثورة العرب الوحدانية المستمرة في فلسطين. وهو الفخ المكرر بين وثبة واخر. ومع ذلك لا يزال شبح التفاوض بعيدا عن مسرح الاحداث في حين يدافع بغض عشرات من شباب جنين ونابلس عن كرامة العرب جمیعا دون ان يحاول اي مسؤول حکومي الاتصال ببوش طالبا منه موقفا حقيقيا للوحشية الاسرائيلية الغازية. لأنما لم يتقد لدى النظام العربي سوى انتظار المعجزات من بوش، وهو نفسه الذي يكرر مطالبته شارون بالانسحاب، بينما يصر شارون على المواجهة انه لن يتوقف الا بعد تحقيق اهدافه كلها.

الآن واقع الامر هو ان بوش انما يتربّص هو اولا انجاز شارون الاساسي من اجل ان يبني عليه املاءاته السياسية، واهما اجيال عرفات على الانصياع الكامل او الاستقالة القسرية، وابدال قياداته بدمعي اخرى من الصوف الثانية او الثالثة، واعادة السلطة الفلسطينية الى مهمتها السرية المقررة تحت بنود اوسلو، وهي ان تكون اداة ضبط وقمع متنوع لقوى المجتمع الفلسطيني، ما يؤدي في النتيجة الى الغاء فلسطين كقضية تحرر وطني وانساني، ومسخها الى محمية اسرائيلية، وحرمان المشروع النهضوي والاستقلالي العربي من قبه التابض، حتى يسهل تعقيم المجتمع العربي الاكثر من قواه الحيوية.

ونذلك هو الهدف المركزي لمرحلة العدوان الامريكي وبالادارة الصهيونية والموجه ضد كل مكتسبات الاستقلال الوطني للعرب ووعودها المنتظرة، اذا كان الحاكم العربي المتلاعن لا يزال يمارس غريرة تخويف الناس باشد من اخافة العدو له، فان طلائع البطولة في فلسطين يزيد اتقانها لمهنة اخافة العدو وتحطيم مشاريعه واحداث توالي اخر، هكذا سوف يطول الانتظار الشاروني والبوشي الى ما لا نهاية.

بتشكيل نواة فلسطينية «مهجرية» تحمل مهمة التنسيق والمتابعة لطلاب متحببها وتشكل قوة ضغط تمارس نشاطها السياسي في الدول المختلفة.

3- دعوة البرلمانيين في كل ساحة من ساحات الشتات للقاءات موسعة تشرح ابعاد القضية الفلسطينية وتوضح طبيعة المطالبة المرجوة من قبل جالياتنا الفلسطينية.

4- دعوة الحكومات في دول الشتات الى لقاءات ضيقة وموسعة تناقش فيها قضيتنا وهاجس الشتات ومتطلبه.

5- تكثيف الجهود الاعلامي المحلي في دول المهر وحملات الكتابة الى السياسيين والاعلام المحلي ومؤسسات القرار السياسي.

6- خلق الحوار الوطني الشامل بين الداخل والخارج والمساهمة الفاعلة في السعي لتصحيح الاخطاء واسداء النصيحة وتعزيز اللحمة.

7- تشجيع الابناء على الزيارة المنتظمة لفلسطين والمساهمة في العمل التطوعي وتسخير الجهود لخدمة الشعب الفلسطيني في الداخل ودعمه وحماية تعليمه واقتاصده ولقمة عيشه.

8- زيارة فلسطين وبشكل مستمر وتشجيع العودة النهائية للمعيش فيها من هو قادر على تحقيق ذلك الهدف.

9- تعزيز التبادل المهني والعلمي بين الوطن والخارج وتسخير الجهد نحو تحقيق الانجازات حتى تحت فوقها البنادق.

10- الاستفادة القصوى من المعلوماتية ووسائلها المختلفة لتعزيز العمل الوطني في المهر وتوطيد التواصل والتنسيق.

لقد استغرق الانين في المهر وقتا طويلا وأخذت الهموم حيزا زمنيا لم تستخفه. لذلك لا بد وان نتوقف جميعا في الداخل والخارج عن لعنة الظلم والانتقال نحو اشعال الشموع بالفعل والاصرار والعطاء. لقد آن الاوان لكي يتوقف البعض من ابناء مهاجرنا عن هجرانهم لوطنهم سواء بالقول او بالفعل كما آن الاوان للدخول في حرب الوجود بالقوة المطلوبة في الشتات لخلق قوى الضغط الفاعلة والمرتكزة الى نسيج متين من العلاقات الدولية القوية. يجب ايضا التوقف عن الاعقاد بان معركة اللوبيات هي اكبر منا او انا لن نملك مقومات الدخول فيها.

ان الخطأ يمكن في استمرار الخطأ نفسه وان الصدق مع النفس اجدى من الهروب منها فلاماء ينجب عسلا ولا المهر ينجب فعلا. وبهذا فان المشاعرلن تنجب وطننا اذا لم تردها الافعال. فهل نبدأ؟

قتل (بدون تأخير) !!

باول ومشروع البدائل لعرفات

■ يبدأ كولن باول وزير الخارجية الامريكي جولته العربية بزيارة المغرب للقاء ولد العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز صاحبمبادرة السلام الشهيرة، ليطير بعدها الى القاهرة وعمان وبعد ذلك القدس المحتلة.

باول سرب انباء عن عدم معارضته لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذا سمح له وقت، فجدا له مزدحه، ولقاءاته كثيرة ومتشعبه ومهمته صعبة.

الزعماء العرب سيرحبون بوزير الخارجية الامريكي ولي نعمتهم، وهم يتلهفون قطعاً للالستماع اليه والافكار التي يطرحها، ويأملون ان يكون من بينها وقف العدوان الاسرائيلي، وحتى ولو لم ينجز كل اهدافه في وقف الانتفاضة بالكامل وتصفية روح المقاومة لدى شعبها، لأن استمرار هذا العدوان يحرجهم ويهدد بقاءهم ولا مانع لديهم ان يتم وقف الانتفاضة بالتقسيط، وعلى دفعات وليس دفعة واحدة.

المنطق يقول بضرورة مقاطعة الزعماء العرب

الغاضبة.
اننا نأمل ان تعلن القوى العربية الحياة اضرابا شاملا في العاصمة التي يزورها كولن باول، حتى يدرك ومعه مستقبلوه انه ضيف غير مرحب به، وبكل ما يمثله من تواطؤ مع العدوan الاسرائيلي.

لوزير الخارجية الامريكي، ورفض اي لقاء به، بعد ان ثبت ان حكومته متورطة في دعم العدوan الاسرائيلي الحالي وتشجيعه، وتقديم الغطاء السياسي له، ولكن متى كانت تصريحات الزعماء العرب يحكمها المنطق، ومتى كانت مرتبطة بالصالح القومي العلیا؟

من ينتظر إنجاز الآخر: بوش أم شارون؟

بين إنهاء الانتفاضة عسكرياً وأملاء المشروع السياسي الأمريكي

مطاع صدیق*

عندما يضطر بوش للتصرير بضرورة وقف الهجوم والانسحاب.. من رام الله وكل الضفة الغربية، وإن كان ضاعف تصريحه بلوم عرفات واتهامه له أنه لم يحقق أمال شعبه في السلام، بينما هو لم يحقق أمال عدوه في الانقضاض على شعبه، واجتثاث المقاومة الاستشهادية كما تريده أمريكا إن يفعل. ولأنه لم ينفذ تلك المهمة القدرة التي سمحت له بالعودة من المنفى وانشاء السلطة الوطنية، فإنه يتلقى العقاب اليوم على هذه الصورة المروعة التي تحدث في فلسطين الشهيدة، لكن أصبح معروفاً أن من تقاليد السياسة الأمريكية أنها سريعة التغير على صعيد التكتيك. وهي قد وصلت أخيراً إلى الاستنتاج الذي يحكم بالفشل على حملة شارون المسماوح بها، غير أنها لم تكتسب إيا من اهدافها المرسومة، وبالتالي استحققت عقوبة التخلّي عنها أمريكا ولو مؤقتاً، من أجل البحث عن طرق أخرى لاحتواء ثورة الشعب الفلسطيني؛ لكن الثورة هي التي زادتها المحنّة الرابحة شمولاً لختلف قوى الشعب وتتجدد لحمة وحدة كانت معلطة إلى أن فرضت عليها تلك الهجمة الشريرة التفافاً ضمّوا حول قيادته، لم يعرفه رئيسها عرفات من قبل. وما اكسب هذه القيادة ومزية جديدة تختطف حدودها القوية إلى أوسع رأي عام دولي وشعبي لم تحظ به أية ثورة منذ نموذج فيتNam.

لقد تسائلنا في مقال سابق أنه في حال قيل العرب بالمبادرة السعودية وأسرائيل رفضتها فيما هو الحال، وجاء الجواب في ذلك الصمود الفريد والقدرة الاستثنائية على الشخصية المطلقة للشعب الفلسطيني وقيادته مقابل التواؤط الأمريكي الشاروني على سحق الطولمة المقاومة من دون جدوى، ما حرك ضمير العالم الواسع، وأطلق خاصية مارد الشارع العربي المضغوط

دأبت على استخدامها كبرى مؤسسات الصحافة والتألّفة. كما راح الشارع الأوروبي يتفاعل كذلك مع الشارع العربي، وإن كان على طريقة الخاصة، بما يعني أن ذروة الهجمة الشارونية على القيادة الفلسطينية والأحرار المناضلين، تكاد تنقلب إلى هاوية مظلمة لما تبقى من الأسطورة الإسرائيلية في ذاكرة جماهير الغرب وقادة الرأي الفكري والتوجيهي السياسي. ومثل هذه التغيرات على صعيد الإعلام والمجال العام للمجتمع المدني في الغرب الأوروبي، لن تجيئ لمارسة الجيش الصهيوني في رام الله والبلدان والمدن العربية الأخرى، أي مطحّن في تسجيل انتصار سياسي، حتى ولو حققت آلة الحرب والعدوان أكبر كوارث العنف والتدمر. بل إن مآل الغزوة الجديدة لشارون لن يختلف كثيراً عن سابقتها الأولى ضد لبنان، عام 1982، ومحاولة اكتساح نصف لبنان واحتياج بيروت، وال المباشرة في التحول نحو دمشق أيضاً، تلك أن قطاعات العنف التي صورتها تلفزيونات العالم كله إنذاك أجبرت رئيس أمريكا (ريغان) على التخلّي عن مشروع (بيغن) رئيس وزراء تل أبيب الذي حصل على ضوء أخضر منه لهاجمة لبنان وأحتلال جنوبه، لكن شارون أراد الاستيلاء على العاصمة بيروت، والتتحرك كذلك نحو دمشق، فلقد شاهد الناس في التلفزة الرئيس الأمريكي ريجان وهو ممسك بالهاتف ويصبح مخاطباً بيغن: قلت لك توقف، توقف، توقف! (عن قصص بيروت). وهذا هو التاريخ يعيد المشهد عينه،

التي قد يخرج بعضها عن حدود السيطرة من قبل السلطات الحاكمة. وهو الوضع الأخطر الذي يلزم الناظر العربي كل بالإقدام على اتخاذ تلك القرارات التي تحاشاها دائماً، وال المتعلقة على وجه الخصوص بالغاز معاهدات السلام وقطع الصالات التجارية والدبلوماسي العلنية منها والمستور. وربما تصل الأمور إلى تحري سلاح النفط من عطالته المزمنة، وفتح بعض الحدود أمام المطوعين، وتحريك جبهات راكرة منذ عقود طويلة.

متى لا يزال مصير سلطة عرفات واجهزته الأمنية والمدنية والوضع الفلسطيني عامه، متوقعاً بالدرجة الأولى على تطورات المقاومة المسلحة بالرغم من العنف الإسرائيلي وارتكاباته الرهيبة، فإن مصير هذه القرارات العربية الرسمية والشعبية سيظل متوقفاً ككل على تحولات الشارع وتصاعد مواقف الجماهير فيما يشبه انتفاضة عربية شاملة. وقد أصبح واضحاً لدى الرأي العام العالمي والأوروبي تقريباً أن هذه الانتفاضة تخص دلالتها شعبها الفلسطيني وحده، بقدر ما هي من علامات التمرد العالمي القادم على استراتيجية الشروع الأميركي وادواته التتنفيذية، وفي مقدمتها الصهيونية التي أصبحت تشكل اشرس المخالب الأميركي في كل بؤرة صراع، بدءاً من ساحتها الأولى في فلسطين وببلاد العرب والإسلام، لكن معركة فلسطين كسرت لأول مرة أهم الأسلحة الصهيونية وهي سلطتها الاعلامية في عواصم القرارات الرئيسية لعالمنا المعاصر. فأوروبا الغربية راحت تقشع عن عيونها وضمانها، عانكياً التخليل البرمجي التي استسلمت لسوموها عقوداً عديدة هذا السلاح الماضي والافعل في عصر مراوية التواصل الذي هو الكلمة والمصورة والرمز الحسي والصوتى، ليعد كلها أسيراً لأساليب التلاعب والخداع المنظم التي

لاستقلال الوطني كلها في قبة الاحتلال المباشر، كما كان أمرها قبل المرحومة المسيرة السلمية، وثمرتها المواجهة أوسلو. مثل هذه النتائج الملتقبة لم تعد متوقعة تشائمة بقدر ما أمست لها شاهد يومية، وواقع مادية صارخة. وسواء تدخلت أمريكا أخيراً تحت ضغوطات حلفائها الأوروبيين خاصة، ومعها بعض إشارات الخوف والغضب معها التي راح يبديها حكام عرب مقربون جداً من البيت الإيبيري، فإن إدارة بوش لن تزعم على الحد الصريح من ممارسات شارون، حتى لو طالبتها بذلك بعض الصحافة الأمريكية نفسها، هذا ان لم تدفعها أكثر إلى التشتت باللامبالاة انتقادات الصحافة الأوروبية الفرنسية منها تحديداً. فما سوف يضع حد المجزرة الشارونية المتضاغدة هي استمرارية المقاومة الفلسطينية وحدها بالرغم من هول الفظائع التي تلتقطها رجالها الآشاؤس، والخسائر بالأرواح، وتفاقم الأزمات المعيشية الحادة بكل أشكالها السلبية التي يعيشها المدنيون في الاحياء والبلدات المحاصرة، وما يكابده من الاجتياحات المتلاحقة بالدبابات وغزوات الجنود للبيوت الآمنة، وعمليات الاعتقالات المذلة لذئاب الشباب، والقتل الجماعي والعشوائي للعديد منهم كل ساعة.

واذا كانت ذروة الهجمة الأخيرة تتركز حول مقرقيادة ومصير عرفات نفسه، الا انه أصبح معروفاً ان أمريكا لم تقرر بعد الموافقة على تدمير السلطة الوطنية بها، كما يتمتع ذلك شارون. وهي في حال غياب عرفات بالطrod او الاعتقال، فإنها لن تفقد المحاور الوحيدة، بل تخشى على اسرائيل نفسها من الغرق اكثراً فاكثر في حمامات من الدم لا نهاية لفظاعاتها، ما يطيئ امد الثورة الفلسطينية من جهة، ومضاعفة ردود الشارع العربي

الحرب ليست في فلسطين

د. صبری ممدوح صيدم *

لبرامج اعلامية تجمعهم بمواعيد عددة في المهر توظف لابراز حسرتهم المتاخرة على الوطن ومدى الرغبة التي لم تر النور في العودة والحنين لتراثنا الفلسطيني والاستعداد لخطاء ربما لن ير الشخص.

ان الكثيرون من اخوتنا في الشتات من حملة الجنسيات الغربية المختلفة يمتلكون حق زيارة فلسطين رغم الاوضاع الحالية الا ان كثيرا منهم يحجرون عن ذلك ويعنون اسرهم من القيام بذلك على ارضية حواجز نفسية تمنعهم من المرور تحت الوان العلم الاسرائيلي او الدخول الى المناطق الفلسطينية عبر الحواجز الاسرائيلية. لكن الى متى ستبقى هذه المشاعر الحاجز الاول بين الانسان ووطنه؟ كما ان احدا لا يستطيع القول بأن من تجرأوا على القيام بالزيارة او الاستقرار في فلسطين قد قبلوا بالاحتلال او تنازلوا عن حقوقهم. ليس تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وهو يعيش على ارضه هو سبب انتفاضة اليوم؟ اذن كيف من الممكن لشاعر الاحجام ان تغلب مشاعر الغلبة؟

لقد جاهرت كتابات القيادة الصهاينة ولقاءات غولدا مائير المكتوبة والمختلفة السابقة بحقيقة ان اسرائيل لم تكون لولا دعم يهود العالم والشتات لها ولولا تكامل الداخل مع الخارج ولولا جيوب دافعى الضرائب في الغرب من رأت حكوماتهم التي غاصلت في تأثير اللوبي الصهيوني بضرورة تسخير اموال تلك الجيوب نحو الدولة التي تتكل اليوم بنا. لذلك لا بد وان نقتصر بان حجارة الطفل الفلسطيني يجب ان يسندها ما هو اكثرا من الاقوال لا سيما وان رصاصات الاحتلال يسندها ما هو اكثرا من الافعال.

ببساطة من حق الفلسطيني البسيط ان يتتساع عن ماهية الدور السياسي لبعض فلسطينيي الشتات والفائدة التي سجلوها قولهم دون فعلهم. انه بحاجة الى ان يرى همة جديدة تستند الى التضحية والاقدام. وادا كنا نتسائل عن وسائل الشتات لتحقيق ذلك الإقدام فهي ربما تكون كما يلي:

- 1- عقد اللقاءات الداخلية في ساحات الشتات والهادفة الى صياغة استراتيجيات للعمل الوطني في كل ساحة بما يتوافق وقوانين دول تلك الساحات.
- 2- يتبع تلك اللقاءات عقد مؤتمر يعرف على سبيل المثال بالمؤتمر الاول لفلسطينيي الشتات، ومهما هذا المؤتمر ان يدرس الاستراتيجيات المذكورة ويساقد على

د. صبري ممدوح صيدم *

وعثرات بعضنا البعض وهفوات جيلتنا دون التكرر بالتحرك كل في ساحتة لاستحصال الدعم العالمي لنا ولقضيتنا. اذ كثيرا ما عقدت حلقات النقاش ولقاءات التحليل وجلولات الاستشارة للعواطف والمشاعر وسجالات الصالونات واجتماعات الذين يمن كان السبب لنتهي تلك اللقاءات كما بدأن دون نتائج ودون تحرك وكأن الامر لا يعني البعض منا او انه يدخل في دائرة الهموم التي لستنا مستعدين لحملها ككتنا على استعداد لركل من تسبب بها. ولكن لا تخلط الأمور فان هذه الكلمات لا تشكل دفاعا عن السلطة الوطنية الفلسطينية او تبرير لهفواتها وخطاها التي نعرفها جميعا وانما تحاول هذه الكلمات ان تقول ان مجتمعنا تكاملا يمواطنه وشتاته وألامه ونضالاته لا يمكن ان يكون فاعلا الا عندما ننفض عن انفسنا جميعا عناصر التقصير الذي ألم بنا وان نترجل الى الميدان في حدود ما نستطيع عمله لنساهم في التاثير على حياتنا اليومية الوطنية.

لقد آن الاوان لكي يشعر الكثير من الفلسطينيين الشتات عامة وفي العالم الغربي خاصة عن سوادهم ويتقدموا للعمل بمثابة واجتهاد لكي لا نبقى كمن يغض الماء فلا تنجب له الا ماء. كما انه يجب على شتاتنا ان يعزز حقه في العودة فغيابه قد فتح الباب لمن هم بنو ملتتنا ليشكروا في هذا الحق ويبحثوا عن ماهية تجسيده او اقصائه عن خطتنا الوطنية.

لقد ثبت فيض المشاعر فشله في التغيير وقد برهن التعاطف ضعفه في فرض الحقوق وقد عجز الكلام عن تحقيق انجازات ملموسة . وقد طوت الايام حياة البعض في الشتات لا سيما الذين تعففوا عن العمل الوطني خوفا من عقلية ملاحقة الانظمة العربية او خشية من مواقف الدول التي لجأوا اليها منهم مما جعلهم يعطون الانطباع بالخوف ويشكون في مدى صحة تلك الشرعية ومصادقيتها الى ان وصل البعض منهم الى اعتبار فلسطينيتهم انتقائية حسب الظروف السياسية وحتى الاجتماعية المحيطة فاصبحوا تاريا مطويوا ورقما منسيا.

ان من الحزن ان يتتحول بعض اخوتنا في الشتات الى

■ لا أحد منا يحتاج الى التذكير بأن الحرب التي تشنها سرائيل اليوم بهذه الوحشية والفظاعة على فلسطين كرمادة العرب ما كانت لتكون لولا تغاضي العالم الغربي والعالمي على هذا العدوان وتساهله مع المحتل والخلط بين شخصية والجاني ودمغ الشعب المحتل بالارهاب وتصوير لاحتلال بأنه «دفاع عن النفس» والتماادي في الطلب من فلسطينيين ان يحموا محظليهم في محاولات لتكار السيناريو الذي طبقه لحد في جنوب لبنان. الحقيقة في مر كهذا لأن هذه التصرفات وما يرافقها من قلب المحظورات الى محلات والعكس صحيح، انا هي ثمرة عقود من العمل الاسرائيلي الدؤوب لفرض الهيمنة الصهيونية على مواطن القرار السياسي والاقتصادي، نتاج لكم هائل من النشاط الدبلوماسي وال العلاقات الدولية والابتزاز الفكري والخلي ونشاط تراكمي لجاسوسية وتجارة الاصوات الانتخابية والهيمنة كاملة على سياسات دول باسرها من خلال التحكم باقتصادياتها والسيطرة على رئائز دخلها القومي مما جعل الكثيرون يتهاونون لنفاق اللوبي الصهيوني في العالم.

لكن ما ذكر عن هيمنة القرار الصهيوني لا يشكل الا جزءاً من مشكلة كبيرة نشكل نحن العرب والفلسطينيين جزءاً آخر منها منها قسياستنا وعلاقتنا الدولية لم تقم على بناء محكم في ساحات القرار بل جاءت منهزمة نقسمة وغوفة تفتقر في الكثير من الاحيان للخطة المنهج. فغابت قوى الضغط العربية ومراكز الشقل السياسي. ورغم ان حالتنا الان لا تتحمل جلد النفس الا من الظرف الحالى يحتم وضع البند على مواطن الخل العديد والتي يبدو احد اهمها غيابها الفعلى كفاسطينيين ولا وکعرب ثانياً في التأثير في ساحات القرار ليس فقط سياسياً وانما اعلامياً واقتصادياً وحتى اجتماعياً الأمر الذي جعل الحرب الفعلية لدبابات اسرائيل في المدن الفلسطينية الي يوم لا تبدو الا فصلاً عملياً لحرب القرار التي لا تدور في فلسطين وانما في عواصم الدول الكبرى في مكاتب زعماتها ووزرائهما.

اذن فالحرب الحقيقية والاهم هي تلك التي تستيق اخذ قرار على ابواب صناعة في العالم. ولكنكي لا يشعر البعض من اخوتنا العرب بأن الوم المباشر قد القى عليه من المنصف البدء بالذات الفلسطينيه وخاصة في بعض دول الشنتات التي يمتلك فيها الفلسطينيين مساحات تفاوتة من الحرية.

اذن سينتناول هذا المقال دورنا الفلسطيني بل دور جالياناً الفلسطينية تحديداً في المهرج.

لقد أظهرت الاحصائيات التي نشرها مركز الاحصاء

